

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة

القطب الجامعي القليعة - تيبازة -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

الموضوع:

تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات

دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج - AFRICAVER -

تحت إشراف الأستاذة:

حموش وحشية

أستاذة محاضرة - ب -

إعداد الطالبة:

عميرة أمينة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول العماد الأصفهاني: "إني رأيتُ أنَّهُ ما كُتِبَ أحَدُهُمْ في يومِهِ كِتاباً إلا قال في غَدِهِ، لو غُيِّبَ هذا لكانَ أحسنَ ولو زُيِّدَ ذلكَ لكانَ يُسَنِّحُسنَ، ولو قُدِّمَ هذا لكانَ أفضلَ، ولو تُرِكَ ذلكَ لكانَ أجملَ، وهذا مِن أعظَمِ العِبَرِ، وهو دليلٌ على اسْتِلاءِ النَّقْصِ على جُمْلَةِ البَشَرِ".

شكر

سبحان الله الذي يسحق الشكر على نعمه وحده لا شريك له
سبحان الله الذي وهب لنا نعمة العقل وجعل العلم نوراً والحمد والشكر له أنار
حرمي وأعطاني القوة والصبر لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد .
حتى شكر وتقدير لمشرفتي الدكتورة حموش وحشيبة التي رافقتني منذ بداية اختيارني
لهذا الموضوع إلى غاية كتابة هذا الشكر، كل الشكر لها على جهودها التي بذلتها في
سبيل إتمام هذا العمل، على النصائح والتوجيهات التي قدمتها لي .
أتقدم بالشكر كذلك إلى جميع موظفي قسم المالية والمحاسبة بالشركة الإفريقية للزجاج
وكل العاملين هناك على كل المساعدات التي قدموها لي .
كما أشكر لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل وتصحيحه .
أشكر كل شخص مد لي يد العون وساعدني في هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة
ولا أنسى كل من علمني علماً نافعاً ولو كان حرفاً من أساتذة ومعلمين طيلة مشوارني
الدراسي

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أمي التي حاربت ولا زالت تحارب من أجلنا
من ضحت بكل ماملك لراحتنا أطال الله في عمرها
إلى أبي الذي بذل الغالي والنفيس لأجل أن أتم مشوارتي، من كان يدخل
على نفسه لكيلا يتقضي شيء أطال الله في عمره
إلى أخي سامي وأختي ياسمينه ولا أنسى تويسو
إلى جدي وجدتي وإلى كل أقاربي
إلى كل أصدقائي وزملائي في الدراسة
إلى كل من ساعدني في هذا العمل
إلى كل طالب علم

III قائمة المختصرات
IV قائمة الجداول
V قائمة الأشكال
VI قائمة الملاحق
VII ملخص
أ-ت مقدمة عامة
	الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية
01 مقدمة
02 المبحث الأول: مدخل حول التشخيص المالي
02 المطلب الأول: تعريف التشخيص المالي ودوره
03 المطلب الثاني: أنواع التشخيص المالي والأطراف المستفيدة منه
07 المطلب الثالث: طرق وخطوات التشخيص المالي وتقنياته
14 المبحث الثاني: القوائم المالية المساعدة في التشخيص المالي
14 المطلب الأول: تعريف وخصائص القوائم المالية
16 المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية ومستخدموها والاعتبارات التي تقوم عليها
20 المطلب الثالث: إعداد وعرض القوائم المالية
29 خاتمة
	الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات
30 مقدمة
31 المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للشركة
31 المطلب الأول: تحليل الميزانية
42 المطلب الثاني: تحليل حسابات النتائج
47 المطلب الثالث: تحليل جدول التدفقات النقدية
50 المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات في الشركة
50 المطلب الأول: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرارات
51 المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرارات وأنواع القرارات المتخذة في الشركة
53 المطلب الثالث: العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية للشركة واتخاذها للقرارات
56 خاتمة
	الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-
57 مقدمة
58 المبحث الأول: تقديم عام للشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-
58 المطلب الأول: نشأة ومراحل تطور الشركة

60	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشركة الإفريقية للزجاج.....
60	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج.....
67	<u>المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات للشركة الإفريقية للزجاج خلال السنوات 2017، 2018 و2019</u>
67	المطلب الأول: عرض وتحليل ميزانية الشركة الإفريقية للزجاج.....
78	المطلب الثاني: عرض وتحليل حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج.....
81	المطلب الثالث: عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج.....
85	خاتمة.....
86	<u>خاتمة عامة</u>
89	<u>المراجع</u>
93	<u>الملاحق</u>

المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Besoin en fonds de roulement	احتياج رأس المال العامل	BFR
Besoin en fonds de roulement d'exploitation	احتياج رأس المال العامل للاستغلال	BFRE
Besoin en fonds de roulement Hors Exploitation	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال	BFRHE
Chiffre D'affaires	رقم الاعمال	CA
Capacité d'autofinancement	قدرة التمويل لذاتي	CAF
Entreprise Nationale du Verre et Abrasif	الشركة الوطنية للزجاج والمواد الكاشطة	ENAVA
Fonds de Roulement Net Global	رأس المال العامل الصافي الإجمالي	FRNG
International Accounting Standards	معايير المحاسبة الدولية	IAS
International Financial Reporting standards	المعايير الدولية للتقارير المالية	IFRS
Système Comptable financier	النظام المحاسبي المالي	SCF
Soldes intermédiaires de gestion	الأرصدة الوسيطة للتسيير	SIG
Trésorerie Net	الخزينة الصافية	TN
Valeur ajoutée	القيمة المضافة	VA

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
31	الميزانية المالية المختصرة	01
34	عوامل تغير رأس المال العامل	02
35	الميزانية الوظيفية	03
46	الطريقة المباشرة لحساب قدرة التمويل الذاتي	04
47	الطريقة الغير مباشرة لحساب قدرة التمويل الذاتي	05
54	العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات	06
67	عرض الميزانية المالية للشركة جانب الأصول للسنوات 2017، 2018 و 2019	07
68	عرض الميزانية المالية للشركة جانب الخصوم للسنوات 2017، 2018 و 2019	08
70	الميزانية المالية المختصرة للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019	09
70	حساب أنواع رأس المال العامل ال للسنوات من 2017 إلى 2019	10
71	حساب الأنواع الأخرى لرأس المال العامل من سنة 2017 إلى 2019	11
72	الميزانية الوظيفية للشركة جانب الاستخدامات للسنوات 2017، 2018، 2019	12
73	الميزانية الوظيفية للشركة جانب الموارد للسنوات 2017، 2018 و 2019	13
74	حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2017، 2018 و 2019	14
75	حساب احتياج رأس المال العامل للسنوات 2017، 2018 و 2019	15
75	حساب الخزينة الصافية للسنوات 2017، 2018 و 2019	16
76	حساب نسب الهيكلية المالية للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019	17
77	حساب نسب السيولة للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019	18
78	حساب النتائج للشركة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019	19
80	حساب نسب الأرصدة الوسيطة للشركة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019	20
81	حساب نسب المردودية خلال السنوات 2017، 2018 و 2019	21
82	قائمة التدفقات النقدية للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019	22
83	حساب نسب التدفقات النقدية للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019	23

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
05	الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي	01
11	خطوات التشخيص المالي	02
38	النسب المالية المستخدمة لتحليل الميزانية	03
61	الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج	04
65	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة للشركة الإفريقية للزجاج	05

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
93	الميزانية المالية المقفلة (جانِب الأصول)	01
94	الميزانية المالية المقفلة (جانِب الخصوم)	02
95	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	03
96	جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة	04
97	قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة	05
98	قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة	06
99	جدول تغيير الأموال الخاصة	07
100	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الأصول سنة 2017	08
101	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الخصوم سنة 2017	09
102	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الأصول سنة 2018	10
103	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الخصوم سنة 2018	11
104	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الأصول سنة 2019	12
105	الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانِب الخصوم سنة 2019	13
106	جدول حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2017	14
107	جدول حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2018	15
108	جدول حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2019	16
109	قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2017	17
110	قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2018	18
111	قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2019	19

يعتبر التشخيص المالي من أهم الأدوات المساعدة في اتخاذ القرارات. نتائجه تبين نقاط القوة والضعف للشركة التي تمكن من اتخاذ القرارات المثلى. باعتماد دراسة نوعية نهدف من خلال هذا البحث إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية لمعرفة كيف يساهم التشخيص المالي في اتخاذ القرارات على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج –AFRICAVER-.

تطرقنا للمفاهيم العامة لعناصر الموضوع وتشخيص القوائم المالية، باستخدام مختلف مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية. ثم قمنا بدراسة تطبيقية على الشركة الإفريقية للزجاج لتشخيص وضعيتها المالية، من ثم اتخاذ القرارات على حسب وضعيتها.

توصلنا إلى أن الشركة تعاني من عدة اختلالات في نشاطها، توازنها المالي وتبعيتها المالية للأطراف الخارجيين، سوء تسيير الموارد وعدم التحكم في الأعباء. هذا ما يوجب على الشركة اتخاذ القرارات التي تحسن من وضعيتها المالية، باختيار البديل الأنسب.

الكلمات المفتاحية

التشخيص المالي، اتخاذ القرارات، القوائم المالية، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

Résumé

Le diagnostic financier est considéré comme un outil très important qui aide à la prise de décision. Ses résultats montrent les forces et les faiblesses de l'entreprise qui permettent une prise de décision optimale. En adoptant une étude qualitative, nous visons à travers cette recherche à répondre au principal problème de savoir comment le diagnostic financier contribue à la prise de décision au niveau de la société africaine du verre-**AFRICAVER**-.

Nous avons abordé les concepts généraux du sujet et le diagnostic des états financiers. À l'aide de divers indicateurs de l'équilibre financière et de ratios financiers. Et puis nous avons mis en place une étude sur la société africaine du verre afin de diagnostiquer sa situation financière, puis de prendre des décisions en fonction de sa situation.

Nous avons constaté que l'entreprise souffre de plusieurs perturbations dans son activité, de son équilibre financier et de sa dépendance financière envers des parties externes, d'une mauvaise gestion des ressources et de la non maîtrise de ses charges. C'est pourquoi l'entreprise doit prendre des décisions qui améliorent sa situation financière en choisissant la solution la plus appropriée.

Mots clés

Diagnostic financier, prise de décision, états financiers, indicateurs de l'équilibre financière, ratios financiers.

مقدمة عامة

تعتبر الشركة الاقتصادية الخلية الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الوطني، فتطور هذا الأخير مرتبط بالفعالية الاقتصادية للشركة من خلال نشاطها ومدى قدرتها على توليد الثروات. هدف الشركة هو المحافظة على نجاحها ووجودها الدائم من خلال وضع خطط وسياسات تضمن السير الحسن.

نجاح الشركة الاقتصادية مرتبط بمدى اتخاذها للقرارات السليمة، هذه القرارات تكون نتيجة لجهود مجمعة من مختلف المسؤولين والموظفين. تلك الجهود تتمثل في وضع عدة استراتيجيات من أهمها الاستراتيجية المالية التي تقوم على تطبيق أساليب التشخيص المالي، من خلال تحليل الوضع الماضي والحاضر لتوضيح النظرة المستقبلية. بعبارة أخرى يعد التشخيص المالي عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للشركة في الماضي وإمكانية الارتقاء به مستقبلاً. فالتشخيص هو حلقة وصل بين الشركة والسوق بتشخيصها للمحيطين الداخلي والخارجي لمعرفة نقاط القوة والضعف، الفرص والتهديدات.

لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية (ميزانية، جدول حسابات النتائج، ...) قادرة على تقديم صورة متكاملة عن وضعية الشركة، لذا لا بد من خضوع تلك البيانات إلى الفحص والتحليل والتفسير، ذلك بالاعتماد على التشخيص المالي للخروج بنتائج تساعد في الحكم على وضعيتها المالية.

سوف نقوم في هذا البحث بدراسة تطبيقية على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج AFRICAVER التي تأسست سنة 1982 بالمنطقة المسماة أولاد صالح بالطاهير ولاية جيجل، هي شركة اقتصادية عمومية ذات أسهم (EPE_SPA) برأس مال قدره 5.000.000.00 دج. تعد الشركة فرع تابع لمجمع «ENAVA» الشركة الوطنية للزجاج والمواد الكاشطة التي يوجد مقرها الاجتماعي بوهران، متخصصة في صناعة الزجاج والمواد الكاشطة.

الإشكالية

من هذا المنطق يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

كيف يساهم التشخيص المالي في اتخاذ القرارات على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم استخدام القوائم المالية في التشخيص المالي للشركة؟
- ما هي المؤشرات المناسبة لتشخيص الوضعية المالية والتي تسمح للشركة باتخاذ القرارات المثلى؟

فرضيات البحث

من خلال الإشكالية المطروحة يمكن عرض الفرضية الرئيسية التالية:

يبين التشخيص المالي نقاط القوة والضعف في الشركة وكذا أسبابها، من أجل اتخاذ القرارات المثلى على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج.

الفرضيات الفرعية:

- من خلال المعلومات التي توفرها القوائم المالية يتم تشخيص الوضعية المالية للشركة الإفريقية للزجاج.
- من بين المؤشرات المناسبة التي يمكن للشركة استخدامها لتشخيص وضعيتها المالية واتخاذ القرارات المثلى، نجد مؤشرات التوازن بالإضافة إلى نسب السيولة والمردودية.

منهجية وأدوات البحث

من أجل فهم وتشخيص الوضعية المالية للشركة سوف نعتمد على دراسة نوعية، تجمع لها البيانات باستعمال الأدوات التالية:

- الكتب التي تهتم بنفس الموضوع.
- مجلات علمية، مداخلات خاصة بالموضوع.
- الأطروحات ومذكرات التخرج.
- الوثائق والمستندات الخاصة بالشركة محل الدراسة فقط، لعدم إجراء التربص بسبب جائحة كورونا.

أهداف البحث:

من حيث الجانب النظري نهدف إلى:

- إبراز دور التشخيص المالي في مساعدة المسؤولين على اتخاذ القرارات في الشركة.
- معرفة دور القوائم المالية في تحليل وتقييم الشركة.
- عرض مختلف الأدوات التحليلية (النسب المالية والمؤشرات) المستخدمة في التشخيص المالي.

أما من حيث الدراسة الميدانية فنهدف إلى:

- القيام بدراسة تطبيقية على الشركة الإفريقية للزجاج فيما يخص التشخيص المالي.
- استخراج الانحرافات ونقاط ضعف الشركة، إعطاء نصائح وتوجيهات للشركة لاتخاذ القرارات المثلى.

أهمية الدراسة

- يعتبر التشخيص المالي من المواضيع الهامة في الإدارة المالية بشكل عام وفي مواضيع القرارات المالية بشكل خاص.
- اعتماد الشركة على تطبيق التشخيص المالي لقوائمها المالية يساعدها على معرفة وضعيتها المالية من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف.
- لهذه الدراسة أهمية بالغة كونها تحدد مدى تأثير التشخيص المالي على اتخاذ القرارات وتحقيق أهداف الشركة.

هيكل البحث

قصد دراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: يتضمن مبحثين، مبحث أول يتناول الإطار النظري للتشخيص المالي ومبحث ثاني نتطرق فيه إلى القوائم المالية.

الفصل الثاني: نتطرق فيه إلى تشخيص الوضعية المالية للشركة واتخاذ القرارات، المبحث الأول يتمحور حول تحليل القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية) ومختلف المؤشرات والنسب المستعملة للتحليل، أما المبحث الثاني فيهدف لبيان العلاقة بين التشخيص المالي واتخاذ القرارات.

الفصل الثالث: في هذا الفصل ومن خلال الدراسة التطبيقية على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج للفترة الممتدة بين 2017 و2019، نقوم في المبحث الأول بتعريف الشركة الإفريقية للزجاج، ثم في المبحث الثاني نقوم بتشخيص وضعيتها المالية من أجل الخروج بنتائج ومقترحات لاتخاذ القرارات.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتشخيص

المالي والقوائم المالية

إن مصير ومستقبل الشركة يتوقف على كيفية اتخاذ القرارات المالية، فهي تسعى دائما لتقييم أدائها، استغلال مواردها المختلفة عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة والشركة لا تستطيع معرفة ذلك إلا بتشخيص وضعيتها المالية، حيث يعتبر تشخيص الوضعية المالية أو التشخيص المالي من أهم مراحل وتقنيات التسيير المالي التي يستند عليها متخذ القرار المالي لأنه يسمح بتحديد نقاط القوة من أجل العمل على تحسينها وجعلها أكثر قوة والكشف عن نقاط الضعف والعمل على تصحيحها أو التقليل منها.

عليه هذا الفصل يركز على إعطاء نظرة عامة حول التشخيص المالي الذي يعتبر النتيجة التطبيقية للتحليل المالي وهذا الأخير لا يكتمل إلا بوجود القوائم المالية التي تعتبر المادة الخام في التشخيص المالي، لهذا سنتطرق أيضا في هذا الفصل إلى مدخل عام للقوائم المالية، حيث سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: في هذا المبحث سنتطرق لمدخل عام حول التشخيص المالي من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة به، سيتم الاعتماد على ثلاث مطالب، المطلب الأول بدوره ينقسم لفرعين تعريف للتشخيص المالي وإبراز دوره الرئيسي للشركة، مطلب ثاني يتم فيه ذكر أنواع التشخيص المالي ومن ثم الأطراف المستفيدة منه. مطلب ثالث لتوضيح الطرق المتبعة للقيام بالتشخيص المالي وكفرع ثاني تحديد الخطوات التي يتم إتباعها من بداية التشخيص المالي إلى غاية نهايته وكآخر فرع عرض التقنيات المستخدمة للتحليل المالي وتقييم الوضعية المالية.

المبحث الثاني: سنتحدث عن القوائم المالية المساعدة في التشخيص المالي من خلال تقسيم المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول سنعرف القوائم المالية كفرع أول وذكر خصائصها في الفرع الثاني، مطلب ثاني سنتناول فيه ثلاث فروع من أهداف ومستخدمي القوائم المالية والاعتبارات التي تقوم عليها القوائم المالية لإعدادها، كآخر مطلب سيتكون من أربعة فروع سيتم تخصيص كل فرع لقائمة مالية (الميزانية، حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق) لتقديم تعريفها، أهميتها، مكوناتها وشكلها.

المبحث الأول: مدخل حول التشخيص المالي

يعتبر التشخيص المالي أحد الأليات المستعملة في التسيير المالي، له أهمية كبيرة في إصدار حكم على الحالة المالية لشركة معينة. يستلزم ذلك المعرفة النظرية والتطبيقية لاستخراج كل الاختلالات واكتشاف نقاط القوة والضعف التي تساعد على اتخاذ القرارات.

في هذا المبحث سنتطرق إلى عدة مفاهيم حول التشخيص المالي بداية بتعريفه ودوره في المطلب الأول، ثم نتطرق في المطلب الثاني إلى أنواع التشخيص المالي فيوجد تشخيص مالي داخلي وتشخيص مالي خارجي، بالإضافة إلى أهم الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي، أما في المطلب الثالث سنتناول الطرق والخطوات المتبعة للقيام بالتشخيص المالي وأهم تقنيات التشخيص المالي.

المطلب الأول: تعريف التشخيص المالي ودوره

يعرف مصطلح التشخيص بأنه تعيين المرض أو الحكم على حالة معينة للحصول على الشفاء من خلال ملاحظة الأعراض وتحليل الأسباب، له عدة فروع منها التشخيص المالي الذي سنتطرق إليه في هذا المطلب من خلال تعريفه وبيان الدور الذي يلعبه.

الفرع الأول: تعريف التشخيص المالي

بعد مجموعة من الدراسات الاستكشافية التي قمنا بها يمكن إعطاء جملة من التعاريف للتشخيص المالي أهمها:

" التشخيص المالي فرع من فروع المعرفة ومجال من مجالات العلوم الاقتصادية الذي كان ولا يزال يعني دراسة القوائم المالية دراسة تفصيلية تحليلية انتقادية بعد تبويبها التوبوب الملائم من زاوية المشخص المالي نفسه".¹

"التشخيص المالي هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في القوائم المالية إلى كم أقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات".²

"التشخيص المالي هو مجموعة الطرق التي تسمح بمعرفة الوضعية المالية السابقة والحالية للمؤسسة للمساعدة على اتخاذ القرارات المستقبلية المنسجمة مع محيطها مالي واقتصاديا".³

"التشخيص المالي يعتبر تشخيصا شاملا وتقييما للحالة المالية لفترة زمنية ماضية عن نشاط الشركة، والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية من السياسة المتبعة، باستعمال أدوات ووسائل تناسب مع طبيعة الأهداف المراد تحقيقها".⁴

عليه يمكن تعريف التشخيص المالي على أنه: القيام بدراسة تحليلية دقيقة للوضعية أو الحالة المالية للشركة خلال فترة زمنية بالاعتماد على أدوات ومؤشرات تساعد في تحليل القوائم المالية بهدف استخراج نقاط القوة والضعف ومن ثم محاولة تقوية نقاط القوة وإيجاد أسباب وحلول لنقاط الضعف.

¹ الحسني، ص، التشخيص المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقها، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2011، ص65.

² دردوري، ل، التشخيص المالي، مطبوعة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص محاسبة ومالية المؤسسة، جامعة محمد حيدر بسكرة، 2014-2015، ص10.

³ بلكيحل، ن، التشخيص المالي ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية-دراسة حالة مؤسسة الانتاج وتوزيع مواد البناء DIVINDUS DMC، مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغام، 2018-2019، ص3.

⁴ لسولس، م، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012، ص31.

الفرع الثاني: دور التشخيص المالي

التشخيص المالي بالنسبة للشركات هو عملية ضرورية تكون بصفة دورية ومستمرة من أجل مواجهة كل التقلبات سواء الداخلية أو الخارجية للشركة، يكمن هدفه الرئيسي في تقييم الأداء وتهيئة المناخ الملائم لترشيد القرارات.

يمكن إبراز دور التشخيص المالي في النقاط التالية:¹

- إدراك مدى تحقيق الشركة للتوازنات المالية؛
- تحديد المركز المالي ودرجة استقلالية الشركة بالنسبة للغير؛
- معرفة مدى تطور أو تحسن الوضعية المالية ومدى إمكانية تسديد الديون؛
- تحديد نسبة الكفاءة في استعمال الموارد المالية للشركة اعتماداً على مفهوم المردودية؛
- تحديد مستوى الشركة مقارنة مع شركات من نفس القطاع والحجم في الاقتصاد ضمن البيئة التي تعمل فيها؛
- اتخاذ القرارات في المجال المالي وتخطيط الاستثمارات؛
- استعمال مختلف النتائج لفائدة الدراسات المستقبلية لتحديد سياسة مالية جديدة أو لتغيير اتجاه الشركة.

المطلب الثاني: أنواع التشخيص المالي والأطراف المستفيدة منه

ينجم عن اختلاف احتياجات الشركة واحتياجات المتعاملين الاقتصاديين نوعان من التشخيص المالي وباختلاف كل نوع نجد أطراف متعددة تهتم بالتشخيص المالي، سوف نوضحها بالتفصيل في هذا المطلب.

الفرع الأول: أنواع التشخيص المالي

هناك نوعين من التشخيص المالي: تشخيص داخلي وتشخيص خارجي. يختلفان من حيث الأهداف ومن حيث الأطراف المتدخلة فيه، يمكن شرح ذلك كالآتي:²

1- التشخيص الداخلي

يكلف بالتشخيص الداخلي شخص أو مجموعة من الإطارات من مختلف المصالح داخل الشركة. هذا النوع من التشخيص يخدم الإدارة ذاتها فهو تحليل شامل لكل الجوانب المالية للشركة. نظراً لكون الإدارة تتيح للمشخص المالي كل البيانات اللازمة مما يمكنه من الاطلاع عليها بشكل مباشر، فإن التشخيص الداخلي تقل فيه أخطاء التقدير مما يجعله أكثر نجاعة، دقة وتفصيلاً من التشخيص الخارجي.

¹دردوري. ل، التشخيص المالي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

²عيشوش. م ح، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال، أطروحة دكتوراه مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2016/2017، ص 232.

يُحظى المشخص المالي بمساعدة من طرف من لهم خبرة من أجل القيام بتحليل معمق ودقيق للشركة، من أجل الوصول إلى نتائج تمكنها من معرفة نقاط القوة والضعف ومعالجتها لتحسين أدائها وصورتها للمحللين الخارجيين. ومن ناحية أخرى قد يساعد التشخيص الداخلي في تعظيم ثروة المساهمين فهم المستفيد الأكبر من تحليل القوائم المالية.

يساعد التشخيص الداخلي المسير المالي على تحديد المشاكل التقنية، الاقتصادية والمالية وتقييم البيانات، كما يهدف لفهم تطور الشركة عبر الزمن وتحضير المخطط الاستراتيجي للشركة بالنسبة للسنوات المقبلة، يقدم الشروحات المناسبة ويمكن من معرفة الأسباب وبالتالي اقتراح الحلول الملائمة.

بالتالي يمكن القول بأن التشخيص المالي الداخلي يسمح باتخاذ القرارات والأحكام التالية:¹

- تقدير المركز المالي للشركة؛
- تحديد الأخطار (خطر الاستغلال أو خطر مالي)؛
- اتخاذ القرارات الاستراتيجية (قرارات التمويل، قرارات الاستثمار، قرارات توزيع الأرباح).

2- التشخيص الخارجي

يقوم بالتشخيص الخارجي أطراف خارجيون مثل: مكاتب الدراسات والمالين، مساهمون لهم طرف هام في تمويل استثمارات الشركة ومشاريعها، مختلف الأطراف كالدولة وغيرها التي لها علاقة مع الشركة لخدمة مصالحها عن طريق معلومات تتحصل عليها من الشركة مباشرة أو من البيانات المنشورة. يلجأ المشخص الخارجي هنا إلى الطرق المشابهة لتلك المستعملة من طرف المشخص الداخلي، لكنه لا يملك نفس كمية المعلومات عن الشركة.

التشخيص الخارجي هو عبارة عن تحديد الإمكانيات للشركة فيما يخص المحيط الخارجي الذي تتعامل معه أو العوائق التي تمنعها من مواصلة نموها، إعطاء نظرة حول الصحة المالية للشركة. لنجاح التشخيص الخارجي يجب ان تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة ودقة عالية وهذا يرجع إلى جودة المعلومات المحاسبية وخبرة المحاسبين والماليين داخل الشركة، هنا يظهر دور المعايير المحاسبية الدولية التي أعطت جودة عالية للمعلومات المحاسبية من ناحية المصادقية وإعطاءها صورة قريبة للوضعية المالية للشركة.

يهدف التشخيص الخارجي لمعرفة أداء الشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها واستمراريتها، مثلاً مقرضو الأموال قصيرة الأجل يعتمدون على النسب المالية التي تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الجارية في الفترة القصيرة، أما من ناحية القروض طويلة الأجل يكون الاعتماد على نسب السيولة والربحية في الاجل الطويل. أيضا يمكن التشخيص من معرفة السياسات المالية التي سوف تأثر في السعر السوقي للأسهم، فكل خلل على المدى القصير يؤثر على الأسهم في أسواق المال وعدم ثقة المتعاملين مع الشركة.

كما يهدف التشخيص الخارجي إلى تزويد المسيرين بالمعلومات التي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الصائبة في ميدان التوجيهات الاستراتيجية وتوقع مستقبل الشركة من حيث تحديد مؤشرات نتائج الأعمال المتعلقة بها.

بالتالي يمكن القول أن من أهم نتائج التشخيص المالي الخارجي نجد ما يلي:²

¹ دردوري. ل، التشخيص المالي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

² دردوري. ل، التشخيص المالي، مرجع سبق ذكره، ص 19.

الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية

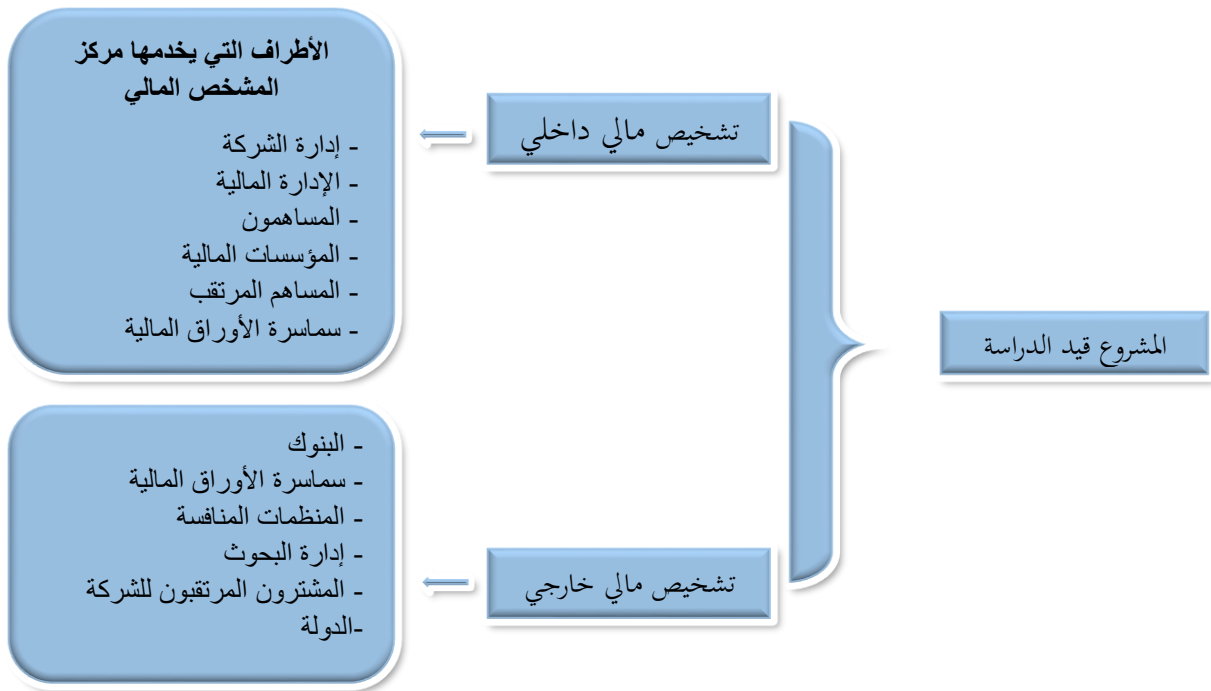
- توفير المعلومات من النتائج المالية المحصلة؛
- تقييم الحالة المالية ومدى ضمان مصالح المساهمين والمشاركين؛
- تقييم مكانة الشركة بين منافسيها ونصيبها من الأسهم في السوق المالية؛
- تقييم النتائج المالية لتحسين مقدار الخزينة؛
- تقييم الوضعية المالية ومدى استعداد الشركة للاستدانة وقدرتها على تسديد مستحقاتها في الآجال المحددة.

الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي

عدة أطراف داخلية أو خارجية يمكن أن تستفيد من التشخيص المالي للشركة.

الشكل التالي يوضح هذه الأطراف:

الشكل رقم (01): الأطراف المستفيدة من التشخيص المالي



المصدر: الحناوي. م. ص، مصطفى. ف. ن، الإدارة المالية التشخيص المالي لمشروعات الأعمال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص44.

تكمن فائدة الجهات المستفيدة في الحصول على المعلومات والإجابات التي تهم مصالحها، فحسب الغرض من التشخيص المالي يمكننا تحديد الأطراف المهمة به، سوف نتطرق إلى الجهات الرئيسية المتعارف عليها الأكثر اهتماما بالتشخيص المالي كالاتي:¹

1- إدارة الشركة

¹ زغيب. م، بوشنقىر. م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2011، ص ص 17-18.

الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية

التشخيص المالي يمكن إدارة الشركة من تحديد السياسات المالية والإدارية، القيام بالرقابة، التخطيط وتقييم أداء الإدارات والأفراد. كما أن التشخيص يساعدها في معرفة مدى كفاءة الشركة في أداء وظائفها وقدرتها على تحقيق مصالحها ومصالح الغير وكسب ثقتهم، معرفة التوازن المالي للشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين أدائها.

2- عمال الشركة

العمال أيضا يهتمهم التشخيص المالي للشركة لمعرفة الوضعية المالية ففي حالة تحقيق الشركة للأرباح سيتحصلون على عوائد في شكل مكافآت، خدمات اجتماعية أو زيادة في الأجور وغيرها. أما في حالة الخسارة فيكون هناك إمكانية فقدانهم لمناصبهم مستقبلا.

3- المالكين والمساهمين

يجب فصل الملكية عن الإدارة خاصة في شركات المساهمة الكبيرة، فالتشخيص يساعد في معرفة درجة الربح أو الخسارة التي يمكن التعرض إليها وبالتالي معرفة قدرة الإدارة على تحقيق مصالح المالكين والمساهمين وخلق الأرباح حاليا ومستقبلا.

4- المستثمرون والدائنون

يستفيد المستثمرون من التشخيص المالي من خلال معرفة قدرة الشركة على تحقيق الأرباح ومن ثم معرفة نصيب السهم من الأرباح والأرباح الموزعة. أما بالنسبة للدائنين فالتشخيص المالي يسمح بالتحقق من قدرة الشركة على سداد التزاماتها المالية في الأجل المحددة لذلك مع الفوائد.

5- الموردون والربائين

بالنسبة للموردون، التشخيص المالي يؤكد لهم سلامة المركز المالي للشركة ودرجة السيولة والقدرة على السداد في أجال قصيرة. حسب النتائج المتوصل إليها يتخذ المورد قراره بالاستمرار في التعامل مع الشركة أو التقليل من ذلك أو إلغائه تماما خوفا من الخسارة. أما الربائين فيساعدهم التشخيص المالي للتأكد من أن الشركة قادرة على احترام العقود المبرمة معها. فإذا كانت الشركة في وضعية حرجة فسيؤثر ذلك على الطلبات وعدم الالتزام بالمواعيد.

6- هيئة الأوراق المالية

التشخيص المالي يوفر لها معرفة المعلومات عن المؤسسات ومدى مساهمتها في دعم الشفافية والإفصاح عن المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق.

7- البنوك من المؤسسات المالية

تستفيد البنوك من التشخيص المالي بتقدير الجدارة الائتمانية للشركة وإقرار منح الائتمان.

8- الدولة وأجهزة الرقابة

تتم الدولة بنتائج التشخيص المالي من أجل اختبار درجة صدق الحسابات، حيث تتدخل السلطات العمومية كمساهم أو كوصي على سياسة مالية واقتصادية معينة، وكذا لمعرفة الوعاء الضريبي مما يساعدها في تحديد خططها التنموية.

9- الأجهزة الضريبية

الأجهزة الضريبية تستعمل التشخيص المالي لأغراض تطبيق التشريعات الضريبية.

المطلب الثالث: طرق وخطوات التشخيص المالي وتقنياته

قبل البدء في عملية التشخيص المالي يقوم المشخص المالي بتحديد الأسلوب المتبع للقيام بالتشخيص بطريقة ملائمة. في هذا المطلب سنتطرق لمختلف الطرق، الخطوات المتبعة منذ بداية التشخيص إلى نهايته وكذا إلى التقنيات المساعدة في التشخيص.

الفرع الأول: طرق التشخيص المالي

بغية التحليل المالي للشركة يستخدم المشخص المالي مجموعة من الطرق تتمثل في التشخيص التطوري، المقارن أو المعياري. نلخص الاختلاف بينها فيما يلي:¹

1- التشخيص التطوري

يقوم التشخيص المالي التطوري على دراسة الوضعية المالية للشركة لعدة دورات مالية متتالية، حيث يتم تحليل الوضعيات المالية السابقة من أجل تشخيص الوضع الحالي وتقدير الوضعية المالية المستقبلية. لإجراء هذه الدراسة لا بد من امتلاك الشركة لنظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال حينئذ يتمكن المحلل المالي من رسم التطور المستقبلي للوضعية المالية. يرتكز التشخيص المالي التطوري على دراسة العناصر التالية:

- **تطور النشاط:** أي متابعة التغيرات في النشاط عبر الزمن، اعتماداً على التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو النتائج المحاسبية... ومن ثم الحكم على نمو النشاط فيما إذا كان يتطابق مع أهداف الشركة ومعطيات السوق. يستطيع أيضاً المحلل المالي مراقبة التطور في هيكل التكاليف والذي من المفترض أن يتناسب طردياً مع تطور النشاط.
- **تطور أصول الشركة:** تعبر الأصول على مجموع الامكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة النشاط. مراقبة تطور هذه الامكانيات يعد ضروري لتشخيص النمو الداخلي والخارجي، كما يعبر عن الوجهة الاستراتيجية للشركة إن كانت تتجه نحو النمو أو البقاء أو الانسحاب من السوق.
- **تطور هيكل دورة الاستغلال:** (المكونة من العملاء، الموردون والمخزونات) التي تشكل في مجموعها الاحتياجات المالية لدورة الاستغلال والتي ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط (الارتفاع في رقم الأعمال) من أجل الحكم على مستوى الاحتياجات المالية.
- **تطور الهيكل المالي:** يتشكل الهيكل المالي من مصادر تمويل الشركة والمتمثلة أساساً في الأموال الخاصة ومصادر الاستدانة. بناءً على هذه العناصر يمكن للمحلل المالي: مراقبة مستويات الاستدانة والتمويل الذاتي ومساهمات الشركاء، تحديد قدرة الشركة على تمويل احتياجاتها وقدرتها على السداد ومدى استقلاليتها المالية، دراسة تأثير الاستدانة على المردودية، الخ.
- **تطور المردودية:** تعتبر المردودية الأساس الرئيسي التي يقوم عليه الهدف الاقتصادي للشركة، كما تعتبر ضمان للبقاء والنمو والاستمرارية. كما تعد من أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء الشركة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتشخيص المالي التطوري وذلك عن طريق نسب المردودية وآلية أثر الرافعة المالية.

2- التشخيص المقارن

¹ دردوري. ل، التشخيص المالي، مرجع سبق ذكره، ص 15-16.

إذا كان التشخيص التطوري يعتمد على تحليل الوضع المالي للشركة ومراقبته عبر الزمن، فإن التشخيص المقارن يركز على تشخيص الوضعية المالية للشركة مقارنة مع مؤسسات مماثلة في النشاط، وعليه فالأساس الذي يعتمد عليه التشخيص المقارن هو الحكم على وضع الشركة بناء على معطيات الشركات الرائدة في نفس القطاع وذلك باستخدام مجموعة من الأرصدة والأدوات والمؤشرات المالية.

بالتالي يهدف المشخص المالي من خلال التشخيص المقارن إلى مراقبة الأداء المالي للشركة بناء على التغيير في المحيط خصوصاً في حالات المحيط غير المستقر.

3- التشخيص المعياري

يمكن اعتبار التشخيص المعياري امتداداً للتشخيص المقارن، إلا أنه بدل مقارنة وضع الشركة بمجموعة شركات تنتمي لنفس القطاع، فإنه يلجأ لاستخدام معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة لقطاع معين من طرف شركات ومكاتب دراسات مختصة.

الفرع الثاني: خطوات التشخيص المالي

إن عملية التشخيص المالي تمر بعدة خطوات، حسب ما هو موضح في الأسفل، لكنه لا تشترط كل هذه الخطوات فمن الممكن تجاوز البعض أو دمجها كما يمكن تجزئتها إلى خطوات فرعية، بحسب طبيعة التشخيص المالي ودرجة أهمية التفاصيل المطلوبة، كما تختلف من شركة إلى أخرى ومن مشخص إلى آخر حسب الهدف من عملية التشخيص.

تأخذ هذه الخطوات الترتيب الآتي:¹

1- تحديد الهدف من التشخيص المالي

يحدد المشخص المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه وأهميته أي الغرض من التحليل. حيث تختلف الأهداف حسب الفئات المستفيدة فالمستثمر المرتقب على سبيل المثال يرغب بالتعرف على ربحية الشركات المتوفرة فيها فرص الاستثمار وسياسة توزيع الأرباح. بينما البنوك والمقرضون يهتمون بشكل أساسي بالتعرف على سيولة المؤسسات وقدرتها على سداد ديونها، بينما الإدارة تهتم بتقييم الأداء.

2- تحديد الفترة الزمنية المعنية بالدراسة

في هذه المرحلة، يتم تحديد فترة التحليل ما إذا كانت طويلة أو قصيرة، السنوات التي سيتم تحليل بياناتها كذلك البعد الأفقي الذي يشمل إما مجمل الوحدات الإدارية للشركة أو بعضها. أي يتم تحديد البعد المقارن الذي يجمع بين البعد الزمني والبعد الأفقي أين يحدد موضوع المقارنات بدقة، بمعنى مقارنة السنوات ببعضها البعض أو مقارنة المؤسسات بمثيلاتها في نفس القطاع سواء في البلد الواحد أو في البلدان الأخرى.

3- اختيار الطريقة المناسبة للتشخيص

¹ عيشوش. م ح، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال، مرجع سبق ذكره، ص ص216-

الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية

على هذا المستوى من المسار يتم اختيار المعلومات المطلوبة لتحقيق الهدف والتي تعبر عن المدخلات الضرورية لعملية التحليل والتي تؤثر على نتائج مخرجات التحليل بشكل مباشر، لذلك من الضروري توفر عامل دقة المدخلات وكفايتها وملائمتها للتحليل أي تحديد كافة القوائم المالية.

مهمة المشخص المالي في هذه المرحلة ليست سهلة فهي معقدة ويعتمد نجاحها على وجود محلل مؤهل ولديه مهارات في مجال التشخيص المالي، يجب عليه التأكد من القوائم المالية المعبرة والصادقة التي تسهل عملية التحليل، بمساعدة مدقق الحسابات يمكنه تعديلها كما يمكنه عدم قبولها لوجود انحرافات فيها أو أنها لا تنفع فيها التعديلات الجزئية.

لتأني مرحلة اختيار أداة وأسلوب التحليل بعناية من طرف المحلل، يجب أن يكون هناك توافق وانسجام بين الأداة المختارة وبين أهداف التحليل من جهة وبين الأداة والمعلومات المتوفرة من جهة أخرى، لتحقيق الأهداف المرجوة من التحليل.

4- معالجة معلومات القوائم المالية بإتباع أسلوب التشخيص الذي تم اختياره

بعد ان يحدد المشخص أسلوب التحليل ويعيد تبويب القوائم المالية من الوضعية المحاسبية إلى وضعها الملائم للتحليل لتظهر في شكل يوضح مصادر الأموال واستخداماتها، في ظل أهداف سبق تحديدها، تبدأ المرحلة الإجرائية. حسب طبيعة الأسلوب المتبع من المشخص المالي وحسب حجم التحليل المطلوب. حيث يبدأ المشخص المالي فوراً بعد حصوله على المعلومات المناسبة والكافية لعملية التحليل في تحديد أداة التشخيص المالي المناسبة كاستعمال النسب وحساب المؤشرات المالية ووضعها في الجداول لاستخراج المعلومات والقيام بتحليلها.

5- تحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة

في هذه المرحلة يتم تحديد مدى الانحرافات المقبولة عن المعايير المطبقة فمن الضروري دراسة الانحرافات التي قد تظهر بهدف تتبع أساليبها والعوامل المرتبطة بها، حتى نصل إلى الأساليب الفعلية التي أدت إليها بما في ذلك الانحرافات الموجبة والانحرافات السالبة، وقد يترتب على هذه المعالجة تطوير المعايير أو تطوير الإجراءات المتبعة في التشخيص المالي.

6- مراقبة ومتابعة التنفيذ لبرنامج التحليل

يتم تنفيذ المراحل العملية للتشخيص المالي المشار إليها سابقاً في ظل برنامج زمني أو خطة زمنية. يحتاج تنفيذ هذه الخطة إلى متابعة مستمرة للأعمال التي تنفذها الشركة وهذا يتطلب متابعة للتنفيذ. بالإضافة إلى الإجراءات الرقابية المناسبة على التنفيذ والتحقق من صحة قيام المكلفين بالتشخيص المالي بمهامهم بدقة والاطلاع على كيفية تنفيذهم لهذه المهام بشكل متصل للوصول إلى نتيجة مفادها ان التشخيص المالي قد تم تنفيذه كما خطط له.

7- التوصل إلى الاستنتاجات

بعد معالجة المعلومات ومقارنة النتائج تأتي هذه المرحلة السابعة حيث تتم قراءة الأرقام بدقة وتمعن والاطلاع الجيد على نشاطات الشركة من قبل المحلل، لإبداء رأيه بطريقة فنية محايدة بعيداً عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية لتقديم نقاط القوة والضعف وكل الملاحظات من عملية التشخيص المالي.

8- وضع التوصيات والمقترحات اللازمة

الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية

تعتبر هذه المرحلة مكملة، قد تسند إلى القائم بالتشخيص المالي إذا كان التحليل لأغراض دراسات استشارية بأنواعها المختلفة سواءاً كان القائم بها داخليا او خارجيا. قد تسند إلى جهات إدارية تختلف في مستواها الإداري، لاتخاذ قرارات رسم سياسات محددة تتعلق بالموضوع الخاص بالتشخيص المالي. يكون للتشخيص المالي فائدة ونتيجة فعالة إذا انتهى باستنتاجات دقيقة وتم الوصول إلى التوصيات والاقترحات والحلول المناسبة.

9- القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة

تعتبر هذه المرحلة التاسعة كآخر مرحلة، حيث يتم فيها اختيار القرارات الملائمة لسياسة الشركة والتي تساعد في تحقيق أهدافها والخروج بحلول جيدة باختيار الحل الأنسب من بين الحلول والاقترحات المقدمة.

يمكن تلخيص أهم الخطوات السابقة الذكر للتشخيص المالي بإعطاء مثال عن دراسة ملف قرض، في الشكل الموالي:

الشكل رقم(02): خطوات التشخيص المالي



الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية



المصدر: بن ساسي، إ.، قريشي، ي.، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، 2011، ص 17-18.

الفرع الثالث: تقنيات التشخيص المالي.

يقوم التشخيص المالي على عدة تقنيات لتحليل وتقييم الوضعية المالية، تتمثل فيما يلي:¹

1- تحليل الهيكل المالي

الهدف من تحليل الهيكل المالي هو ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملاءة المالية. بالاعتماد على المنظور المالي المرتكز على منظور الذمة المالية ومبدأ السيولة والاستحقاق أو على المنظور الوظيفي للشركة بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

2- تقييم النشاط والناتج

تتم تقنية تقييم النشاط والناتج بكيفية تحقيق الشركة للناتج والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الواسطة للتسيير التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف المراحل التي تتشكل من خلالها كل من الربح والخسارة، تمكن من تحديد النتيجة وأسبابها، مما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة.

3- تقييم المردودية

من خلال تقييم المردودية يمكن مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها.

4- تحليل التدفقات النقدية

يمثل تحليل التدفقات النقدية التحليل الأكثر تطوراً، حيث يمكن باستخدام جداول التدفقات المالية من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولة عن العجز أو الفائض. كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والمساعدة في تقييم الاستراتيجية المالية المعتمدة.

¹ عبد الكريم. س، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة ميدانية لمؤسسة والي عبد الرحمان للأشغال العمومية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، 2016، 2017، ص9.

المبحث الثاني: القوائم المالية المساعدة في التشخيص المالي

لقد حددت طريقة إعداد وعرض القوائم المالية كل من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي (SCF) الذي تبنته الجزائر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 والذي أصبح ساري المفعول بداية من 01 جانفي 2010، الذي استوحى من المعايير المحاسبية الدولية تماشياً مع المتطلبات الدولية لعملة القوائم والتقارير المالية في إطار تبني التوافق المحاسبي الدولي ويهدف إعطاء جودة للمعلومات، تلبية حاجيات مستخدمي القوائم المالية وتسهيل تحليلها.

القوائم المالية هي أساس عملية التشخيص المالي لذلك سنقوم بتقديم القوائم المالية في هذا المبحث من خلال تعريف القوائم المالية وذكر خصائصها في المطلب الأول، في المطلب الثاني نتكلم عن الأهداف والاعتبارات الواجب اتباعها لإعداد القوائم المالية، بالإضافة إلى مجموعة الجهات التي تستعمل القوائم المالية للشركة، أما المطلب الثالث فنستعرض مختلف القوائم المالية بذكر أهميتها ومختلف المعلومات الواجب توفرها.

المطلب الأول: تعريف وخصائص القوائم المالية

القوائم المالية هي مجموعة من الوثائق التي تحمل معلومات مالية يتم إعدادها بالاعتماد على المعايير المحاسبية المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي. في هذا المطلب سنتطرق إلى تعريفها وعرض خصائصها النوعية.

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

من خلال عدة دراسات بحثية قمنا بما يمكن تقديم التعاريف التالية:

القوائم المالية "هي عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة وفق مبادئ متعارف عليها محاسبياً يتم من خلالها توضيح معاملات الشركة، خلال فترة زمنية وذلك من أجل معرفة مركزها المالي".¹

القوائم المالية هي المصدر الرئيسي لتزويد المحلل المالي بالمعلومات والأرقام والبيانات المالية، حيث تعد مهنة المحاسبة الجهة المسؤولة عن إعداد وإصدار القوائم المالية بينما يعد المحلل المالي هو المسؤول عن استخدامها، تحليلها وتفسيرها، لتوصيل نتائج القياس والنشاط المحاسبي ولتحقيق أهداف المحاسبة المالية.²

كما عرفت القوائم المالية حسب المواد 26-27-28-29 من القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي بأنها " تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية، كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (4) أشهر من تاريخ قفل السنة المالية المحاسبية، توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة كما يجب أن تعرض الكشوف المالية لزوماً بالعملة الوطنية".³

¹ الأزهر. ع، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة والمراجعة الدولية IAS /IFRS -دراسة حالة النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، سعد دحلح، البليدة، الجزائر، دفعة 2009، صص 208-209.

² إليهم. ف، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة NEFTAL وحدة GPL- فرع ام البواقي -، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2014/2015، صص 12.

³ القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 74، المواد رقم 26-27-28-29، صص 05.

تشمل القوائم المالية ما يلي:¹

- 1- الميزانية (قائمة المركز المالي)؛
- 2- حساب النتائج (قائمة الدخل)؛
- 3- جدول التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة)؛
- 4- جدول تغير الأموال الخاصة؛
- 5- الملحق: يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

يكون إظهار كل مكون من مكونات القوائم المالية بصورة واضحة وتبين المعلومات الآتية بطريقة دقيقة:²

- تسمية الشركة ورقم سجلها التجاري، الشكل القانوني، عنوان مقر الشركة، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه؛
- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية، حسابات مدمجة أو حسابات مركبة)؛
- تاريخ الإقفال؛
- العملة التي تقدم بها؛
- اسم الشركة الأم وتسمية المجمع الذي يلحق به الكيان عند الاقتضاء؛
- توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء المقارنة مع الفترات السابقة، في حالة حدوث خلل لا يمكن من حدوث المقارنة فمن الضروري إعادة ترتيب وتعديل المعلومات لجعلها قابلة للمقارنة.

الفرع الثاني: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي: القابلية للفهم، الملاءمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة وتجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، هي كالاتي:³

1- القابلية للفهم

إنها إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية، من جهة يجب أن تكون لها قابلية للفهم المباشر من قبل المستخدمين، فإنه من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية. من ناحية أخرى يجب استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

2- الملائمة

¹ القانون رقم 07-11، مرجع سبق ذكره، المادة رقم 25، ص 05.

² قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 22-23.

³ حماد. ط ع، موسوعة معايير المحاسبة المصرية والدولية شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الجزء الأول، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص-ص 49-53.

حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة من وجهة نظر المستخدم لها، حيث تتميز المعلومات بخاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية، الحالية والمستقبلية. أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها.

3-الموثوقية

تمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها

كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه، أو من المتوقع أن تعبر عنه، وتتضمن صفة الموثوقية الصفات الفرعية التالية:¹

- **التمثيل الصادق:** تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات والأحداث المالية التي حدثت في الشركة، والتي تم التعبير عنها بالقوائم المالية.
- **الجوهر فوق الشكل:** فيجب أن يتم الاهتمام بجوهرها وحقيقتها وليس الاكتفاء بشكلها القانوني.
- **الحياد:** تعني البعد عن التحيز الشخصي أي تكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للاستخدام العام، وليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين.
- **الحيطة والحذر:** تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة، في ظل حالات عدم التأكد. تكون بقدر معقول ودون مبالغة حيث لا تسمح بتكوين احتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها، مما يؤدي إلى جعل القوائم المالية غير محايدة وبالتالي عدم تحقيق خاصية الموثوقية.
- **الاكتمال:** يعني أن المعلومة المعروضة في القوائم المالية يجب أن تكون كاملة غير منقوصة وذلك بعدم حذف أو إلغاء أي جزء منها سواءً كان ذلك من خلال القوائم المالية أو من خلال التقارير المالية الأخرى. عدم الاكتمال يجعلها خاطئة أو مضللة وبالتالي غير موثوقة وغير ملائمة.

4-القابلية للمقارنة

القابلية للمقارنة تعني قدرة المستخدمين على مقارنة القوائم المالية للشركة عبر الزمن أو مقارنة القوائم المالية للشركة مع الشركات الأخرى من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء.

أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلان المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وأي تغيرات في هذه السياسات وأثر هذه التغيرات ويجب ان يكون المستخدمون قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشأة.

المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية ومستخدموها والاعتبارات التي تقوم عليها

إن القوائم المالية يتم استخدامها من قبل عدة أطراف داخل او خارج الشركة، ولكي يتم إعدادها يجب مراعات عدة اعتبارات، في هذا المطلب سنشرح كل هذه العناصر مع ذكر أهدافها أولاً.

¹ حنان. ر ح، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006، ص67.

الفرع الأول: أهداف القوائم المالية

تهدف القوائم المالية إلى إعطاء معلومات مفيدة حول الوضعية المالية للشركة (الميزانية)، أدائها (حساب النتائج) وكذلك التغيير في وضعية الخزينة للشركة (جدول التدفقات النقدية للخزينة). بهدف تلبية احتياجات مالكي الشركة والمستثمرين الحاليين والمستقبليين وهيئات الإقراض، الإدارة الداخلية للشركة والاطراف الأخرى التي لها علاقة مع الشركة.¹

إن الهدف الأساسي من القوائم المالية هو التزويد بالمعلومات التي تفيد في:²

- اتخاذ القرارات الاقتصادية، ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية؛
- خدمة المستخدمين الذين تتوفر لديهم سلطة محدودة أو إمكانية محدودة أو مصادر محدودة للحصول على المعلومات والذين يعتمدون على القوائم المالية كمصدر معلوماتي رئيسي لتقييم النشاط الاقتصادي للشركة؛
- تزويد المستثمرين والدائنين بالمعلومات لتقييم المقدرة النسبية لشركة وتقديم التدفقات النقدية؛
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم قدرة الشركة على الاستخدام الكفء والفعال للموارد المتاحة؛
- تقديم المعلومات المفيدة لتقييم فعالية إدارة الموارد لتحقيق أهداف الشركة؛
- التقرير عن الأنشطة التي تؤثر على المجتمع والتي يمكن أن تحدد أو توصف والتي تلعب دورا مهما في وسطها الاجتماعي.

الفرع الثاني: الأطراف المستخدمة للقوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات

قد ورد ضمن الإطار المفاهيمي الحاسبي لإعداد وعرض القوائم المالية أن العامل المشترك لجميع مستخدمي القوائم المالية هو الحصول على المعلومات لتقييم مدى قدرة الشركة في توليد تدفقات نقدية والتأكد من مدى الحصول عليها مستقبلا. هي فئات متعددة تستخدم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، هذه الفئات تكمن في:³

1-المستثمرون الحاليون والمحتملون: أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي تلك التي تساعد في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة، تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية وأي تغير في أسعار أسهم الشركة، تقييم كفاءة إدارة الشركة، سيولتها وأسهمها.

2-الموظفون: يعتبر الموظفون مورد الشركة الهام حيث تبني عليهم استمرارية الشركة وأدائها لأعمالها، يحتاج الموظف في الشركة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان والتحسين الوظيفي المتوقع في المستقبل، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالبهم لتحسين أوضاعهم الوظيفية.

3-المقترضون: بحاجة إلى معلومات تساعد في دراسة قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليها في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز الشركة المقترضة لبعض المحددات المالية.

¹ بودبة. خ، أثر تطبيق النظام الحاسبي الجزائري على مكونات القوائم المالية المحاسبية والمالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء-جيجل-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2006-2007، ص96.

² حنان. ر ح، تطور الفكر الحاسبي: مدخل نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص-ص368-371.

³ أبو نصار. م، حميدات. ج، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية)، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2008، ص-ص4-6.

4-الموردون والدائنون الآخرون: تعتبر هذه الفئة مصدر للتمويل والائتمان القصير الأجل، حيث تتعلق اهتماماتهم بقدرته الشركة على السداد من خلال نسب السيولة والتداول، كذلك نشاطها والنسب المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكد من استمرارية وكفاءة وربحية الشركة.

5-الزبائن(العملاء): يعتبر العملاء من أصحاب المصلحة في الشركة وهم شريان الإيرادات ومصدرها حيث أنهم الجهة المقصودة بمخرجات الشركة من سلع وخدمات، لذلك فهم معنيون باستمرارية الشركة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات.¹

6-الحكومة بأجهزتها المختلفة: تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين مثل قانون الشركات، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تحديد مختلف الضرائب المفروضة على الشركة ومدى قدرتها على التسديد ومعرفة مساهمتها العامة في الاقتصاد الوطني.

7-الجمهور: تؤثر الشركة على الجمهور بطرق متعددة فمثلا قد تقدم مساهمة فعالة في الاقتصاد المحلي عن طريق توفير فرص عمل أو دعم الموردين، كما تساعد الجمهور بتزويده بالمعلومات المتعلقة بنشاط الشركة وجودة مخرجاتها من السلع والخدمات.

ومن الجدير ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في الشركة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن بين الفئات التي لم يتم ذكرها ضمن الإطار المفاهيمي المحاسبي نجد: إدارة الشركة، المحللون والمستشارون الماليون، السوق المالي، المنافسون والمحامون.

الفرع الثالث: الاعتبارات العامة في اعداد القوائم المالية

من أجل إعداد القوائم المالية يجب مراعاة عدة اعتبارات ناقشها المعيار المحاسبي الدولي الأول (IAS(1 الذي وصف أسس عرض القوائم المالية، لأن هذه القوائم ذات الغرض العام سوف تكون مدخلات للعديد من المستخدمين عند اتخاذ القرارات لذلك وجب توفر هذه الاعتبارات العامة التي تكمن فيما يلي:²

1-العرض العادل والالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية:

يشترط المعيار المحاسبي الدولي الأول أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للشركة، إن التطبيق المناسب لمعايير المحاسبة الدولية مع إفصاح إضافي إذا كان ضروريا يؤدي إلى بيانات مالية تحقق العرض العادل في كافة الظروف الفعلية المحيطة. من جهة أخرى فإن الفقرة (16) من المعيار تنص على أنه عندما تكون المعالجة المطلوبة طبقا لمعايير المحاسبة الدولية غير ملائمة فإن العرض العادل لا يمكن تحقيقه. يتطلب العرض العادل تقديم المعلومات مناسبة ممكن فهمها، موثوقة وقابلة للمقارنة.

2-اختيار وتطبيق السياسات المحاسبية:

يتطلب المعيار المحاسبي الدولي الأول ان تقوم الإدارة باختيار وتطبيق سياسات محاسبية من شأنها أن تجعل القوائم المالية متماسية مع معايير المحاسبة الدولية، حينما لا يوجد متطلب محدد يجب على الإدارة تطوير سياسات لضمان توفير معلومات ملائمة لاحتياجات

¹ الجعارات. خ ج، معايير التقارير المالية الدولية، 2007، (IFRS&IAS)، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 43.

² مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي 01-عرض البيانات المالية، <http://www.aam-web.com>

الفصل الأول: الإطار النظري للتشخيص المالي والقوائم المالية

المستخدمين وتكون هذه المعلومات موثوقة (تمثل بشكل صحيح نتائج الشركة وتعكس الناحية الاقتصادية للأحداث والعمليات، محايدة، كاملة).

3-فرضية الاستمرارية:

يأخذ بعين الاعتبار عند إعداد القوائم المالية أن تقوم الإدارة بإجراء تقييم لمعرفة قدرة الشركة على الاستمرار في نشاطها، يجب إعداد القوائم المالية على أساس استمرارية الشركة ما لم تكن لدى الإدارة النية لتصفية الشركة أو التوقف عن التعامل أو انه لا بديل أمامها سوى ان تفعل ذلك. عند وجود حالة عدم استمرارية الشركة يجب الإفصاح عن هذه الحقيقة وعن الأساس التي بموجبه تم إعداد القوائم المالية.

4-المحاسبة على أساس الاستحقاق:

يجب على الشركة إعداد قوائمها المالية على أساس الاستحقاق باستثناء المعلومات الخاصة بالتدفقات النقدية، بموجب هذا الأساس يتم الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها وليس عند الاستلام أو الدفع، يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية والإبلاغ عنها في القوائم المالية للفترات التي تتعلق بها.

5-الثبات في العرض:

يجب الإبقاء على عرض وتصنيف البنود في العمليات المالية من فترة إلى الفترة التي تليها إلا في الحالات التالية:

- إذا تبين تغير هام في طبيعة عمليات الشركة أو اتضح من مراجعة عرض قوائمها المالية أن التغير سينجم عنه عرض مناسب أكثر للأحداث أو العمليات؛
- إذا تطلب معيار محاسبة دولي إجراء تغيير في العرض.

6-الأهمية النسبية والتجميع:

يجب عرض البنود ذات الأهمية النسبية بشكل مفصل في القوائم المالية، يجب تجميع البنود غير الجوهرية مع المبالغ ذات الطبيعة أو الوظيفة المشابهة ولا توجد حاجة لعرضها بشكل مستقل. تنتج القوائم المالية من معالجة كميات كبيرة من العمليات التي تمت هيكلتها من خلال تجميعها في مجموعات حسب طبيعتها ووظيفتها. تنتهي عملية التجميع والتصنيف بعرض قوائم مختصرة ومصنفة تشكل بنودا في صلب القوائم المالية أو في الإيضاحات.

7-المقاصة:

المقاصة غير مسموح بها بين الأصول والخصوم أو بين الإيرادات والأعباء إلا إذا كانت مطلوبة أو مسموح بها من قبل معيار محاسبة دولي آخر، أو كانت الأرباح والمصروفات المتعلقة بها ناشئة عن ذات المعاملات أو عمليات أو أحداث مشابهة تعد ذات أهمية نسبية.

8-المعلومات المقارنة:

يجب الإفصاح عن المعلومات المقارنة الخاصة بالفترة السابقة لكل المعلومات الضرورية في القوائم المالية، إلا إذا سمح أو تطلب أي معيار محاسبي دولي آخر بخلاف ذلك، حيث تظل المعلومات الوصفية أو التوضيحية الخاصة بالفترة السابقة ملائمة لفهم القوائم المالية للفترة الحالية.

المطلب الثالث: إعداد وعرض القوائم المالية

القوائم المالية تفيد المشخص المالي في عملية تحليل الوضعية المالية للشركة من خلال البيانات التي تحتويها، حيث تنقسم القوائم المالية إلى قوائم مالية أساسية وقوائم مالية مكملة للقوائم الأساسية أو ملحقه. سنتناول في هذا المطلب تعريف كل قائمة على حدى، أهميتها ومكوناتها.

الفرع الأول: الميزانية (قائمة المركز المالي)

حسب النظام المحاسبي المالي سنتطرق إلى تعريف دقيق للميزانية، أهمية إعداد الميزانية وعناصر الميزانية من أصول وخصوم.

1-تعريف الميزانية

تعرف الميزانية على أنها:

"تعكس المركز المالي للشركة وتوضح من جهة مصادر الأموال (الخصوم: حقوق الملكية والالتزامات) واستخدامات هذه الأموال من جهة أخرى (الأصول)، تتكون بنود هذه القائمة من أرصدة لحظية لمختلف بنود الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ إعداد القوائم المالية، مما يساعد المستخدمين في التعرف على الوضع المالي للشركة في ذلك التاريخ".¹

"جدول يشمل جانبين، جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة، وجانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الاستحقاق".²

2-أهمية الميزانية

تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي تقوم الشركة بإعدادها حيث تحقق الميزات التالية:³

- بيان المركز المالي للشركة في تاريخ إعداد الميزانية حيث تتضمن ما للشركة من حقوق وما عليها من التزامات؛
- تقييم القدرة الائتمانية للشركة ومدى قدرتها على سداد التزاماتها المستحقة الدفع؛
- التعرف على مدى قدرة الشركة على التمويل الذاتي؛
- القيام بالعمليات التحليل المالي مثل تحليل الرفع المالي او النسب المتعلقة بالهيكل المالي؛
- كشف مدى التزام الشركة بالقوانين والتشريعات المحلية والمعايير المحاسبية الدولية.

3-مكونات الميزانية

تضم الميزانية شقين، شق الجانب المدين ويتمثل في الأصول، وشق الجانب الدائن ويتمثل في الخصوم. ينبغي ان تحتوي على العناصر التالية:

¹ خنفر م، ر، غسان. ف م، تحليل القوائم المالية نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص37.

² T.ZITOUN, Analyse financière, Edition Berti, Paris, 2003, P75.

³ لطفي. أس أ، المحاسبة الدولية للشركات المتعددة الجنسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص501.

3-1-الأصول:

تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل وأن الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت أو عمليات تمت في الماضي.¹

تنقسم الأصول بدورها إلى فئتين رئيسيتين: أصول غير جارية وأصول جارية.

3-1-1-الأصول الغير الجارية: يقصد بها الموارد الاقتصادية التي يتم اقتنائها بهدف استخدامها في أنشطة الشركة وليس بهدف إعادة بيعها، يتم استنفاد خدماتها على مدار فترة زمنية طويلة. تشمل على:²

- القيم الثابتة المعنوية مثل: براءة الاختراع، شهرة المحل وقيم معنوية أخرى؛
- القيم الثابتة المادية: تضم الأراضي، المباني، المعدات، الآلات وقيم ثابتة أخرى؛
- الأصول المالية: تضم سندات معاد تقييمها، سندات مساهمة ثابتة، مساهمات وحقوق مماثلة، قروض وأصول مالية غير متداولة؛
- أصول ضريبة مؤجلة؛

3-1-2الأصول الجارية: هي الأصول المتوقع تحققها أو بيعها أو استهلاكها خلال الدورة التشغيلية العادية للشركة التي تقدر ب 12 شهر. تشمل على:³

- المخزونات والحسابات الجارية؛
- الزبائن والمدينون الآخرون؛
- حسابات الخزينة الموجبة وما يعادلها؛

3-2-الخصوم

إن الخصوم تبين مصادر التمويل للشركة والتي قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء أو خارجية مثل الديون بمختلف أنواعها سواءاً كانت طويلة الأجل أو قصيرة. تضم العناصر التالية:⁴

3-2-1-رؤوس الأموال الخاصة: هي مصدر التمويل الداخلي في الشركات وتعرف بصافي الأصول وهي ما تبقى من الأصول بعد طرح الالتزامات وتشمل أساساً على:

- رأس المال المطلوب ورأس المال الغير مطلوب؛
- الاحتياطات؛
- فرق إعادة التقييم؛

¹ خنفر. م ر، غسان. ف م، تحليل القوائم المالية نظري وتطبيقي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

² شنوف. ش، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 77.

³ شنوف. ش، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF مرجع سبق ذكره، ص 77.

⁴ مرجع سابق، ص 78.

- الأموال الخاصة؛
- مرحل من جديد؛
- نتيجة الدورة.

3-2-2-2-1-2-3 الخصوم الغير جارية: هي الالتزامات التي يطلب سدادها بعد سنة مالية واحدة أو دورة تشغيلية. وتشمل:

- القروض والديون المالية طويلة الأجل؛
- الالتزام الضريبي المؤجل؛
- الخصوم الأخرى الغير جارية؛
- المؤونات والإيرادات المقدمة والخصوم المماثلة.

3-2-2-3-3-2-3 الخصوم الجارية: هي تلك الالتزامات الواجبة الأداء في فترة قصيرة عادة في حدود فترة تقل عن سنة. تتكون من:

- الموردون والحسابات الملحقه؛
- الضرائب؛
- الديون والدائنون الآخرون؛
- حسابات الخزينة السالبة وما يعادلها.

4-شكل الميزانية

للاطلاع عليها انظر الملحق رقم 01 و02.

الفرع الثاني: حساب النتائج (قائمة الدخل)

سوف نتطرق في هذا الفرع تعريف حساب النتائج، أهميته بالإضافة لمكوناته وأشكاله.

1-تعريف حساب النتائج

حساب النتائج يمثل الجهود المستثمرة في استغلال الشركة خلال مدة زمنية معينة، يتكون حساب النتائج من ثلاث عناصر أساسية:¹

✓ المتوجات أو المبيعات، العائدات أو رقم الأعمال، تمثل ما تحصل عليه الشركة مقابل النشاط الذي تمارسه من خلال استغلالها؛

✓ الأعباء او المدفوعات، التي تمثل التكاليف المرتبطة باستهلاك سلع أو خدمات ضرورية لنشاط استغلال الشركة.

✓ النتيجة الصافية للجهود، هي ناتجة عن الفرق بين المتوجات والأعباء، في حالة حجم المتوجات أكبر من حجم الأعباء نقول ان الشركة حققت ربح صافي، أما في الحالة العكسية تكون الشركة قد تكبدت خسارة صافية.

كما يعرف على أنه "جدول يقيم مجموعة من المعطيات المالية حيث يبين فيه مختلف الأرباح التي تحققها الشركة ومختلف الأعباء التي

تتحملها ممثلة بالنواتج والتكاليف حيث يسمح بفهم مختلف مراحل تكون نتيجة الشركة".²

¹C. Laroche, L. Martel .J. Rousseau, Le Gestionnaire et Les Etats Financiers, 4^{ème} édition, ERPI, Québec, 2004, p35.

² J. Louis Amelon, L'essentiel à Connaitre en Gestion Financier, 3^{ème} édition, Paris Maxima, 2002, p53.

2- أهمية حساب النتائج

الهدف الرئيسي لمعظم الشركات الاقتصادية هو تحقيق الأرباح، الربح هو الزيادة في حقوق الملكية الناتج عن عمليات تلك الشركة على النقيض من الخسارة التي تؤدي إلى نقص في حقوق الملكية.

بما ان الأرباح هي مبرر جوهري لوجود واستمرار الشركة فإن أهمية حساب النتائج تظهر من خلال:¹

- معرفة الكفاءة الاقتصادية للشركة وفعاليتها على استغلال الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المسطرة؛
- توفير معلومات للمستثمرين والدائنين تساعد على تقدير القيمة الاقتصادية للشركة بالنسبة للمستثمرين، واحتمال استرداد حقوقهم في الشركة بالنسبة للدائنين؛
- مساعدة مستخدمي القوائم المالية على تقييم الأداء السابق للشركة وإمكانية التنبؤ بالأداء المستقبلي من خلال التنبؤ بالتدفقات النقدية في المستقبل؛
- مساعدة المستخدمين على تحديد خطر عدم تحقيق تدفقات معينة؛
- تمكين اتحادات العمال بدراسة الدخل بصورة دقيقة كأساس للمفاوضات حول الأجور. إن الحكومة تستخدم قوائم دخل الشركات في صياغة السياسة الضريبية والاقتصادية.

3- مكونات حساب النتائج

يتضمن حساب النتائج العناصر المرتبطة بتقييم الأداء التالية:²

3-1- المنتوجات: هي تدفقات داخلية مقابل تسوية لالتزامها خلال فترة زمنية معينة من تسليم أو إنتاج، هي تمثل الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة الزمنية المحاسبية، تكون على شكل تدفقات واردة أو زيادة في الأصول أو تخفيض في الخصوم. الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في الأموال الخاصة عدا المساهمات التي تتم من قبل الملاك.³

3-2- الأعباء: هي النقص في المنافع الاقتصادية أثناء الفترة المحاسبية والتي تكون على شكل تدفقات خارجة أو نقص في الأصول أو زيادة في الخصوم، الأمر الذي يؤدي إلى نقص في الأموال الخاصة باستثناء ما يتعلق من هذه المنافع بالتوزيعات على الملاك.⁴

3-3- المكاسب: هي زيادات في الأموال الخاصة (صافي الأصول) نتيجة صفقات طارئة أو عرضية للشركة باستثناء تلك الناتجة عن المنتوجات أو استثمار الملاك.

3-4- الخسائر: هي انخفاضات في الأموال الخاصة (صافي الأصول) من صفقات طارئة أو عرضية للشركة باستثناء تلك الناتجة عن الأعباء والتوزيعات على الملاك.

حدد الحد الأدنى للمعلومات المقدمة في حساب النتائج كالتالي:⁵

¹ لطفي. أ س أ، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الاسكندرية مصر، 2008، ص-ص 122-124.

² لطفي. أ س أ، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، مرجع سبق ذكره، ص 129.

³ أبو نصار. م، حميدات. ج، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 46.

⁴ الجعارات. خ ج، معايير التقارير المالية الدولية (IAS/IFRS)، مرجع سبق ذكره، ص 121.

⁵ قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 24.

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي للقيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال؛
- منتجات الأنشطة العادية؛
- المنتجات المالية والأعباء المالية؛
- أعباء المستخدمين؛
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة؛
- المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية؛
- المخصصات للإهلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية؛
- نتيجة الأنشطة العادية؛
- العناصر الغير العادية (منتجات وأعباء)؛
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

4- شكل حساب النتائج

حسب النظام المحاسبي المالي لجدول حسابات النتائج شكلين سواءً حسب الطبيعة الذي يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها. أو حسب الوظيفة الذي يقوم على المقارنة التحليلية للشركة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف الشركة، هذا يسمح بالحصول على مختلف التكاليف التي تقع على مختلف وظائفها. للإطلاع على شكله انظر الملحق رقم 03 و 04.

الفرع الثالث: قائمة التدفقات النقدية

تم تخصيص المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) لقائمة التدفقات النقدية حيث يهدف إلى إلزام الشركة بتقديم المعلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها بتقسيم التدفقات النقدية خلال فترة معينة إلى تدفقات الأنشطة التشغيلية الاستثمارية والتمويلية. سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تعريف موجز لقائمة التدفقات النقدية، بيان أهميتها ومكوناتها.

1- تعريف قائمة التدفقات النقدية

عرفت قائمة التدفقات النقدية على أنها:

"وصف للتدفقات المحصلة والموظفة خلال الدورة معتمداً في ذلك على البيانات الناتجة من قائمة حساب النتائج بالنسبة لطاقة التمويل الذاتي ولتغيرات الميزانية بالنسبة للتدفقات الأخرى".¹

"كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في الشركة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات".²

¹ Lavoyer. J C, Tornisiem.M, Le Tableau Des Flux De Trésorerie, Edition la ville, paris 1987, p57.

² قليل. ن، أهمية التدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة مؤسسة ميناء الجزائر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2012/2011، ص 98.

2- أهمية قائمة التدفقات النقدية

- إن المعلومات التي تفسح عنها قائمة التدفقات النقدية يجب أن تساعد المستثمرين والدائنين وغيرهم على إجراء التقييمات التالية:¹
- تقييم قدرة الشركة على توليد تدفقات في المستقبل وعلى سداد توزيعات المساهمين والوفاء بالالتزامات من خلال السيولة المتوفرة، كما تستخدم المعلومات التي تقدمها كمؤشر لمبلغ وخطورة وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية؛
 - توفير معلومات بشأن الهيكل المالي للشركة والقدرة على التأثير على مقادير وأوقات التدفقات النقدية حتى يمكن التكيف مع الظروف والفرص؛
 - توفير معلومات إضافية للمستخدمين عن أصول وخصوم وحقوق الملكية الخاصة بالشركة.
 - المعلومات التي تقدمها هذه القائمة تستخدم غالباً كمؤشر لمبلغ وخطورة وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية، التحقق من دقة التقييمات السابقة للتدفقات النقدية المستقبلية؛
 - الوقوف على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية المتحققة من النشاطات التشغيلية.

3- مكونات قائمة التدفقات النقدية

يجب أن تبين قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة المحددة التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحسابات النتائج، تتضمن البنود المتعلقة بالأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية. سيتم شرحها كآتي:²

3-1- التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية

- الأنشطة التشغيلية هي النشاطات الرئيسية التي يتم من خلالها الحصول على الإيراد الرئيسي للشركة بالإضافة للنشاطات الأخرى ما عدا الاستثمارية أو التمويلية، تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة وتشمل:
- المتحصلات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات؛
 - المتحصلات النقدية الناتجة عن منح حقوق امتيازات، الرسوم والعمولات، غيرها من الإيرادات؛
 - المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على سلع وخدمات؛
 - المدفوعات النقدية للعاملين أو بالنيابة عنهم؛
 - المتحصلات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبة تعويض أو أية مزايا تنتج عن عملية التأمين؛
 - المدفوعات النقدية كالضرائب؛
 - المتحصلات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار.

3-2- التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية

يقصد بالأنشطة الاستثمارية، أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية.³ تشمل ما يلي:

¹ نور. أ. م، المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقاً للمعايير المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص-ص 782-783.

² مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي 07- قائمة التدفقات النقدية، <http://www.aam-web.com>.

³ لطفي. أس أ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 284.

- المحصلات النقدية والمدفوعات من جراء اقتناء والتنازل عن الممتلكات، الآلات، المعدات، الأصول غير الملموسة والأصول طويلة الأجل الأخرى؛
- المدفوعات والمقبوضات النقدية من جراء بيع وشراء الأسهم وسندات المنشآت الأخرى، الحصص في الشركات المشتركة؛
- المدفوعات والمقبوضات النقدية نتيجة تقديم وتحصيل القروض والسلف للغير، بخلاف التدفقات المالية عن طريق المؤسسات المالية التي تبوب ضمن أنشطة التشغيل؛
- المقبوضات والمدفوعات عن العقود المستقبلية، الخيارات والمبادلات والمقايضات يستثنى من ذلك العقود التي يتم الاحتفاظ بها لأغراض التعامل أو المتاجرة، أيضا العقود التي تصنف كتمويل.

3-3- التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التمويلية

الأنشطة التمويلية هي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق الملكية والاقتراض للشركة، هو النشاط المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول (قروض أو إصدار أسهم).¹ من أمثلة هذه التدفقات ما يلي:

- النقدية الناتجة عن إصدار الأسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية؛
- المدفوعات النقدية للملاك في سبيل استرداد أسهم سبق للشركة إصدارها؛
- النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو الكمبيالات والرهونات العقارية، أو أية أدوات اقتراض مالية قصيرة أو طويلة الأجل؛
- المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة؛
- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات مستأجرة ناتجة عن عقد إيجار تمويلي.

4-4- شكل قائمة التدفقات النقدية

يوجد طريقتان حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) لعرض جدول التدفقات النقدية هما الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة، الاختلاف بينهما هو في طريقة حساب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية أما من حيث الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهما متشابهين.

4-4-1- الطريقة المباشرة

تسمى الطريقة المباشرة بطريقة حساب النتائج حيث يتم تحديد العناصر المكونة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، الناشئة عن النشاط التشغيلي مثل المقبوضات النقدية من المبيعات والخدمات المقدمة والمقبوضات من العملاء، كذلك المدفوعات النقدية للمشتريات والمصروفات التشغيلية ولسداد الذمم المالية.² للإطلاع انظر الملحق رقم 05.

4-4-2- الطريقة الغير مباشرة

التي بموجبها يتم تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حساب النتائج في أرصدة الأصول والالتزامات المتداولة خلال السنة المالية بالإضافة إلى الاهتلاكات، المكاسب أو الخسائر الناجمة عن التخلص من الأصول.... لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي.³ للإطلاع انظر الملحق رقم 06.

¹ الدهراوي. ك د، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجمعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص125.

² حنان. ر ح، مدخل النظرية المحاسبية: الإطار الفكري-التطبيقات العلمية-، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص136.

³ شوف، ش، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص136.

الفرع الرابع: جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق

على غرار القوائم المالية السابقة يستوجب إعداد قوائم أخرى وهي جدول تغير الأموال الخاصة والملاحق لما لهما من أهمية، في هذا الفرع سنتطرق إليهما بطريقة مختصرة.

4-1-1-4- جدول تغير الأموال الخاصة

حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) يتم إعداد جدول التغير في الأموال الخاصة بصفة مستقلة ومنفصلة عن القوائم المالية الأخرى.

4-1-1-4- تعريف جدول تغير الأموال الخاصة

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للشركة خلال السنة المالية، يتضمن كل التغيرات في حقوق الملكية.¹

4-1-2- أهمية جدول تغير الأموال الخاصة

الفائدة الأساسية من عرض الجدول هي معرفة الأسباب التي أدت لتغير الأموال الخاصة في الشركة.

4-1-3- مكونات جدول تغير الأموال الخاصة

المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:²

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
- المتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد)؛
- توزيع النتيجة والتخصيصات المقدرة خلال السنة المالية.

4-1-4- شكل جدول تغير الأموال الخاصة

للاطلاع على شكله انظر الملحق رقم 07.

4-2-4- الملاحق

4-2-1- تعريف الملاحق

الملاحق هي عبارة عن جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج الخاصة بالميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، إيضاحات تخص الشركاء، الأسهم، الوحدات والفروع والشركة الأم.³

¹ الجعرات. خ، معايير التقارير المالية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 97

² قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19 المؤرخ في 25 مارس 2009، مرجع سابق، ص-ص 26-27.

³ شنوف، ش، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 81.

4-2-2-أهمية الملاحق

تسمح الملاحق بفهم معايير التقييم المستعملة وتفسير مختلف الطرائق المحاسبية المستعملة والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة القوائم المالية.

4-2-3-مكونات الملاحق

يشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص النقاط التالية:¹

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية، مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم القوائم الأخرى؛
- المعلومات التي تخص الشركات المشاركة والشركات المشتركة، الفروع أو الشركة الأم، كذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات؛
- المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيية وواضحة.

4-2-4-شكل الملاحق

يتم إعداد عدة جداول حسب الحاجة كجدول تطور التثبيتات والاصول غير الجارية، جدول الاهتلاكات، جدول خسائر القيمة في التثبيتات، جدول المؤونات وجدول المستحقات....

¹ قرار يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا ملونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد 19 المؤرخ في 25 مارس 2009، مرجع سبق ذكره، ص27.

خلاصة

يهدف هذا الفصل إلى إعطاء مفهوم دقيق للتشخيص المالي وكذا القوائم المالية المساعدة للتشخيص المالي فقد قسمنا الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول تحدثنا عن التشخيص المالي عامة حيث يكمن دوره في تقييم الأداء والمساعدة في ترشيد القرارات، فتستفيد منه عدة أطراف لخدمة مصالحها، عند قيام المشخص المالي بعمليته يتبع عدة خطوات متسلسلة من أجل نجاح عملية التشخيص المالي باستعمال تقنيات التحليل. أما في المبحث الثاني فقد قمنا بشرح القوائم المالية من تعريفها، أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في بياناتها لتكون مفيدة للمستخدمين، هدفها الذي هو تزويد مختلف الأطراف التي لها مصلحة بالمعلومات اللازمة، كما تم شرح كيفية إعداد وعرض القوائم المالية وأهمية كل قائمة.

بعد الدراسات الاستكشافية التي قمنا بها في هذا الفصل توصلنا أن التشخيص المالي هو أداة كشف نقاط القوة والضعف وتقييم الأداء المالي للشركة من أجل اتخاذ القرارات، يستفيد من التشخيص المالي كل من لهم مصلحة سواء داخل الشركة أو خارجها. من هذا الفصل استخلصنا أن التشخيص المالي يقوم على تحليل المعلومات المالية التي يكون مصدرها من القوائم المالية من أجل فهم واستقراء القوائم المالية للشركة وتغيراتها واتخاذ القرارات اللازمة، هذا ما يعني القيام بتحليل القوائم المالية الأساسية التي تساعدنا في عملية التحليل كالميزانية، حساب النتائج، قائمة تدفقات الخزينة والملاحق باستعمال عدة أدوات ومؤشرات مالية كالنسب المالية التي تقودنا للرؤية الصحيحة للوضع المالي للشركة وهذا ما سنتعرف إليه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

تشخيص الوضعية المالية للشركة

وعلاقته باتخاذ القرارات

تسعى كل شركة إلى ضمان استمرار نشاطها وتحقيق الأرباح بشكل دائم، لتحقيق ذلك يجب أن تقوم الشركة بمتابعة وضعيتها لتجنب الوقوع في الاختلالات، حيث يتم عن طريق التشخيص المالي. كما سبق الذكر في الفصل الأول فإن التشخيص المالي هو تحليل للوضعية المالية للشركة من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، من أجل القيام بذلك يعتمد المشخص المالي على عدة أدوات لتحليل القوائم المالية من مؤشرات التوازن والنسب. لذا في هذا الفصل سنحدد كيفية تحليل هذه القوائم وعلاقة نتائج التحليل باتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضعية المالية للشركة.

القوائم المالية كالميزانية، حساب النتائج وجدول التدفقات النقدية هي الأساسية للقيام بالتشخيص المالي كونها تحتوي على البيانات اللازمة لذلك، سنتطرق في هذا الفصل لكيفية تشخيصها بالإضافة إلى إعطاء مفهوم حول عملية اتخاذ القرارات والعلاقة بين عملية التشخيص المالي وعملية اتخاذ القرارات. حيث سنقسم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للشركة

في هذا المبحث يتم تشخيص كل قائمة على حدى، المطلب الأول نتطرق فيه لتحليل الميزانية، المطلب الثاني لتحليل حساب النتائج والمطلب الثالث لتحليل جدول التدفقات النقدية.

المبحث الثاني: مفهوم عملية اتخاذ القرارات في الشركة

سنقسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول يهدف إلى إعطاء مفاهيم عامة حول عملية اتخاذ القرارات، المطلب الثاني يبرز المراحل الأساسية الواجب اتباعها عند اتخاذ القرارات وأنواع القرارات المالية المتخذة داخل الشركة والمطلب الثالث يوضح العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية للشركة واتخاذ القرارات.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

المبحث الأول: تشخيص الوضعية المالية للشركة

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقنيات التشخيص المالي المساعدة لتشخيص الوضعية المالية للشركة بالإعتماد على ثلاث قوائم المالية هي الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية لاحتوائهم على البيانات المالية الكافية والموضحة للوضعية المالية، في المطلب الأول سنقوم بتحليل الميزانية، في المطلب الثاني تحليل حساب النتائج والمطلب الثالث خصص لتحليل قائمة التدفقات النقدية.

المطلب الأول: تحليل الميزانية

يتم من خلال هذا المطلب التعرف على أهم طرق تحليل الميزانية ففي الفرع الأول ندرس مؤشرات التوازن المالي أما في الفرع الثاني سنتطرق للنسب المالية.

الفرع الأول: تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

يتحقق التوازن المالي عندما يسمح التمويل الدائم للشركة من تغطية جميع احتياجات استثماراتها ودورة استغلالها. يظهر التوازن المالي عن طريق عدة مؤشرات: رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل والخزينة، سنقوم في هذا الفرع بدراسة كل مؤشر على حدى.

1- تحليل الميزانية المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

حسب أساس سيولة/استحقاق يتم تحويل الميزانية بالاعتماد على درجة السيولة المتصاعدة بالنسبة للأصول ودرجة الاستحقاق المتصاعدة بالنسبة للخصوم، بالإضافة إلى مبدأ السنوية إلى الميزانية المالية لتسهيل قراءتها وتحليلها. إن هدف الميزانية المالية هو إظهار الممتلكات الحقيقية للشركة وتقييم خطر عدم سيولتها، ويقصد بالسيولة قدرة الشركة على مواجهة ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة.¹

الجدول التالي يبين شكل الميزانية المالية المختصرة التي سنعتمد عليها في التحليل:

الجدول رقم(01): الميزانية المالية المختصرة

الأصول	الخصوم
الأصول الثابتة	الأموال الدائمة -الأموال الخاصة -الديون المتوسطة والطويلة الاجل
الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة
مجموع الأصول	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على عدة مراجع.

¹ زغيب. م، بوشنقىر. م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص20.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

تتكون الميزانية المالية حسب الجدول أعلاه من أربع أجزاء رئيسية بحسب درجة الاستحقاق: أصول ثابتة ومتداولة، أموال دائمة ومتداولة. بالاعتماد على عناصر الميزانية المالية بحسب رأس المال العامل المساعد في تحليلها، سنوضح فيما يلي مفهومه، أنواعه وطرق حسابه.

1-1- مفهوم رأس المال العامل

رأس المال العامل عبارة عن:

"ذلك الجزء من الأموال المتميز بدرجة استحقاقية ضعيفة، الذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة".¹

"هامش سيولة، يسمح للشركة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس مال موجب داخل الشركة يساعدها على مواجهة الصعوبات وضمان استمرار توازن هيكلها المالي".²

1-2- أنواع رأس المال العامل وطرق حسابه

هناك أربع أنواع من رأس المال العامل وهي:³

1-2-1- رأس المال العامل الصافي

يعرف رأس المال العامل الصافي على أنه ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة، كما أنه الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة، يتم حسابه بطريقتين هما:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

• من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

• من أسفل الميزانية:

1-2-2- رأس المال العامل الخاص:

يبين رأس المال العامل الخاص مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول المتداولة دون الاستعانة بما تبقى من الأموال الدائمة المتمثلة في القروض طويلة الاجل، أو هو مدى اكتفاء الشركة بالأموال الخاصة دون الاستعانة بالموارد الأجنبية. يتم حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

• من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

• من أسفل الميزانية:

¹ Conso, lavaud. R, Fond de roulement et politique financière, Dunod, Paris, 1975, P08.

² Piget. P, La Gestion Financière, Edition Economica, 1998, P89.

³ عدون. ن د، تقنيات مراقبة التسيير: التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزء الأول، الجزائر، 1997، ص-ص 46-47.

1-2-3- رأس المال العامل الأجنبي

يبين رأس المال العامل الأجنبي قيمة الموارد المالية الأجنبية في الشركة والمتمثلة في إجمالي الديون، ينظر هنا إلى الديون كموارد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال وتدارك العجز في الخزينة. يحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{إجمالي الديون}$$

1-2-4- رأس المال العامل الإجمالي

يقصد برأس المال العامل الإجمالي مجموع عناصر الأصول التي تكون أقل من السنة أي تشمل كل قيم الاستغلال، القيم المحققة والقيم الجاهزة يكتب وفق الصياغة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الأصول المتداولة}$$

1-3- حالات رأس المال العامل

بعد حساب رأس المال العامل تفسر إشارته على النحو التالي:¹

- **رأس المال العامل سالب:** أي الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة، معناه هيكله مالية غير سليمة أي أنه يوجد اختلال في التوازن المالي على المدى المتوسط والطويل. في هذه الحالة يجب إعادة تأسيس رأس المال العامل.
- **رأس المال العامل معدوم:** أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة، معناه هيكله مالية سليمة وهذه حالة نادرة الحدوث وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في الشركة.
- **رأس المال العام موجب:** أي الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، معناه هيكله مالية سليمة متوازنة وفي هذه الحالة يعبر رأس المال عن فائض الأموال الدائمة المتبقي بعد تمويل كل الأصول الثابتة أي أن الشركة استطاعت تمويل جميع استثماراتها وحققت فائض يمكن استخدامه لتمويل الاحتياجات المستقبلية.

1-4- العوامل المؤثرة على رأس المال العامل

يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

¹ زغيب.م، بوشنقىر. م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص54.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

الجدول رقم (02): عوامل تغير رأس المال العامل

عوامل انخفاض رأس المال العامل	عوامل ارتفاع رأس المال العامل
- تخفيض رأس مال للشركة. - توزيع جزء من الاحتياطات. - حصول خسائر. - تسديد الديون طويلة الأجل. - زيادة الاستثمار في الأصول الثابتة (كافتناء الأوراق المالية).	- زيادة رأس مال الشركة. - تكوين مختلف الاحتياطات. - تحقيق الأرباح. - ارتفاع القروض طويلة الأجل. - التنازل عن الاستثمارات.

المصدر: بن خروف. ج، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات —دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2009/2008، ص 89.

2- تحليل الميزانية الوظيفية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

تحليل الميزانية المالية لا يعطي العلاقة بين رأس المال والخزينة أما تحليل الميزانية الوظيفية فيقوم على أساس تصنيف مختلف العمليات التي تقوم بها الشركة حسب الوظائف التالية:¹

- وظيفة التمويل: دور وظيفة التمويل تغطية الاحتياجات المالية للنشاط، تضم حسابات الأموال الخاصة والديون المالية مهما كان تاريخ استحقاقها، بالإضافة إلى الاهتلاكات والمؤونات.
- وظيفة الاستثمار: هي تزويد الشركة بمختلف التجهيزات لممارسة النشاط، تضم حسابات الاستثمارات المعنوية، المادية والمالية.
- وظيفة الاستغلال: تعبر عن النشاط الرئيسي للشركة، تضم الحسابات المتبقية سواء المرتبطة مباشرة بدورة الاستغلال أو المتعلقة بالعمليات المختلفة وكذا النقديات الموجبة والسالبة.

يتم معالجة بعض الحسابات على الميزانية المحاسبية لإعداد الميزانية الوظيفية ل يتم تحليلها لمعرفة الاختلالات المالية والجدول التالي يوضح شكلها:

¹ زغيب.م، بوشنقىر. م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 64-65.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

الجدول رقم (03): الميزانية الوظيفية

الموارد	الاستخدامات
R_D الموارد الدائمة الأموال الجماعية الديون المتوسطة والطويلة الأجل مجموع الاهتلاكات والمؤونات	E_S الاستخدامات الثابتة الاستثمارات المالية والمعنوية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة
R_{ex} موارد الاستغلال مستحقات الموارد	E_{ex} استخدامات الاستغلال المخزونات الإجمالية حقوق العملاء وملحقاتها
R_{hex} موارد خارج الاستغلال موارد أخرى	E_{hex} استخدامات خارج الاستغلال حقوق
R_T موارد الخزينة الاعتمادات البنكية الجارية (فروض الخزينة)	E_T استخدامات الخزينة المتاحات
R مجموع الموارد	E مجموع الاستخدامات

المصدر: بن ساسي. إ، قريشي. ي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، مرجع سبق ذكره، ص81.

تضمن هذه الميزانية عناصر تختلف بحسب الوظائف فتقسم لأربع استخدامات ثابتة واستخدامات متداولة، موارد دائمة وموارد متداولة. بالاعتماد على هذه الميزانية الوظيفية، المؤشرات المالية التي يتم بها التحليل المالي الوظيفي هي رأس المال العامل الصافي الإجمالي، احتياجات رأس المال العامل والخزينة الصافية.

2-1- رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

يعرف رأس المال العامل الصافي الإجمالي على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية (الاستخدامات الثابتة) باستخدام الموارد المالية (الموارد الدائمة).¹

2-1-1- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي

يحسب بالعلاقة التالية:

• من أعلى الميزانية: $\text{ر.م.ع.ص.إ} = \text{الموارد الدائمة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$

• من أسفل الميزانية: $\text{ر.م.ع.ص.إ} = \text{الاستخدامات المتداولة} - \text{الموارد المتداولة}$

¹ بن ساسي. إ، قريشي. ي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، مرجع سبق ذكره، ص83.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

2-1-2- حالات رأس المال العامل الصافي الإجمالي

يعتبر **FRNG** مؤشرا على الأمان المالي للشركة وتفسر إشارته كما يلي:¹

- إذا كان $FRNG > 0$ أي موجبا: فهذا يعني أن قاعدة التوازن الوظيفي محققة أي أن الموارد الثابتة مولت كل الاستخدامات الثابتة وجزء من الأصول المتداولة، هذا يعطي الأمان للشركة.
- إذا كان $FRNG < 0$ أي سالبا: فهذا يعني أن جزء من الاستخدامات الثابتة تم تمويله بالموارد المتداولة (الديون قصيرة الأجل) وهذا يخالف قاعدة التوازن الوظيفي مما يجعل الشركة في خطر مالي.
- إذا كان $FRNG = 0$ أي معدوما: هذا يعني ان الموارد الثابتة مولت فقط الاستخدامات الثابتة (هي حالة نظرية).

2-2- احتياجات رأس المال العامل BFR

ينتج عن الأنشطة المباشرة للشركة مجموعة من الاحتياجات بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق الزبائن، ديون الموردين، الرسم على القيمة المضافة والديون الاجتماعية وعليه يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع الشركة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى العاملين ومخزوناتهما.²

2-2-1- حساب احتياجات رأس المال العامل

يحسب **BFR** بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة خارج الخزينة - الخصوم المتداولة خارج الخزينة

أو احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة للاستغلال وخارج الاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال وخارج الاستغلال

كما أنه يتكون من مكونين هما كالاتي:³

2-2-1-1- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال BFRE

يمثل القسم الأكبر للاحتياجات مرتبط بالنشاط الاستغلالي العادي، يعبر عنه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

2-2-1-2- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال BFRHE

¹ العزازي. م، بن لعور. ب، التسيير المالي والمحاسبي السنة الثالثة ثانوي-شعبة التسيير والاقتصاد، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014-2015، ص172.

² ولدرويس. ن، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية ونقود، جامعة سعد دحلب، الجزائر، 2010-2011، ص91.

³ الأرقم. ع ح، التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص-ص 17-18.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

ينشأ عن نشاط الشركة ذمم وديون خارج النشاط الاستغلالي العادي في حالات طارئة أو استثنائية، بحسب العلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال

2-2-2- حالات احتياج رأس المال العامل

هناك ثلاث حالات يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل نوضحها فيما يلي:

• $BFR > 0$ موجب

الشركة لم تغطي ديونها بالأصول المتداولة، لذلك يجب عليها تمويل هذا العجز إما بالاعتماد على رأس المال العامل أو على موارد مالية خارجية قصيرة الأجل.

• $BFR = 0$ معدوم

أي أن استخدامات الاستغلال للشركة متساوية مع مواردها، ليس لديها احتياجات لأن الخصوم المتداولة كافية لتمويل أصولها المتداولة.

• $BFR < 0$ سالب

في هذه الحالة استخدامات الاستغلال للشركة أصغر من مواردها استغلالها إذن ليس لديها احتياجات للتمويل.

2-3-2- الخزينة الصافية TN

الخزينة هي عبارة عن مجموعة من الأموال التي في حوزة الشركة، أي ما يمكن للشركة أن تتصرف فيه من قيم جاهزة.¹

2-3-2-1- حساب الخزينة الصافية:

تحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة الصافية = خزينة الاستخدامات - خزينة الموارد

أو
الخزينة الصافية = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - احتياجات رأس المال العامل

2-3-2- حالات الخزينة الصافية

للخزينة ثلاث حالات هي:²

¹ ن ساسي. إ، قريشي. ي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، مرجع سبق ذكره، ص 84.

² العايب. ص د، عمرون. ع، دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة وحدة أغذية الانعام بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2019، ص 39.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

- **الخزينة الموجبة:** أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي أكبر من احتياج رأس المال العامل، فالشركة تجمد جزء من أموالها وهذا يطرح مشكلة الربحية ولهذا يجب على الشركة أن تعالج بعض التزاماتها أو تمدد أجل التسديد للزبائن.
- **الخزينة المعدومة:** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي قد قام بتلبية كل احتياجاته، بمعنى أدق هناك تطابق بين السيولة المتوفرة واستحقاقية الديون وهي وضعية صعبة المنال.
- **الخزينة سالبة:** أي أن هناك نقص في السيولة والشركة عاجزة عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة إذن هناك عجز هيكلية.

الفرع الثاني: تحليل الميزانية بواسطة النسب المالية

سنعرض أهم النسب المالية المساعدة في تشخيص الوضعية المالية للشركة بتعريفها وذكر أنواعها.

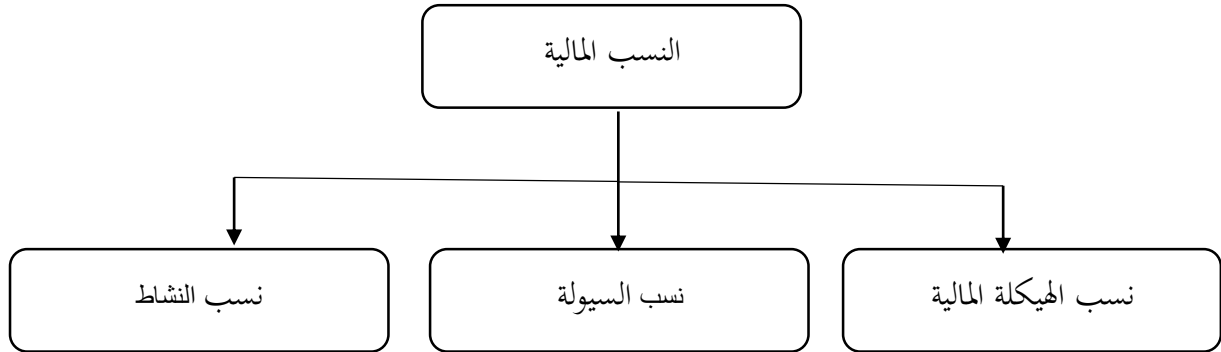
1-تعريف النسب المالية

النسب المالية هي العلاقة القائمة بين عنصر (أو عدة عناصر) وعنصر (أو عناصر أخرى)، تكون هذه العلاقة بشكل نسبة مئوية.¹ أسلوب النسب المالية هو دراسة العلاقة بين عناصر القوائم ثم تفسير مدلول تلك العلاقة من خلال النسب المعيارية المتعارف عليها بين المحللين الماليين.² تعتبر أداة لاتخاذ القرارات إذ تعطي النسبة معلومة قابلة للاستعمال في التحليل المالي، تزود الشركة بقيم مختلف المؤشرات كالمردودية والاستقلالية المالية.³

2-أنواع النسب المالية المساعدة لتحليل الميزانية

يتم تقسيم النسب المالية المتعلقة بالميزانية كما يلي:

الشكل رقم (03): النسب المالية المستخدمة لتحليل الميزانية



المصدر: من إعداد الطالبة.

¹ خنفر. م ر، المطارنة. غ ف، تحليل القوائم المالية نظري وتطبيقي، مرجع سبق ذكره، ص 127.

² بن خروف. ج، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ، مرجع سبق ذكره، ص 84.

³ Vizzavona. P, Gestion Financière Analyse Financière Analyse Prévisionnelle, 8ème Edition, Berti Edition Paris, 1993, P51.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

2-1- نسب الهيكل المالية

نسب الهيكل المالي تسعى لدراسة هيكل الشركة المالي وهي تنفرع إلى:¹

• نسبة التمويل الدائم

هذه النسبة توضح ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يمول الأصول الثابتة عموما يجب أن يكون أكبر من 1 وهو ما يمثل بصياغة أخرى رأس المال العامل، يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

• نسبة التمويل الخاص

تسمح نسبة التمويل الخاص بقياس مستوى تغطية الشركة للأصول الثابتة بالأموال الخاصة، هو عبارة أخرى نسبة رأس المال العامل الخاص كلما كانت أكبر من 1 كلما دل على أن الشركة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة وهذه الوضعية تسمح للشركة بالحصول على قروض إضافية كلما أرادت والعكس صحيح. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

• نسبة الاستدانة المالية

تبين هذه النسبة المدى الذي ذهبت إليه الشركة لتمويل أصولها بالاقتراض من الغير، كلما كانت النسبة أقل من 1 كلما قلت الصعوبات مثل صعوبة الاقتراض مجددا أو صعوبة سداد القروض وفوائدها. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستدانة} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الأصول}}$$

• نسبة التحرر المالي

هذه النسبة تبين درجة التحرر عند الشركة، كلما كانت النسبة أكبر من 1 كلما كانت الشركة أكثر تحمرا ماليا، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التحرر المالي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

2-2- نسب السيولة

¹ BOUGAHAM .M, Diagnostic financier d'une entreprise-cas de CEVITEL SPA-, Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de master , université A-Mira Bejaia, 2015, pp 38-37.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

تهدف نسب السيولة لتقييم مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير، يعتمد المشخص المالي على حساب النسب التالية:¹

2-2-1- نسبة التداول

نسبة التداول من المؤشرات التقليدية في التحليل المالي تستخدم لقياس السيولة القصيرة الاجل لأنها تبين مدى الوفاء بالديون، تعبر عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2-2-2- نسبة السيولة المختصرة

تعتبر نسبة السيولة المختصرة مقياسا لمقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير وذلك بإبعاد المخزونات لكونها أقل الموجودات سيولة بسبب بطئ تحويلها إلى نقد او عدم التأكد من بيعها، إذا كانت تساوي أو أكبر من 1 فيعني أن المخزونات لا تمول الديون قصيرة الأجل. تحسب بهذه العلاقة:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2-2-3- نسبة السيولة الفورية (سيولة الخزينة)

تستخدم نسبة السيولة الفورية للتعبير عن مدى كفاية الأصول النقدية (الخبزينة) لمواجهة الديون قصيرة الأجل دون الاضطرار لبيع المخزونات وتصفية الذمم المالية. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الفورية} = \frac{\text{الموجودات وما يماثلها}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

2-3- نسب النشاط

تقيس هذه المجموعة من النسب مدى كفاءة إدارة الشركة في توزيع مواردها المالية على مختلف الأصول، كما تقيس مدى فعاليتها في استخدام أصولها لإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات وتحقيق أكبر حجم من المبيعات وبالتالي أعلى ربح.

من أكثر نسب النشاط أهمية نجد:²

¹ جليد. إ، دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة انتاج أدوات الميكانيكية ولواحقها واد رهيو غليزان، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص-ص 40-41.

² العزازي. م، بن لعور. ب، التسيير المالي والمحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص-ص 176-178.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

2-3-1- العلاقة بين احتياجات رأس المال العامل للاستغلال ورقم الاعمال

هذه النسبة تحدد لنا أهمية احتياجات رأس المال العامل للاستغلال بالنسبة لرقم الاعمال، تمثل بالعلاقة التالية:

$$\text{وزن } \text{BFRE} = \text{BFRE} \div \text{رقم الأعمال } \text{CA}$$

2-3-2- نسبة دوران المخزونات

تمثل هذه النسبة في عدد المرات التي تتجدد فيها المخزونات (بضائع، مواد أولية، منتجات تامة) خلال مدة سنة، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{دوران المخزون} = \text{تكلفة حيازة المخزون المعني} \div \text{متوسط المخزون}$$

حيث متوسط المخزون = (مخزون أول المدة + مخزون آخر المدة) $\div 2$

كذلك تحسب مدة تصريف المخزون لمعرفة عدد الأيام المطلوبة لتحويل المخزون بالعلاقة: $360 \div \text{دوران المخزون}$.

2-3-3- نسبة دوران الزبائن

تقيس هذه النسبة عدد المرات التي تتحصل فيها الشركة على ديونها الممنوحة للزبائن، تحسب كما يلي:

$$\text{دوران الزبائن} = \text{مبيعات السنة} \div \text{متوسط ديون الزبائن}$$

متوسط ديون الزبائن = الزبائن والحسابات الملحقه لأول وأخر المدة (ما عدا التسبيقات) $\div 2$.

المدة المتوسطة الممنوحة لتسديد ديون الزبائن = $360 \div \text{نسبة دوران الزبائن}$ ، من الأفضل أن تكون المدة قصيرة.

2-3-4- نسبة دوران الموردون

تبين هذه النسبة عدد المرات التي تسدد فيها الشركة ديونها للموردون، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{دوران الموردون} = \text{مشتريات السنة} \div \text{متوسط ديون الموردون}$$

متوسط ديون الموردون = الموردون والحسابات الملحقه لأول وأخر المدة (ما عدا التسبيقات) $\div 2$.

المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردون = $360 \div \text{نسبة دوران الموردون}$ ، من الأفضل أن تكون المدة طويلة.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

يجب أن تكون نسبة دوران الزبائن أكبر من نسبة دوران الموردون ومنه تكون المدة المتوسطة لتحصيل حقوق الزبائن أقل من المدة المتوسطة لتسديد ديون الموردون، بهذا يكون للشركة هامش زمني لتحصيل حقوق الزبائن ومن ثم تسديد ديونها اتجاه الموردون.

المطلب الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج

يقوم المحلل المالي بتحليل حساب النتائج حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة بالاعتماد على عدة مؤشرات تساعد من قياس مردودية وكفاءة الشركة في استغلال الموارد المتاحة لتحقيق الأرباح، يعتمد هذا التحليل على الأرصدة الوسيطة للتسيير، قدرة التمويل الذاتي والنسب المالية، سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مجمل هذه المؤشرات.

الفرع الأول: تحليل حساب النتائج بالأرصدة الوسيطة للتسيير (SIG)

سننتقل في هذا الفرع إلى مفهوم تحليل حساب النتائج بالأرصدة الوسيطة.

1- مفهوم الأرصدة الوسيطة للتسيير

تمثل الأرصدة الوسيطة للتسيير أداة لتحليل نشاط وفعالية الشركة، فحساب هذه الأرصدة يسمح ب:¹

- تقييم أداء الشركة؛
- وصف توزيع الأرباح الذي تولده الشركة بين العمال، الدولة والمساهمين في رأس المال...؛
- فهم خطوات الحصول على النتيجة الصافية.

2- تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير

يتم تحليل الأرصدة الوسيطة للتسيير من خلال:²

2-1- هامش الربح الإجمالي

يقيس هامش الربح الإجمالي قدرة الشركة على التفاوض من جهة الموردون والعملاء فكلما اتسع الهامش كلما عبر عن قوة الشركة التفاوضية، يمثل الفرق بين مبيعات البضائع وتكلفة شرائها:

$$\text{هامش الربح الإجمالي} = \text{مبيعات البضائع} - \text{تكلفة شراء البضاعة المباعة}$$

نسبة الهامش = (هامش الربح ÷ المبيعات) × 100 (تمثل هذه النسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات).

2-2- القيمة المضافة للاستغلال

¹ Béatrice, Grandguillot. F, Analyse Financière, 12^{ème} Edition, Gualino, Paris, 2008.

² مشفق. ح، أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: تعاونية الحبوب والبقول الجافة ماستر الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص-ص 35-38.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

تعبر القيمة المضافة للاستغلال عن القيمة الإضافية التي قدمتها الشركة من خلال نشاطها، كما تقيم الحجم الاقتصادي للشركة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة المضافة للاستغلال} = \text{إنتاج السنة المالية} - \text{استهلاك السنة المالية}$$

نسبة القيمة المضافة = القيمة المضافة للاستغلال ÷ المبيعات (تبين هذه النسبة مقدار وحدة نقدية من رقم الأعمال على توليد هامش من القيمة المضافة، تقترب من الواحد في حالة المؤسسات الخدمائية بينما تقترب من 0.5 في الإنتاجية).

2-3- إجمالي فائض الاستغلال

يمثل إجمالي فائض الاستغلال الثروة المالية المحققة عن طريق الشركة بعد اقتطاع حقوق المستخدمين والضرائب، يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض يعتبر مؤشرا استراتيجيا يعتمد عليه في اتخاذ قرارات الاستمرار وتغيير النشاط. يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{إجمالي فائض الاستغلال} = \text{القيمة المضافة للاستغلال} - (\text{أعباء المستخدمين} + \text{الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة})$$

نسبة إجمالي فائض الاستغلال = إجمالي فائض الاستغلال ÷ المبيعات (تبين هذه النسبة مقدار وحدة نقدية من رقم الأعمال على توليد هامش من الفوائض الإجمالي للاستغلال).

2-4- النتيجة التشغيلية

النتيجة التشغيلية هي رصيد دورة الاستغلال، أي الفرق بين منتوجات الاستغلال وأعباء الاستغلال، تعبر عن قدرة نشاط الشركة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة التشغيلية} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} - \text{الأعباء التشغيلية الأخرى} - \text{المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة} + \text{المنتوجات التشغيلية الأخرى} + \text{الاسترجاع على خسائر القيمة والمؤونات}$$

2-5- النتيجة المالية

النتيجة المالية تمثل نتيجة الأنشطة المالية أي الفرق بين كل العمليات المالية من استئانة وغيرها والمنتوجات المالية المتولدة عن توظيف المال وغيرها. تحسب بهذه العلاقة:

$$\text{النتيجة المالية} = \text{المنتوجات المالية} - \text{الأعباء المالية}$$

2-6- النتيجة العادية قبل الضرائب

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

يرز هذا الرصيد قيمة النشاط العادي للشركة مضاف إليه رصيد النتيجة المالية. تحسب بالعلاقة:

$$\text{النتيجة العادية قبل الضرائب} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

2-7- النتيجة الصافية للأنشطة العادية

هذه النتيجة تمثل قيمة النشاط العادي للشركة بعد اقتطاع الضريبة. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} = \text{النتيجة العادية قبل الضرائب} - \text{الضرائب}$$

2-8- النتيجة الغير العادية

النتيجة الغير العادية هي نتيجة الأنشطة التي تقوم بها الشركة في حالات استثنائية. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة غير العادية} = \text{المنتجات الغير العادية} - \text{الأعباء الغير العادية}$$

2-9- صافي نتيجة السنة المالية

تعبّر نتيجة السنة المالية عن صافي الربح أو الخسارة التي حققتها الشركة نهاية السنة المالية نتيجة ممارستها لنشاطها العادي والغير عادي.

$$\text{صافي نتيجة السنة المالية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} + \text{النتيجة الغير العادية}$$

نسبة الهامش الربح الصافي = النتيجة الصافية ÷ المبيعات (تبين قدرة الشركة على تحقيق الربح بعد تغطية تكلفة المبيعات والأعباء الأخرى).

الفرع الثاني: تحليل حساب النتائج باستخدام النسب المالية

سننطلق في هذا الفرع إلى النسب التي تساعد في تحليل حساب النتائج.

1- نسب تطور نشاط الشركة

في هذه النسب يتم حساب التغير بالفرق بين سنتين متتاليتين N و N-1 منسوبا إلى السنة N-1 وهي كالتالي:¹

1-1- نسبة تغير رقم الأعمال CA

¹ مختاري، ز، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2010-2011، ص 72.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

يسمح تقييم رقم الأعمال بقياس معدل نمو الشركة. تحسب نسبة تغير رقم الأعمال بالعلاقة التالية:

$$\text{(رقم الأعمال للسنة } n - \text{رقم الأعمال للسنة } n-1) \div \text{رقم الأعمال للسنة } n-1$$

1-2- نسبة تغير القيمة المضافة VA

تمثل نسبة تغير القيمة المضافة تطور نشاط الشركة ونموها، تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{(القيمة المضافة للسنة } n - \text{القيمة المضافة للسنة } n-1) \div \text{القيمة المضافة للسنة } n-1$$

2- نسب المردودية

المردودية هي قدرة الشركة على تحقيق الأرباح بشكل دائم في إطار نشاطاتها، نسب المردودية مختلطة بين حساب النتائج والميزانية ويوجد نوعان هما:¹

2-1- المردودية الاقتصادية

المردودية الاقتصادية تقيس الفعالية في استخدام الأصول لتكوين نتيجة الاستغلال، تقاس من خلال الفائض الإجمالي للاستغلال حسب العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{إجمالي فائض الاستغلال} \div \text{الأصول الاقتصادية}$$

تبين النتيجة العائد من وراء استخدام كل وحدة نقدية في مجموع أصول الشركة.

2-2- المردودية المالية

على الشركة تحقيق مردودية مالية مرتفعة لكي تستطيع أن تمنح للمساهمين أرباحاً كافية تمكنهم من تعويض المخاطر المحتملة نتيجة مساهمتهم في رأس مال الشركة. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{الأموال الخاصة}$$

تبين النتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل وحدة نقدية مستثمرة في رأس مال الشركة.

3- قدرة التمويل الذاتي CAF

¹ زغيب، م، بوشنقىر، م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص-ص 87-88.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

الشركة خلال نشاطها تكون بحاجة إلى التمويل بمصادر خارجية كالاقتراض أو مصادر داخلية وهي ما يسمى بقدرة التمويل الذاتي.

3-1- مفهوم قدرة التمويل الذاتي

القدرة على التمويل الذاتي هي المورد الداخلي التي تنتجها العمليات المسجلة كموارد ومنتجات خلال فترة معينة بعد اقتطاع الأعباء التي على عاتق الشركة، كما يعتبر أهم مصدر لتمويل الزيادة في احتياجات رأس المال العامل. من فوائده توزيع الأرباح على الشركاء، تجديد أو اقتناء الاستثمارات، زيادة هامش الأمان، تسديد القروض وتغطية الخسائر.¹

3-2- طرق حساب قدرة التمويل الذاتي

تتمثل قدرة التمويل نظريا في مبلغ الفائض النقدي الناتج عن مجموع الإيرادات السنوية مطروحا منه مجموع النفقات السنوية.²

$$\text{قدرة التمويل الذاتي} = \text{مجموع الإيرادات} - \text{مجموع النفقات}$$

أما حسابيا يوجد طريقتين لحساب قدرة التمويل الذاتي وهما:

3-2-1- طريقة الطرح (الطريقة المباشرة)

حسب الطريقة المباشرة يتم حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من إجمالي فائض الاستغلال بإضافة كل المنتجات المقبوضة وطرح الأعباء المتعلقة بأنشطة الاستغلال. الجدول التالي بين الطريقة:

الجدول رقم (04): الطريقة المباشرة لحساب قدرة التمويل الذاتي

الحسابات	إجمالي فائض الاستغلال
75 (ما عدا 752)	+ المنتجات العملياتية الأخرى
65 (ما عدا 652)	- الأعباء العملياتية الأخرى
76 (ما عدا 765 و 767)	+ المنتجات المالية
66 (ما عدا 665 و 667)	- الأعباء المالية
77	+ المنتجات الغير العادية
67	- الأعباء الغير العادية
695	- الضريبة على الأرباح
/	= قدرة التمويل الذاتي CAF

المصدر: لزعر. م س، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة-، مرجع سبق ذكره، ص105.

¹ Belhocine. A, L'analyse financière et son rôle dans la prise de décision (cas E.N.I.E.M), Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de master, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2016/2017, p 45.

² لزعر. م س، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة-، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012، ص 105.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

3-2-2-3-طريجة الجمع (الطريقة الغير مباشرة)

حسب هذه الطريقة يتم حساب قدرة التمويل الذاتي انطلاقا من النتيجة الصافية حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (05): الطريقة الغير مباشرة لحساب قدرة التمويل الذاتي

الحسابات	النتيجة الصافية
68	+مخصصات الاهتلاكات والمؤونات والخسائر
78	-الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
652	+نواقص القيمة عن خروج الأصول ثابتة غير المالية
752	-فوائض القيمة عن خروج الأصول الثابتة غير المالية
665	+فارق التقييم عن الأصول المالية (نواقص القيمة)
765	-فارق التقييم عن الأصول المالية (نواقص القيمة)
667	+الخسائر الصافية عن عمليات بيع الأصول المالية
767	-الأرباح الصافية عن عمليات بيع الأصول المالية
/	=قدرة التمويل الذاتي CAF

المصدر: لزعر. م س، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة-، مرجع سبق ذكره، ص106.

3-3-التمويل الذاتي

التمويل الذاتي هو الجزء من قدرة التمويل الذاتي بعد توزيع الأرباح على المساهمين، الأرباح الموزعة تخص السنة الماضية، يسمح التمويل الذاتي بتمويل نشاطات الشركة دون اللجوء لأطراف خارجية.¹

التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي-الأرباح الموزعة

المطلب الثالث: تحليل جدول التدفقات النقدية

الميزانية وحساب النتائج لا يقدمان معلومات لها نفس الأهمية مقارنة بجدول التدفقات النقدية عن السيولة، توجد مجموعة من النسب التي تستخدم في التحليل المالي لجدول التدفقات النقدية كنسب الربحية، السيولة وتقييم السياسة المالية سنتطرق إليها في هذا المطلب.

الفرع الأول: نسب الربحية

¹ La bruslerie. H, Analyse Financière, 4^{ème} Edition, Dunod, Paris, 2010, P 179.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

تقيس نسب الربحية كفاءة الشركة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح. من أهم النسب المشتقة من جدول التدفقات النقدية لتقييم الأرباح ما يلي:¹

1- نسبة كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال

تسمح هذه النسبة بتقييم مقدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية لتغطية الاحتياجات النقدية وهذه الاحتياجات هي:

- التدفقات النقدية الخارجة عن الأنشطة التشغيلية؛
- مدفوعات أعباء الديون؛
- الانفاق اللازم للمحافظة على الطاقة الإنتاجية؛
- سداد الديون المستحقة خلال العام.

نسبة كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال = التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال ÷ احتياجات النقدية الأساسية

2- نسبة نقدية الاستغلال

تستخدم هذه النسبة لقياس مقدار التدفقات النقدية التشغيلية المتولدة عن الربح الصافي، كلما كان أعلى من المتوسط بين قدرة الشركة على تمويل أنشطتها التشغيلية والاحتياجات الأخرى النقدية. يحدد بالعلاقة التالية:

نسبة نقدية الاستغلال = صافي التدفقات النقدية عن دورة الاستغلال ÷ صافي الربح

الفرع الثاني: نسب السيولة

ترتبط قوة أو ضعف سيولة الشركة بمدى توفر صافي التدفق النقدي عن الأنشطة التشغيلية فإذا كان موجبا فهذا يعني وجود فائض نقدي تستخدمه الشركة لتوسيع الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية وإذا لم يكن فإن الشركة تتجه للتنازل عن الأصول أو التمويل الخارجي، أي كفاية النقدية التي لدى الشركة لدفع ديونها. من أهم النسب المفيدة لتقييم سيولة الشركة ما يلي:²

1- نسبة تغطية الدين

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، كلما ارتفعت النسبة كلما دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات. تحسب كما يلي:

نسبة تغطية الدين = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ÷ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية

¹ قليل. ن، أهمية قائمة التدفقات النقدية في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة مؤسسة ميناء الجزائر"، مرجع سبق ذكره، ص-ص 138-139.

² بن خليفة. ح، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMA الوادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، التدفقات النقدية بسكرة، 2012-2013، ص-ص 71-72.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

2- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيء ينبئ بمشاكل السيولة. يحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

3- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في استحقاقات الديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل، ارتفاع هذه النسبة يدل على أن وضع السيولة جيد. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الالتزامات}}$$

الفرع الثالث: تقييم السياسة المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات من خلالها يتم التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسة المالية. سنوضح أهم النسب المستخدمة فيها:¹

1- نسبة التوزيعات النقدية

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة المالية التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ارتفاعها يعني القدرة على تسديد توزيعات الأرباح دون مصادر تمويل خارجية تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية عن الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

2- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

هذه النسبة تقيس الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات من القروض أو الأوراق المالية. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من إيرادات الفوائد والتوزيعات المقبوضة}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

¹ بن خليفة، ح، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMA الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

المبحث الثاني: عملية اتخاذ القرارات في الشركة

عملية اتخاذ القرارات لها دور أساسي وفعال في الشركة فهي نقطة البداية لجميع الأنشطة، هذه العملية تتم من طرف ذوي الخبرة بالاعتماد على عدة مؤشرات. في هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم عام حول اتخاذ القرارات، مختلف أنواع القرارات وعلاقتها بالتشخيص المالي.

المطلب الأول: مدخل عام حول عملية اتخاذ القرارات

في هذا المطلب سنوضح مفهوم عملية اتخاذ القرارات، مراحل اتخاذ القرارات وأنواع القرارات.

الفرع الأول: تعريف وأهمية عملية اتخاذ القرارات

1-تعريف عملية اتخاذ القرارات

"عملية اتخاذ القرارات تتم لمعالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات أو مواقف معينة محتملة الوقوع او لتحقيق أهداف مرسومة".¹

عملية اتخاذ القرارات تنطوي على عدد من العناصر هي:²

- الاختيار والوقت؛
- توافر البدائل؛
- الأهداف والغايات؛
- الموارد المادية والبشرية المتوفرة للشركة؛
- البيئة الداخلية والخارجية للشركة.

2-أهمية عملية اتخاذ القرارات

وتبرز أهمية عملية اتخاذ القرارات فيما يلي:³

- يتخذ المدير العديد من القرارات لتحقيق أهداف محددة خلال وظيفته؛
- فعالية ونجاح الشركة يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة اتخاذ القرارات؛
- ترتبط القرارات بالمدى الطويل في المستقبل، يكون لها تأثيرا كبيرا في نجاح الشركة أو فشلها؛
- اتخاذ القرارات أساس لإدارة وظائف الشركة؛
- تنظيم، توجيه ورقابة كل الوظائف الإدارية التي تحدد مجموعة من القرارات الإدارية.

¹ لخنش. س، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية EATIT)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2018-2019، ص10.

² مرجع نفسه، ص10.

³ معصم. ص، دور التحليل المالي في ترشيد قرارات مؤسسة اقتصادية دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية لتوزيع مواد البناء E.D.I.M.C.O، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي ام لبواقي، 2011-2012، ص17.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

المطلب الثاني: مراحل اتخاذ القرارات وأنواع القرارات المتخذة في الشركة

في هذا المطلب سنبين مراحل اتخاذ القرارات وأنواع القرارات المتخذة في الشركة.

الفرع الأول: مراحل عملية اتخاذ القرارات

عملية اتخاذ القرارات تمر بعدة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

1-تحديد المشكلة

هذه المرحلة الأولى مهمة كون المراحل الأخرى تعتمد عليها، فعند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها وتعريفها بدقة أي تحديد الموضوع المراد اتخاذ القرار بشأنه تحديدا دقيقا لا غموض فيه.

2-تحليل المشكلة وتحديد البدائل المتاحة

يقصد بما البحث عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها في المرحلة الأولى، فيقوم المحلل بوضع عدة حلول بديلة حتى يضمن عدم وقوعه في الخطأ واختيار البديل المناسب في حدود الموارد المتاحة ويعبر عنها بقيم نقدية، عينة أو منفعة.

3-تقييم البدائل واختيار أفضلها

بعد عرض البدائل المتاحة يتم تقييم تلك البدائل من أجل تبيان مزايا وعيوب كل بديل من هذه البدائل، في حالة المفاضلة يجب الأخذ بعين الاعتبار النواحي التالية:

- إمكانية تنفيذ البديل ومدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية الملائمة اللازمة لتنفيذه؛
- التكاليف المالية لتنفيذه والأرباح والخسائر المتوقعة؛
- اختيار البديل الملم والعاجل الذي يضمن تحقيقه السرعة المطلوبة.

على هذا الأساس يقوم متخذ القرارات بالمفاضلة بين البدائل المتاحة لديه، رغم صعوبة هذه المرحلة المتمثلة في أن مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة أثناء دراسة المشكلة بل تظهر في المستقبل.

4-التنفيذ والمراقبة

لا ينتهي دور متخذ القرارات عند اختيار البديل الأفضل للمشكلة، بل يقوم بتنفيذ القرار عن طريق تعاون الآخرين بمتابعة ورقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار.

¹ بن خروف. ج، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ، مرجع سبق ذكره، ص-ص 105-106.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

الفرع الثاني: أنواع القرارات المتخذة على مستوى الشركة

باختلاف نشاطات الشركة والمشاكل التي تتعرض لها يتم اتخاذ مجموعة من القرارات، من أهم القرارات التي تعطيها الشركة الأولوية هي القرارات المالية (قرارات التمويل، الاستثمار وتوزيع الأرباح) كونها تتعلق بالمصير الحاضر، والمستقبلي للشركة. تتمثل القرارات المالية في:¹

1-قرارات التمويل

قرارات التمويل هي تلك القرارات المتعلقة بتحديد وصياغة هيكل التمويل للشركة، أي اختيار الموارد المتاحة من أجل الحصول على الهدف الرئيسي في التمويل.

تنقسم موارد التمويل إلى موارد تمويل داخلية وموارد تمويل خارجية سنفصل فيها كما يلي:²

1-1-التمويل الداخلي

موارد التمويل الداخلي هي الأموال المتولدة عن العمليات الجارية للشركة أو مصادر ثانوية دون اللجوء إلى مصادر داخلية، تتمثل أساسا في المبيعات مطروحا منها الأعباء المتعلقة بها، يشمل كذلك الأرباح المحتجزة كالمؤونات والتنازل عن الأصول غير المستخدمة.

1-2-التمويل الخارجي

هي موارد تكون من مصادر خارجية كزيادة الأموال الخاصة بمساهمة الشركاء، الإعانات المتحصل عليها والاقتراض عن طريق السندات، القروض والتمويل التأجيري.

2-قرارات الاستثمار

قرار الاستثمار هو تخصيص أو إنفاق مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد خلال الفترة القادمة:³

تنقسم قرارات الاستثمار حسب البعد الزمني إلى قرارات استثمارية قصيرة الأجل واستثمارات طويلة الأجل:

1-2-القرارات الاستثمارية قصيرة الاجل

تتمحور هذه المجموعة في تحديد حجم الاستثمار في الأصول المتداولة مثل النقد، المخزون السلعي لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية وبقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها، تحديد وضمان السيولة المطلوبة. لذلك القرار السليم هو الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الأصول المتداولة.

2-2-القرارات الاستثمارية طويلة الأجل

¹ قروي. م، بضيائي. ع، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة عمر بن عمر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قلعة، 2017-2018، ص-ص 30-35.

² لخنش. س، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية (EATIT)، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³ مرجع نفسه، ص 13.

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

تتم هذه المجموعة بالإفناق الاستثماري الطويل المتمثل في الأصول الثابتة، تعد أصعب أنواع القرارات المالية لكونها ترتبط باستثمار كبير للمبالغ ويضمن عوائد سنوية لفترات طويلة.

3-قرارات توزيع الأرباح

تتضمن هذه المجموعة القرارات التي تشمل كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح الموزعة على المساهمين من حملة الأسهم وزمن التوزيع، أو تخصيص تلك الأرباح لإعادة استثمارها. السياسات المتبعة في توزيع الأرباح هي:

3-1-سياسة فائض التوزيعات

تقوم هذه السياسة على أساس أن المستثمر يفضل قيام الشركة باحتجاز الأرباح بدلا من إجراء التوزيعات من اجل الاستثمار.

3-2-التوزيعات الثابتة

تقوم هذه السياسة على توزيع نسبة ثابتة من الأرباح، وتكون هناك زيادة في المستقبل حسب أرباح الشركة.

3-3-سياسة الحد الأدنى زائد الفائض

هذه السياسة تعتمد على قيام الشركة بتحديد حد أدنى من التوزيعات الثابتة وعند ارتفاع الأرباح تقوم بإجراء توزيعات إضافية.

3-4-خطة إعادة استثمار التوزيعات

تتيح هذه الخطة قيام الشركة باستثمار التوزيعات في شراء أسهم إضافية لبعض الشركات، تتلاءم هذه السياسة مع المستثمرين الذين لا يرغبون في الحصول على مداخيل حالية.

المطلب الثالث: العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية للشركة واتخاذها للقرارات

الشركة تقوم بتعيين مشخص مالي يقوم بتشخيص الوضعية المالية انطلاقا من القوائم المالية بتحليلها تحليلا دقيقا باستعمال عدة مؤشرات، من خلال هذا التحليل تتضح نقاط القوة ونقاط الضعف مما يسمح ذلك للشركة باتخاذ القرارات التي من شأنها تصحيح وتحسين وضعيتها المالية. الجدول التالي يوضح أهم مؤشرات ونسب التحليل والقرارات التي تنتج عنها:

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

الجدول رقم (06): العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات

القائمة المالية المستعملة في عملية التشخيص المالي	المؤشر المستعمل للتشخيص المالي	القرارات المتخذة بعد تشخيص الوضعية المالية للشركة	
الميزانية	FRNG	- تخفيض أو زيادة رأس المال. - توزيع أو تكوين الاحتياطات. - التنازل عن الاستثمارات أو زيادتها. - زيادة أو إنقاص القروض طويلة الأجل.	
	BFR	- التخلص من بعض المخزونات بتقديم تخفيضات تجارية. - خصم الأوراق التجارية	
	TN	- تمويل الخزينة بالتسبيقات البنكية.	
النسب المالية	نسبة التمويل الدائم	- إنقاص أو زيادة كل من الأصول الثابتة أو الأموال الدائمة	
	نسبة التمويل الخاص	- زيادة رأس المال - إنقاص أو زيادة القروض طويلة الأجل. - التنازل عن الأصول الثابتة.	
	نسبة الاستدانة المالية	- إنقاص أو زيادة الديون.	
	نسبة التحرر المالي	- إنقاص أو زيادة الديون. - زيادة الأموال الخاصة.	
	نسبة دوران المخزونات	- تقليص مدة دوران المخزون.	
	نسبة دوران الزبائن	- تقليص مدة تحصيل حقوق الزبائن.	
	نسبة دوران الموردين	- زيادة مدة تسديد الديون.	
	حساب النتائج	نسب هامش الربح الإجمالي	- زيادة المبيعات وتقديم عروض لتسهيل ذلك. - تقليل الأعباء.
		نسب القيمة المضافة	- تقليص التكاليف. - تغيير نشاط الشركة إذا استلزم ذلك.
		المردودية الاقتصادية	- تسريع دوران الأصول. - تخفيض الأعباء.
المردودية المالية		- تخفيض الأعباء قدر المستطاع. - توزيع الأرباح على المساهمين.	
قدرة التمويل الذاتي		- توزيع الأرباح على المساهمين. - زيادة استثمارات جديدة.	

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية للشركة وعلاقته باتخاذ القرارات

-تسديد القروض.			
-تمويل نشاط الشركة.	التمويل الذاتي		
-تمويل مختلف الاحتياجات النقدية.	نسبة كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال	النسب المالية	جدول التدفقات النقدية
-تمويل النشاط الاستغلالي.	مؤشر نقدية الاستغلال		
-القيام بالنشاطات التمويلية والاستثمارية.	نسبة تغطية الدين		
-توقيف الاقتراض.	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون		
-الاستثمار في الأوراق المالية ومنح القروض.	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على عدة مصادر.

في هذا الفصل تطرقنا إلى تشخيص الوضعية المالية للشركة انطلاقاً من القوائم المالية من خلال تحليلها تحليلاً دقيقاً باستخدام مختلف تقنيات التحليل، بعد تحليل كل عنصر من القوائم المالية وتحديد مركز الاختلالات وبذلك يستطيع متخذ القرارات اتخاذ القرار الأمثل لتصحيح ذلك الاختلال وتعزيز أرباح الشركة.

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الميزانية يتم تحليلها لمعرفة مدى تحقيق الشركة للتوازن المالي ولهامش الأمان، نسبة السيولة والتحرر المالي، أما حساب النتائج فيوفر المعلومات عن الربح الصافي للشركة، المردودية المالية وقدرتها على التمويل الذاتي، أما معرفة سيولة الخزينة تتم بتحليل قائمة التدفقات النقدية. كما ذكرنا أهم القرارات المالية التي تهتم بها الشركة من قرارات تمويل واستثمار والمراحل التي تمر عليها عملية اتخاذ القرارات، أي أن تشخيص كل عنصر من القوائم المالية ينجم عنه قرار سواء لتعزيز نقاط القوة أو لتصحيح نقاط الضعف في الشركة.

الفصل الثالث:

دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج

-AFRICAVER-

في الفصلين السابقين تطرقنا إلى تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات في الشركة بشكل نظري، في هذا المبحث سنقوم بإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للموضوع، لقد اخترنا الشركة الإفريقية للزجاج كونها تتلاءم مع موضوعنا نظرنا لوضعيتها المالية السيئة، اعتمدنا على القوائم المالية التي أتاحت لنا من طرف مسؤولي الشركة لتمكيننا من تشخيص الوضعية المالية لها واتخاذ القرارات المساعدة في تحسين وضعيتها. حيث سنقوم بتحليل القوائم المالية للشركة الإفريقية للزجاج (الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية) خلال الفترة 2017-2019.

سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: سنقوم فيه بتقديم الشركة الإفريقية للزجاج-AFRICAVER- بإعطاء لمحة عن نشأتها ومراحل تطورها، ذكر أهميتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها، كذلك قمنا بعرض الهيكل التنظيمي العام والخاص للشركة الإفريقية للزجاج.

المبحث الثاني: يهدف إلى عرض وتحليل كل من الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية للسنوات 2017، 2018 و2019، باستخدام تقنيات التشخيص المالي كمؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للحكم على الوضعية المالية للشركة واتخاذ القرارات المناسبة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

الشركة الإفريقية للزجاج -AVRICAVER- تهدف لتقديم المنفعة العامة كغيرها من الشركات العمومية، تنتج مختلف أنواع الزجاج وتحتوي على هياكل مادية وبشرية وقاعدية هائلة. في هذا المبحث سنقوم بتقديم الإطار النظري للشركة بإبراز مراحل تطورها ونشأتها، عرض مختلف أهدافها المسطرة وعرض الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج.

المطلب الأول: نشأة ومراحل تطور الشركة

الفرع الأول: نشأة الشركة الإفريقية للزجاج

انشات الشركة الإفريقية للزجاج AFRICAVER سنة 1982 بالمنطقة المسماة أولاد صالح بالطاهير ولاية جيجل، هي شركة اقتصادية عمومية ذات أسهم (EPE_SPA) نشأت بصفتها الحالية وتسميتها المعروفة سنة 1997 **ENAVA** برأس مال قدره **5.000.000.000** دج. تعد الشركة فرع تابع لمجمع ENAVA (الشركة الوطنية الجزائرية للزجاج والمواد الكاشطة) التي يوجد مقرها الاجتماعي بوهران، وهي مجمع تابع للشركة القابضة كيمياء صيدلية، ويتشكل المجمع من:

- الشركة الجزائرية للزجاج ALVER وهران: هي فرع مختص في صناعة الزجاج المقعر.
- الشركة الإفريقية للزجاج AFRICAVER جيجل: هي فرع مختص في صناعة الزجاج المطبوع، زجاج السيارات، الزجاج الأمني، سيليكات الصودا.
- الشركة الجديدة للزجاج NOVER الشلف: هي فرع مختص في صناعة الأواني الزجاجية المنزلية وقارورات الأدوية والمشروبات.
- شركة الزجاج والمرايا SOMIVER بومرداس: هي فرع مختص في صناعة زجاج المخابر والمرايا.

الفرع الثاني: مراحل تطور الشركة الإفريقية للزجاج

يمكن تلخيص أهم مراحل تطور الشركة زمنيا في ثلاث مراحل هي:

1-مرحلة النشأة 1982_1987: في إطار دراسة قام بها مكتب انجليزي مختص (PELKINGTON) في عقد السبعينات وبناءً على استنتاجه، تم إبرام عقد انجاز بين الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية (SNIG و الشركة الفرنسية (TECHNIP)) سنة 1982 و ذلك لإنجاز وحدة الزجاج الأمني بطاقة 20.000 ط/س من زجاج البناء الشفاء و 44.000 وحدة من زجاج السيارات الأمامي ثم انجاز مشروع الزجاج المسطح بين سنتي 1982 و 1986 وقد عرف بعض التأخر لأسباب تقنية ومالية وانطلق عمليا في الإنتاج في 01 أوت 1987، خلال مدة الإنجاز توأكبت ثلاث مؤسسات وطنية على متابعة أشغال الانجاز وهي:

- شركة SNIC: 1982_1984 انجاز.
- شركة EDIC: 1984_1986 متابعة الأشغال.
- شركة ENAVA: استلمت المشروع في ماي 1986 الاستغلال.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

2-مرحلة التوسع 1987_1996

بعد انطلاق وحدة الزجاج المسطح في النشاط ووفقا لسياسة تنمية وتطوير معتمدة أنداك تم تسطير برنامج توسيع الوحدة الى وحدات جديدة تشمل إنجاز مشاريع أخرى لصناعة أنواع متعددة من الزجاج بمختلف استعمالاته وأنواعه، تمثلت هذه المشاريع في إنجاز:

2-1-وحدة جديدة للزجاج الأمني

تضم هذه الوحدة إنتاج زجاج السيارات أمامي، جانبي وخلفي، زجاج مصفف، زجاج مقاوم، زجاج مصفح، انطلقت هذه الوحدة في الإنتاج سنة 1992 وأنجزت من طرف شركة فنلندية تدعى TAMGLASS. تمثلت الطاقة النظرية للإنتاج بالنسبة لزجاج السيارات (زجاج أمامي، خلفي، جانبي) 2000,00 وحدة سنويا، الزجاج المصفف 80.000 و/س.

2-2-وحدة جديدة للزجاج السائل

تضم هذه الوحدة ثلاث خطوط لإنتاج الزجاج المطبوع، الأجر الزجاجي والأكواب، أنجزت هذه الوحدة من طرف شركة BASSE SAMBRE البلجيكية. انطلق خط إنتاج الزجاج المطبوع سنة 1994 في حين انطلق مشروع الأجر الزجاجي في نهاية نفس السنة ليتوقف هذا الخط عن الإنتاج سنة 1996 لأسباب تجارية بحتة مرتبطة بعدم استبعاد السوق للكمية المعروضة وتكلفة الإنتاج الكبيرة، أما الخط الثالث فلم ينطلق لنفس الأسباب رغم توفر التجهيزات واكتمال المشروع. لمواجهة إشكالية استغلال هذان الخطان لجأت الشركة إلى تحويل الأفران لإنتاج مادة سلكيات الصودا التي تستعمل عادة كمادة أولية لصناعة المنظفات. تمثلت الطاقة النظرية للإنتاج حوالي 15000 طن/سنويا للزجاج المطبوع و12000 طن/سنويا لسلكيات الصودا.

2-3-وحدة إنتاج ومعالجة المواد الأولية

إضافة إلى الورشة، تم إنجاز وحدة جديدة لمعالجة المواد الأولية مثل: رمل السيليس، اندلومي الخ. نشاط الوحدة يمثل أهم ورشة مدعمة بالمادة الأولية لوحدة الزجاج السائل، أنجزت هذه الوحدة المذكورة أيضا من طرف شركة BASSAMBR وانطلقت سنة 1994. طاقة الإنتاج النظري هي بالنسبة لرميل سيليس 30.000 طن/س ومعالجة الدولومي، الفلدسباط والكالكيير.

إضافة إلى هذه المشاريع التي أنجزت وانطلقت في الإنتاج كما هو مبين، هناك مشاريع أخرى تغيرت وتوقفت لأسباب مالية مرتبطة بالظروف الاقتصادية العامة باعتبار تمويل إنجازها مصدره خزينة الدولة فإن عملية التمويل توقفت مع مطلع سنة 1994 كما توقفت هذه المشاريع بدورها وهي مشروع تجديد فرن الزجاج المسطح، مشروع الزجاج المقعر H 28m ومشروع الزجاج الحراري لأسباب مالية وتكنولوجية.

3-مرحلة الاستقلال منذ 1997

أخذت الشركة الإفريقية للزجاج استقلاليتها عن الشركة الأم بوهرا في جانفي 1997، حيث أصبح لديها ذمة مالية واقتصادية، شخصية معنوية وقانونية.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الشركة الإفريقية للزجاج

سنعرض في هذا المطلب الأهمية التي تلعبها الشركة والأهداف التي تطمح إليها.

الفرع الأول: أهمية الشركة

تلعب صناعة الزجاج دورا مهما في تطور اقتصاديات الدول بسبب الاستعمالات المتعددة لهذه المادة التي تدخل في عدة نشاطات صناعية وتجارية كقطاع البناء، صناعة زجاج السيارات، الصناعات الكهرومنزلية. كما تلعب دورا اجتماعيا واقتصاديا هاما لما لها من أثر فعال في بعض النشاطات التجارية والصناعية، حيث أن مادة الزجاج بمختلف أنواعه تدخل كمادة أولية مكتملة لبعض الصناعات الأخرى.

تشكيلة منتجات الشركة الإفريقية للزجاج، تبرز أهمية الشركة في المجال الاقتصادي الوطني وذلك باعتبارها الممول الرئيسي لعدة شركات أخرى ذات أهمية بالغة مثل: الشركة الوطنية للسيارات الصناعية (روبية)، المؤسسة الوطنية لعناد الأشغال العمومية (قسنطينة)، شركات التنظيف(هنكل).

الفرع الثاني: أهداف الشركة

تهدف الشركة الإفريقية للزجاج إلى تحقيق ما يلي:

- تلبية حاجيات وطلبات الاقتصاد الوطني في مواد الزجاج في قطاع البناء، قطاع صناعة وتركيب السيارات، قطاع الصناعة الكهرومنزلية.
- تحسين وتطوير منتوجات الشركة وتوسيع شبكة الوفي.
- مواكبة التطور التكنولوجي.
- تحسين رأس مال الشركة.
- وضع سياسة تجارية فعالة لاقتحام السوق الوطني والدولي كالعامل على تصدير المنتجات وإدخالها في السوق الدولية.
- تدعيم منتوج الزجاج وفتح ورشات في مختلف أنحاء الوطن.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج

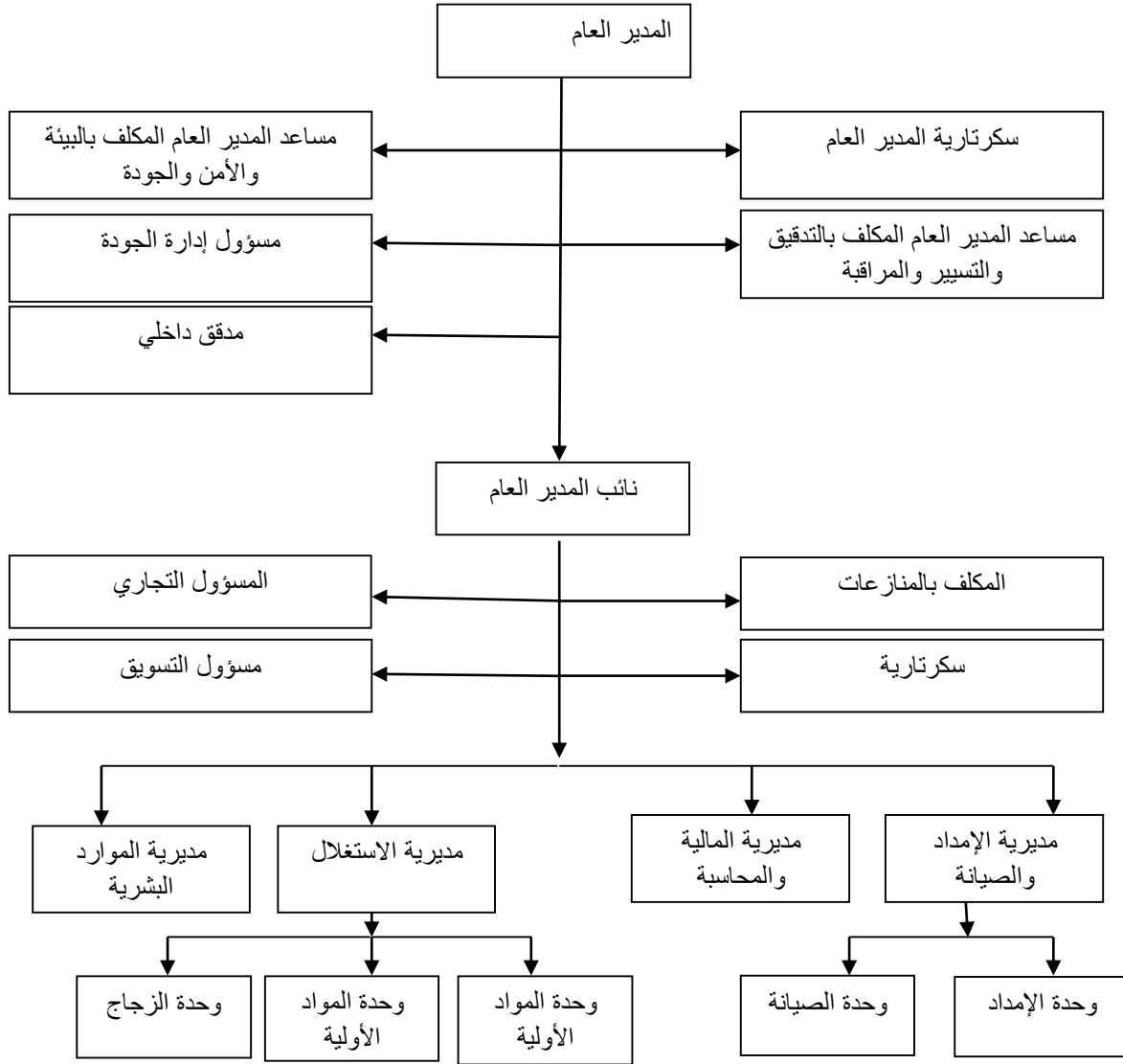
الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج نجده هيكل مصفوي، وذلك راجع إلى تعدد المشاريع ودور كل وحدة ومصالحة في تنفيذ المشاريع، ذلك تحت إشراف المدير العام للوحدة، إذ أن الوحدة مقسمة إلى عدد من المديريات وهي: مديرية التجارة، مديرية الإمداد والصيانة، مديرية المالية والمحاسبة، مديرية الاستغلال ومديرية الموارد البشرية. سنوضح بهذا المطلب الهيكل التنظيمي العام وهيكل المديرية المالية للشركة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

الفرع الأول: عرض الهيكل التنظيمي العام للشركة الإفريقية للزجاج

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للشركة:

الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي للشركة الإفريقية للزجاج



المصدر: الوثائق الداخلية للشركة.

الشرح المفصل للهيكل التنظيمي:

1-المدير العام: هو الذي يشرف على جميع المصالح المشكلة للشركة ويتأسسها في المجالس الإدارية، كما يقوم بوضع الأهداف والسياسات

التي تسعى الشركة لتحقيقها مستقبلا وتتجلى مهامه في:

- إبرام الصفقات مع الموردين المحليين والأجانب؛
- تمثيل الشركة في المحافل والمناسبات الدولية؛
- إصدار القرارات والأوامر الضرورية التي تخدم مصالح الشركة؛

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

- إمضاء جميع الوثائق الخاصة بالشركة؛
- تطبيق استراتيجية الشركة وسياستها.

2-السكرتارية: هي المسؤولة عن ضمان خدمات إدارة المديرية، وتتولى المهام التالية:

- استقبال البريد الخاص بالمدير العام وتحويل المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير العام؛
- ترتيب الوثائق في خزائن الأرشيف؛
- تحرير المراسلات، استقبال وإرسال الفاكس.

3-مساعد المدير العام مكلف بالتدقيق والتسيير والمراقبة: يشارك ويساعد في تحسين تسيير مختلف الأعمال داخل الشركة، يتولى

المهام التالية:

- مساعدة مسؤولي الوحدات في طرق التسيير والتنظيم؛
- الحضور مع المدير العام في مختلف اللقاءات الدورية بين المديرية؛
- الحرص على اللقاءات المبرمجة بين المدير العام ومختلف الهيئات الأخرى؛
- القيام بعمليات المراقبة عند طلب من الإدارة العامة؛
- إنجاز مختلف التقارير؛
- تحضير مخططات مالية؛
- إنجاز تقارير النشاطات اليومية، الشهرية، الثلاثية والسنوية؛
- تسيير السياسة العامة للشركة مع المدير العام.

4-مساعد المدير العام مكلف بالبيئة والأمن والجودة: يهتم بالدراسات المتعلقة بالمنتج والنمو، وتمثل مهامه في:

- تطبيق سياسة الجودة بالشركة؛
- تسهيل عمل مختلف الأقسام من خلال تقديم المعلومات التقنية الخاصة ببرامج تأهيل الشركة للحصول على شهادة ISO؛
- تطبيق مقاييس المطابقة الدولية لمنتجات الزجاج الأمني المتمثلة في معيار R43؛
- إعداد الدراسات والوضعيات المتعلقة بالتخطيط لمشاريع جديدة.

ويشرف على مكاتب البحث والتطوير، التخطيط والمشاريع، الأمن الصناعي، التحليل والمراقبة، المقاييس والدراسات التقنية.

5-مسؤول إدارة الجودة: هو المسؤول عن تطبيق نظام الجودة والنوعية، يتولى المهام التالية:

- إيجاد الوسائل لضمان المراقبة التقنية للجودة؛
- التعريف بالمشاكل المتعلقة بالإنتاج وطرق نظام الجودة؛
- العلم بجميع التغيرات وتطبيقها في مجال ضمان الجودة؛
- برمجة وتوجيه ومراقبة كل الأعمال في إطار مخطط الجودة؛
- السهر على الإجراءات المتعلقة بالشهادة والتجديد الدوري.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

6-مدقق داخلي: هو المسؤول عن تعليمات التسيير ومدى تطبيقها باستمرار، يتولى المهام التالية:

- مراقبة وتطبيق طرق وقواعد التسيير؛
- تقديم تقرير للمسؤول المعني عن كل الأخطاء والعيوب الموجودة؛
- إنشاء برامج التدقيق لنظام المراقبة الداخلية؛
- تنفيذ كل التحقيقات المطلوبة من طرف المدير العام.

7-نائب المدير العام: هو المسؤول عن تسيير شؤون الشركة بالتنسيق مع المدير العام، يتولى المهام التالية:

- إمضاء الوثائق الخاصة بالموظفين؛
- العمل بالتنسيق مع جميع المديرات؛
- السهر على ضمان الانضباط العام داخل الشركة؛
- إصدار القرارات المتعلقة بمصالح الشركة.

8-المكلف بالمنازعات: هو المسؤول عن تسيير ملفات المنازعات، يتولى المهام التالية:

- تحويل الملفات إلى المحامي المستشار للشركة؛
- متابعة مختلف القضايا الخاصة بالمنازعات؛
- تكوين ملف المنازعات وتحرير عريضة من أجل الدفاع عن الشركة؛
- تمثيل الشركة أمام مختلف الجهات الإدارية؛
- تكوين ملفات خاصة بديون الشركة من أجل استرجاعها مثل: إرسال اعتذارات.

9-مسؤول التجاري: هو يعمل تحت الإشراف المباشر للمديرية العامة بحيث يضع مخططات البيع والتسويق ويضع الاستراتيجية الخاصة بهما وذلك بالتنسيق مع باقي المديرات، كما يمثل الشركة مع باقي المتعاملين التجاريين والزبائن، يتفاوض معهم بخصوص الاتفاقيات التجارية ويحرص على تنفيذها من خلال مجموعة من الأعوان الذين يشرف عليهم.

10-مسؤول التسويق: هذا الأخير يقوم بإعداد المخططات التسويقية بحيث يقوم بدراسة السوق، المنافسة، الأسعار والجودة، طرق التوزيع وهنا يقوم برفع تقارير في ذلك إلى المديرية العامة، كما يحضر مختلف التظاهرات التجارية والمعارض والمبيعات وذلك من أجل التعريف بمنتجات الشركة وكسب زبائن جدد، يقوم بإعداد تحقيقات عن المنتجات المشابهة والزبائن.

11-مديرية الإمداد والصيانة: مشكلة من قسم الإمداد والمشتريات وقسم الصيانة:

بالنسبة للقسم الأول: يقوم بشراء المواد الأولية وقطع الغيار الصناعية من السوق المحلية أو الدولية وضمان الخدمات المرتبطة بها كالتأمين والجمركة والنقل.

بالنسبة للقسم الثاني: فهو ينقسم إلى فرعين هما: فرع الصيانة الميكانيكية وفرع الصيانة الكهربائية وهذان الفرعان يتداخلان لإصلاح الأعطاب المختلفة في المصنع زيادة على ذلك الصيانة العادية للتجهيزات والعتاد. إضافة إلى تسيير المخزونات قطع الغيار والمواد الأولية المختلفة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

12-مديرية المالية والمحاسبة: تهتم بمتابعة نشاط المحاسبين، الميزانية المالية وأيضاً مراقبة التسيير، تتمثل مهامها في الإشراف على تطبيق السياسة المالية للشركة، توفير اللوازم المالية والإدارية كالورق، الإشراف على عمليات المحاسبة، إعداد التقارير الشهرية وتحليلها وتسيير مختلف مداخل الشركة وتكاليف الإنتاج.

13-مديرية الاستغلال: هي مديرية تنقسم إلى ثلاث وحدات رئيسية كما يلي:

وحدة الزجاج السائل: ينتج بها الزجاج المطبوع الموجه للبناء ووكلاء معتمدين خواص.

وحدة الزجاج الأمني: تتشكل من فرعين فرع الزجاج المورق، فرع الزجاج المنقوع.

وحدة معالجة وإنتاج المواد الأولية: هي وحدة تقوم باستغلال الرمل ومعالجته بالغسل والتصفية وكذا باقي المواد التي تدخل في صناعة الزجاج والسيليكات كالكالكير، الفلدسباط....

14-مديرية الموارد البشرية: تهتم بإنجاز سياسة الشركة بخصوص شؤون الموظفين والعمال، وتتمثل مهامها في:

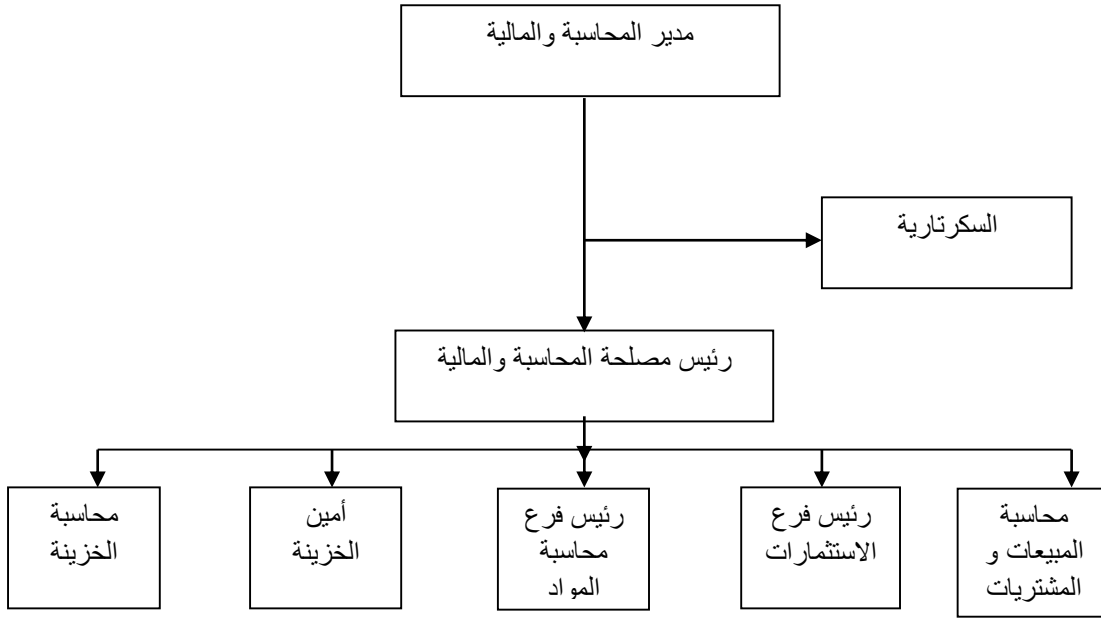
- الإشراف على تطبيق سياسة الشركة الخاصة بالموارد البشرية والمتمثلة في التوظيف، التكوين، الأجور تسيير المستخدمين؛
- متابعة وتسيير كل ماله صلة بالجانب البشري والمهني للشركة، هذه الجوانب تتمثل أساساً في تسيير المستخدمين وتسيير وضعيتهم المهنية من التوظيف الترقية إلى التسريح من جهة ومن جهة أخرى إعداد الأجور، تصنيف مناصب العمل وفقاً للاتفاقيات الداخلية والتشريعات المعمول بها؛
- إعداد مخططات التكوين ومتابعتها وهناك وظائف أخرى مرتبطة بالوسائل العامة كتموين الشركة بالوسائل المكتنية الضرورية، صيانة المقر والحفاظ على محيطه.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة للشركة الإفريقية للزجاج

الشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة للشركة:

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة للشركة الإفريقية للزجاج



المصدر: الوثائق الداخلية للشركة.

تعتبر هذه المصلحة العصب الحركي والعمود الفقري للشركة بصفتها وظيفة حساسة. هذا نظرا لأهميتها البالغة في تقييم دورات نشاطها. مصلحة المحاسبة والمالية تنقسم إلى فروع وكل فرع له مهامه الخاصة به والمبينة على النحو التالي:

1-مدير المحاسبة والمالية

هو الشخص الذي يصدر القرارات ويملي القوانين ويضع الطرق المنهجية بناءً على التخطيط والتنظيم، يقوم بتوجيه وتوزيع العمل لسير الأمور بصورة منظمة، مع تفويض بعض الصلاحيات وإعطاء صلاحية البث في القرارات لمختلف الموظفين أي المحاسبين الذين يعملون معه وفقاً لمستوياتهم وكل حسب نشاطه.

2-السكرتارية

هي المسؤولة عن تقديم الخدمات للمدير حيث تتلقى المكالمات الهاتفية الخاصة بالمدير وتحويلها، كذلك استقبال المستندات الداخلية والخارجية بالشركة.

3-رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

- يقوم رئيس مصلحة المالية والمحاسبة بالتنسيق مع مدير المالية بالإشراف على السير الحسن لجميع الموظفين في المصلحة؛
- التأشير على جميع الوثائق المحاسبية قبل تحصيلها داخل برامج أجهزة الإعلام الآلي؛
- إعداد التقارير المالية الأسبوعية والشهرية؛
- كما يقوم بمراقبة الحسابات البنكية للشركة (مداخيل ومصاريف)، يعتبر مسؤولاً أمام مدير المالية عن كل ما يحدث داخل المصلحة وفي آخر كل سنة يقوم بإعداد جداول الميزانية المحاسبية والميزانية المالية.

4- محاسبة المبيعات والمشتريات

يقوم بالمعالجة المحاسبية للمبيعات والمشتريات التي تقوم بها الشركة خلال اليوم.

5- رئيس فرع محاسبة الاستثمارات

- يقوم بمراقبة وتسجيل الاستثمارات (شراء بيع) في السجلات الخاصة بها؛
- إعداد مخصصات الإهلاك في نهاية السنة؛
- الإشراف على عملية الجرد المادي وتحليل أرصدة الحسابات؛
- المشاركة في إعداد الميزانية الختامية.

6- رئيس فرع محاسبة المواد

- يقوم بالمعالجة المحاسبية لمختلف المخزونات من استلام البضاعة أو خروجها أو استهلاكها؛
- مراقبة الجرد السنوي؛
- المشاركة في الميزانية الختامية.

7- محاسبة الخزينة

- يقوم بالتسجيلات المحاسبية ومعالجتها الخاصة بالعمليات البنكية (بنك، صندوق)؛
- القيام بحالات التقارب البنكية الشهرية؛
- القيام بالجرد السنوي؛
- المشاركة في الميزانية الختامية.

8- أمين الخزينة

يقوم بتسجيل جميع العمليات الخاصة بالبنك والصندوق في سجلات خاصة بها، تكون مرقمة من 1 إلى 50 صفحة ومؤشرة (ممنوع الشطب أو التمزيق) ولديه علاقة مباشرة مع البنوك من أجل تحصيل الشيكات من الزبائن.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية واتخاذ القرارات للشركة الإفريقية للزجاج خلال السنوات 2017، 2018 و 2019

من خلال هذا المبحث سنعرض ونحلل القوائم المالية للشركة التي توفرت لدينا وحسب المعلومات المتاحة وهي الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية للسنوات من 2017 إلى 2019 باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية. القيام بالتحليل الدقيق لكل عنصر من القوائم المالية واستنتاج الاختلافات من أجل اتخاذ القرارات المثلى.

المطلب الأول: عرض وتحليل ميزانية الشركة الإفريقية للزجاج

من خلال هذا المطلب سنحلل ميزانية الشركة خلال الثلاث سنوات 2017، 2018 و 2019، أولا تحليل الميزانية المالية بعد عرضها وثانيا تحليل الميزانية الوظيفية بعد عرضها باستخدام مؤشرات التوازن المالي، ثم التحليل باستخدام النسب المالية.

الفرع الأول: تحليل الميزانية المالية للشركة

أولا سنقوم بعرض الميزانية المالية المفصلة والمختصرة للشركة الإفريقية للزجاج للسنوات 2017، 2018 و 2019 بالاعتماد على الميزانية المفصلة المذكورة في الملاحق.

الجدول رقم (07): عرض الميزانية المالية للشركة جانب الأصول للسنوات 2017، 2018 و 2019 الوحدة: دج

الأصول	2017	2018	2019
تثبيات معنوية	15 128 076.90	14 946 587.12	14 765 097.34
تثبيات عينية	1 893 122 749.26	1 848 731 637.79	1 816 199 144.53
-أراضي	753 526 000.00	753 526 000.00	753 526 000.00
-مباني	414 268 818.86	404 444 054.76	405 563 457.82
-تثبيات عينية أخرى	725 327 930.40	690 761 583.03	657 109 686.71
تثبيات جاري إنجازها	653 964 016.27	815 175 956.16	817 423 812.01
تثبيات مالية	5 811 815.27	5 811 815.27	5 811 815.27
- أصول مالية أخرى غير جارية	5 811 815.27	5 811 815.27	5 811 815.27
مجموع الأصول الغير جارية	2 568 026 657.70	2 684 665 996.34	2 654 199 869.15
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	182 840 313.74	185 285 901.21	183 232 970.37
حسابات دائنة أخرى	310 381 215.46	284 292 924.82	273 329 351.17
-الزبائن	83 171 694.97	75 616 580.21	76 871 416.04
-المدينون الآخرون	8 872 284.10	6 619 358.04	5 666 647.22
-ضرائب	218 337 236.39	202 056 986.57	190 791 287.91
الموجودات وما شابهها	5 231 858.17	7 555 319.51	8 017 536.88
-الخزينة	5 231 858.17	7 555 319.51	8 017 536.88
مجموع الأصول الجارية	498 453 387.37	477 134 145.54	464 579 858.42
مجموع الأصول	3 066 480 045.07	3 161 800 141.88	3 118 779 727.57

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 08، 10، 12.

الجدول رقم (08): عرض الميزانية المالية للشركة جانب الخصوم للسنوات 2017، 2018 و 2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	الخصوم
1 046 440 000.00	1 046 440 000.00	1 046 440 000.00	رأس مال تم إصداره
-109 582 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	نتيجة صافية
87 913 527.42	186 065 306.45	347 918 829.40	رؤوس أموال خاصة-ترحيل من جديد
1 024 771 165.94	1 134 420 637.12	1 235 662 075.85	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
1 384 247 489.18	1 180 657 917.62	1 163 351 769.86	قروض وديون مالية
14 994 605.11	18 121 725.60	18 305 559.52	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
1 399 242 094.29	1 198 779 643.22	1 181 657 329.38	مجموع الخصوم الغير جارية
333 073 048.88	493 341 760.58	386 099 885.59	موردون وحسابات ملحقة
20 342.00	2 293 393.33	140 858.33	ضرائب
249 567 909.60	234 572 493.95	201 382 969.02	ديون أخرى
112 105 166.86	98 392 213.68	61 536 926.90	خزينة
694 766 467.34	828 599 861.54	649 160 639.84	مجموع الخصوم الجارية
3 118 779 727.57	3 161 800 141.88	3 066 480 045.07	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على الملاحق رقم 09، 11، 13.

تحليل الجداول:

من خلال عرض الميزانيات المالية أعلاه سنحلل كل عنصر من عناصر الميزانية من الأصول والخصوم بإعطاء نسبة متوسطة بين الثلاث سنوات:

1- تحليل عناصر الأصول: من الجدول رقم (07) سنوضح هيكل الأصول والنسبة المتوسطة لكل عنصر من إجمالي العناصر خلال الثلاث سنوات:

1-1- الأصول الغير الجارية: نلاحظ أن الأصول الغير جارية تمثل 5 مرات الأصول الجارية حيث تشكل 83.74% من إجمالي الأصول، تمثل التثبيتات العينية 73.72% من إجمالي الأصول الغير جارية مقارنة بالتثبيتات المعنوية التي تمثل نسبة 0.58% والتثبيتات المالية بنسبة 0.22% من الأصول الغير الجارية، أما التثبيتات الجارية إنجازها فتمثل 25.46% من إجمالي الأصول الغير جارية، كما نلاحظ خلال هذه الثلاث السنوات انخفاض كل من التثبيتات المعنوية والعينية، مقارنة بزيادة التثبيتات الجارية إنجازها.

1-2- الأصول الجارية: تمثل الأصول الجارية نسبة 15.09% من إجمالي الأصول وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بالأصول الغير جارية، عرفت المخزونات تزايد ب 2445587.47 دج ما بين سنة 2017 و 2018 ثم تناقصت في سنة 2019 بقيمة 2052930.84 دج هي تمثل نسبة 39.64% من الأصول الجارية، بالنسبة للحسابات الدائنة فهي تتناقص خلال هذه الثلاث السنوات وتمثل نسبة

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

59% من إجمالي الأصول الجارية، أما الخزينة فهي تتزايد خلال هذه الثلاث السنوات بوتيرة منتظمة، تمثل الخزينة نسبة 1.05% من الأصول الجارية ونسبة 0.17% بالنسبة لإجمالي الأصول.

2- تحليل عناصر الخصوم: باعتماد الجدول رقم (08) لاحظنا ما يلي:

2-1- الأموال الخاصة: تمثل الأموال الخاصة نسبة 33.09% من إجمالي الخصوم أي أن الشركة تعتمد على التمويل الخارجي بنسبة أكبر من التمويل الداخلي، الأموال الخاصة عرفت انخفاضاً خلال سنتي 2018 و2019 ذلك بسبب انخفاض الحساب المرحل من جديد في سنة 2019 فهو يمثل حوالي 11.45% من إجمالي رؤوس الأموال الخاصة، بالإضافة إلى النتيجة السلبية التي تحقق في كل سنة وتخفض من الأموال الخاصة، في حيث رأس المال الصادر يمثل الجزء الأكبر في رؤوس الأموال بنسبة تقدر بحوالي 90%.

2-2- الخصوم الغير جارية: تمثل الخصوم الغير جارية نسبة 38.91% من إجمالي الخصوم، فالقروض طويلة الاجل تمثل نسبة 98% والمؤونات بنسبة 1.2% من إجمالي الخصوم الغير جارية، القروض والديون طويلة الأجل تتزايد حيث ازدادت خلال السنتين 2018 و2019 بقيمة 17306147.76 دج وبقيمة 203589571.56 دج خلال السنتين 2018 و2019 مع نقص المؤونات بقيمة 183833.92 دج خلال سنتي 2017 و2018 وبقيمة 3127120.49 دج بين 2018 و2019.

2-3- الخصوم الجارية: تمثل الخصوم الجارية نسبة حوالي 27% من إجمالي الخصوم، للموردين والديون الأخرى نسبة كبيرة من الخصوم الجارية حوالي 50% و30% على التوالي، أما الباقي فهي ضرائب وخزينة الأصول. تتزايد الخصوم الجارية بقيمة 179439221,70 دج خلال السنتين 2017 و2018 بسبب زيادة كل عناصر الخصوم الجارية أما بين السنتين 2018 و2019 فقد انخفضت بقيمة 133833394,20 دج بسبب انخفاض كل الخصوم الجارية ما عدا الخزينة فقد ارتفعت قيمتها ب 13712953,18 دج.

1- تحليل الميزانية المالية باستخدام رأس المال العامل

حتى تكون الوضعية المالية للشركة متوازنة يجب أن تكون الموارد الدائمة تمول الأصول الثابتة وتمويل الأصول المتداولة عن طريق الخصوم المتداولة، للتأكد من ذلك سنقوم بحساب رأس المال العامل بعد عرض الميزانية المالية المختصرة:

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

الجدول رقم (09): الميزانية المالية المختصرة للشركة للسنوات 2017، 2018 و2019 الوحدة: دج

الأصول	2017	2018	2019
الأصول الثابتة	2 568 026 657.70	2 684 665 996.34	2 654 199 869.15
الأصول المتداولة	498 453 387.37	477 134 145.54	464 579 858.42
مجموع الأصول	3 066 480 045.07	3 161 800 141.88	3 118 779 727.57
الأموال الدائمة	2 417 319 405.23	2 333 200 280.34	2 424 013 260.23
-الأموال الخاصة	1 235 662 075.85	1 134 420 637.12	1 024 771 165.94
-ديون طويلة الاجل	1 181 657 329.38	1198779643.22	1 399 242 094.29
الخصوم المتداولة	649 160 639.84	828 599 861.54	694 766 467.34
مجموع الخصوم	3 066 480 045.07	3 161 800 141.88	3 118 779 727.57

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 08 إلى 13.

من خلال الجدول أعلاه سيتم حساب مختلف أنواع رأس المال العامل:

1-1- حساب رأس المال العامل الصافي

من خلال الجدول التالي سيتم حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي.

الجدول رقم (10): حساب أنواع رأس المال العامل ال للسنوات من 2017 إلى 2019 الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
السنوات			
رأس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية			
الأموال الدائمة	405.23 319 417 2	280.34 200 333 2	260.23 013 424 2
- الأصول الثابتة	-2 568 026 657.70	-2 684 665 996.34	-2 654 199 869.15
=رأس المال العامل الصافي	-150 707 252.47	-351 465 716.00	-230 186 608.92
رأس المال العامل الصافي من أسفل الميزانية			
الأصول المتداولة	498 453 387.37	477 134 145.54	464 579 858.42
- الخصوم المتداولة	649 160 639.84	828 599 861.54	694 766 467.34
=رأس المال العامل الصافي	-150 707 252.47	-351 465 716.00	-230 186 608.92

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية للشركة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

تحليل الجدول:

نلاحظ من الجدول أن الشركة حققت خلال الثلاث سنوات رأس مال عامل صافي سالب أي أن الأموال الدائمة لم تمول كل الأصول الثابتة ولم تحترم الشركة قاعدة التوازن المالي، لديها هيكلية مالية غير سليمة على المدى المتوسط والطويل وليس لديها هامش أمان وذلك بسبب ضخامة الأصول الثابتة في الشركة والنتيجة السلبية التي تحققها الشركة خلال عدة سنوات متتالية.

كما نلاحظ أن رأس المال العامل انخفض ما بين 2017 و2018 بسبب زيادة الأصول الثابتة وانخفاض الأموال الخاصة، تم ارتفاع قليلا في 2019 مع بقاءه سالبا بسبب نقص في الاستثمارات وزيادة الديون طويلة الأجل مع أن الأموال الخاصة لازالت تتناقص. يجب أن تعيد الشركة توازنها المالي بالتنازل عن بعض التثبيتات الغير ضرورية أو زيادة أموالها الخاصة بزيادة الاحتياطات أو زيادة القروض طويلة الأجل.

2-2- حساب الأنواع الأخرى لرأس المال العامل

يتم حسابها في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): حساب الأنواع الأخرى لرأس المال العامل من سنة 2017 إلى 2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	البيان / السنوات
			رأس المال العامل الخاص
			حساب رأس المال العامل الخاص من أعلى الميزانية
1 024 771 165.94	1 134 420 637.12	1 235 662 075.85	الأموال الخاصة
-2 654 199 869.15	-2 684 665 996.34	-2 568 026 657.70	- الأصول الثابتة
-1 629 428 703.21	-1 550 245 359.22	-1 332 364 581.85	= رأس المال العامل الخاص
			حساب رأس المال العامل الخاص من أسفل الميزانية
464 579 858.42	477 134 145.54	498 453 387.37	الأصول المتداولة
-2 094 008 561.63	-2 027 379 504.76	-1 830 817 969.22	- مجموع الديون
-1 629 428 703.21	-1 550 245 359.22	-1 332 364 581.85	= رأس المال العامل الخاص
561.63 008 094 2	504.76 379 027 2	969.22 817 830 1	رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون
464 579 858.42	477 134 145.54	498 453 387.37	رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية للشركة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

تحليل الجدول:

1- رأس المال العامل الخاص: نلاحظ أنه سالب على مدى الثلاث سنوات كما نلاحظ أنه في تناقص مستمر من سنة 2017 إلى سنة 2019، أي عدم قدرة الشركة على تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة فقط دون الاعتماد على موارد خارجية، أي أنه من أجل تمويل الاستثمارات وغيرها تلجأ الشركة لمصادر خارجية كالاقتراض وهذا مؤشر سيء بالنسبة للوضع المالي للشركة فهي بذلك تعاني من التبعية المالية للأطراف الخارجية، يجب على الشركة زيادة الأموال الخاصة من أجل تفادي التبعية المالية.

2- رأس المال العامل الأجنبي: هو يمثل حجم الديون في الشركة حيث نلاحظ تزايد رأس المال العامل الأجنبي خلال السنوات الثلاث بوتيرة مستمرة وعند مقارنته مع الأموال الخاصة نجده أكبر منها بكثير لكل من السنوات 2017، 2018 و 2019، أي زيادة اقتراض الشركة واعتمادها على التمويل الخارجي أكثر من اعتمادها على أموالها الخاصة، من الأحسن لشركة تسديد كل ديونها لإنقاذ حجمها وأن تتفادى الاقتراض مرة أخرى.

3- رأس المال العامل الإجمالي: هو عبارة عن مجموع الأصول المتداولة ومن خلال الجدول نلاحظ بين السنتين 2017 و 2018 انخفاض طفيف في رأس المال العامل الإجمالي، لينخفض مرة أخرى في سنة 2019 أي وجود تحديد في التوازن المالي، يعني نقص سيولة الشركة يؤدي للعجز في تسديد الديون القصيرة الأجل، يمكن للشركة تقليص مدة تحصيل حقوق الزبائن لتغطية العجز.

الفرع الثاني: تحليل الميزانية الوظيفية للشركة

قبل التحليل سنقوم بعرض الميزانية الوظيفية للشركة خلال السنوات 2017، 2018، 2019

الجدول رقم (12): الميزانية الوظيفية للشركة جانب الاستخدامات للسنوات 2017، 2018، 2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	الاستخدامات
7 657 863 488.60	7 647 989 419.95	7 476 413 096.44	الاستخدامات الثابتة E_S
18 444 966.51	18 444 966.51	18 444 966.51	تثبيات معنوية
6 816 182 894.81	6 808 556 682.01	6 798 192 298.39	تثبيات عينية
753 526 000.00	753 526 000.00	753 526 000.00	-أراضي
837 909 036.02	833 332 673.22	833 332 673.22	-مباني
5 224 747 858.79	5 221 698 008.79	5 211 333 625.17	-تثبيات عينية أخرى
817 423 812.01	815 175 956.16	653 964 016.27	تثبيات جاري إنجازها
5 811 815.27	5 811 815.27	5 811 815.27	تثبيات مالية
5 811 815.27	5 811 815.27	5 811 815.27	-قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
487 789 002.28	500 343 289.40	521 662 531.23	الاستخدامات المتداولة E_E
818.18 104 474	611.85 168 486	388.96 558 507	الاستخدامات للاستغلال E_{Ex}

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

198 626 133.67	200 679 064.51	198 233 477.04	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
84 687 396.60	83 432 560.77	90 987 675.53	الزبائن
190 791 287.91	202 056 986.57	218 337 236.39	الضرائب
5 666 647.22	6 619 358.04	8 872 284.10	الاستخدامات خارج
5 666 647.22	6 619 358.04	8 872 284.10	E_{Hex} الاستغلال
8 017 536.88	7 555 319.51	5 231 858.17	-مدينون آخرون
8 017 536.88	7 555 319.51	858.17 231 5	E_T استخدامات الخزينة
8 145 652 490.88	8 148 332 709.35	7 998 075 627.67	الخزينة
			E مجموع الاستخدامات

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 08، 10، 12.

الجدول رقم (13): الميزانية الوظيفية للشركة جانب الموارد للسنوات 2017، 2018 و 2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	الموارد
023.54 886 450 7	847.81 732 319 7	987.83 914 348 7	R_S الموارد الدائمة
1 046 440 000.00	1 046 440 000.00	1 046 440 000.00	رأس مال تم إصداره
-109 582 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	نتيجة صافية
87 913 527.42	186 065 306.45	347 918 829.40	رؤوس أموال خاصة-ترحيل من جديد
1 384 247 489.18	1 180 657 917.62	1 163 351 769.86	قروض وديون مالية
14 994 605.11	18 121 725.60	18 305 559.52	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
5 026 872 763.31	4 986 532 567.47	4 931 595 582.60	مجموع الاهتلاكات والمؤونات
467.34 766 694	861.54 599 828	639.84 160 649	R_E الموارد المتداولة
390.88 093 333	153.91 635 495	743.92 240 386	R_{EX} موارد الاستغلال
333 073 048.88	493 341 760.58	386 099 885.59	موردون وحسابات ملحقة
20 342.00	2 293 393.33	140 858.33	ضرائب
249 567 909.60	234 572 493.95	201 382 969.02	R_{Hex} موارد خارج الاستغلال
249 567 909.60	234 572 493.95	201 382 969.02	ديون أخرى
112 105 166.86	98 392 213.68	61 536 926.90	R_T موارد الخزينة
112 105 166.86	98 392 213.68	61 536 926.90	الخزينة
490.88 652 145 8	709.35 332 148 8	627.67 075 998 7	R مجموع الموارد

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 09، 11، 13.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

تحليل الجداول:

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن الاستخدامات الثابتة للشركة تتزايد خلال السنوات الثلاث بسبب زيادة كل من التثبيتات العينية الأخرى والتثبيتات الجاري إنجازه، في حين أن الاستخدامات المتداولة تتناقص طيلة هذه السنوات 2017، 2018 و 2019 بسبب نقص قيمة استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال (مخزونات، الزبائن ومدنيون الآخرون...).

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن الموارد الدائمة تناقصت بقيمة 29182140.02 دج خلال السنتين 2017 و 2018 في حين تزايدت بـ 131153175.73 دج خلال 2018 و 2019 وذلك بسبب التغيرات التي حصلت في القروض والديون المالية، زيادة مجموع الاهتلاكات، كما ان الموارد المتداولة زادت قيمتها خلال سنة 2018 ثم انخفضت قيمتها في سنة 2019 بسبب التغيرات في قيمة الموردون والمخزينة....

الهدف من إعداد الميزانية الوظيفية هو استخراج المؤشرات المالية التي تقيس مدى التوازن المالي وسوف نقوم بحساب كل المؤشرات كما يلي:

1- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG

من خلال الجدول التالي سنقوم بحساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للشركة:

الجدول رقم (14): حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي للسنوات 2017، 2018 و 2019 الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
الموارد الدائمة	73 48914 987.83	7 319 732 847.81	7 450 886 023.54
-الاستخدامات الثابتة	7 476 413 096.44	7 647 989 419.95	7 657 863 488.60
FRNG	-127 498 108.61	-328 256 572.14	-206 977 465.06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية للشركة.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب خلال السنوات الثلاث وهذا مؤشر سيء ويدل على عجز الموارد الدائمة عن تمويل الاستخدامات الثابتة بالكامل، كما يدل على وجود عجز في مواجهة الديون قصيرة الأجل بالاستخدامات المتداولة بالكامل بالتالي عدم وجود توازن مالي مما يجعلها في خطر مالي، هذا بسبب ضخامة الاستخدامات الثابتة مقارنة بالموارد الدائمة. الشركة هنا بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها وزيادة مواردها المالية.

2- حساب احتياجات رأس المال العامل BFR

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل للاستغلال + احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال، يتم حسابه في الجدول التالي:

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

الجدول رقم (15): حساب احتياج رأس المال العامل للسنوات 2017، 2018 و2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	البيان
474 104 818.18	486 168 611.85	507 558 388.96	الاستخدامات للاستغلال
333 093 390.88	495 635 153.91	386 240 743.92	- موارد الاستغلال
141 011 427.30	-9 466 542.06	121 317 645.04	BFR_{Ex} =
5 666 647.22	6 619 358.04	8 872 284.10	الاستخدامات خارج الاستغلال
249 567 909.60	234 572 493.95	201 382 969.02	-موارد خارج الاستغلال
-243 901 262.38	227 953 135.91	-192 510 684.92	BFR_{Hex}=
-102 889 835.08	237 419 677.97	-71 193 039.88	BFR

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن احتياجات رأس المال العامل سالب خلال الثلاث سنوات معناه أن الموارد المتداولة أكبر من الاستخدامات المتداولة ما يعني عدم احتياج الشركة للأموال من أجل تغطية الاحتياجات، أي عدم احتياج الشركة لمورد مالي لتمويل احتياجاتها التشغيلية.

3- حساب الخزينة الصافية TN

تُحسب الخزينة بطريقتين إما بطرح خزينة الأصول من خزينة الخصوم أو طرح رأس المال العامل الصافي الإجمالي من احتياجات رأس المال العامل، تُحسب بالجدول التالي:

الجدول رقم (16): حساب الخزينة الصافية للسنوات 2017، 2018 و2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	البيان
8 017 536.88	7 555 319.51	5 231 858.17	خزينة الاستخدامات
112 105 166.86	98 392 213.68	61 536 926.90	-خزينة الموارد
-104 087 629.98	-90 836 894.17	-56 305 068.73	الخزينة الصافية
-206 977 465.06	-328 256 572.14	-127 498 108.61	FRNG
-102 889 835.08	-237 419 677.97	-71 193 039.88	BFR-
-104 087 629.98	-90 836 894.17	-56 305 068.73	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

التحليل:

بتحليل الجدول تلاحظ ان الخزينة الصافية سالبة خلال الثلاث سنوات وهذا يدل على ان رأس المال العامل الإجمالي لا يغطي احتياجات رأس المال العامل، ما يفسر عدم توفر الموجودات النقدية بالتالي العجز في الوفاء بالتزامات الشركة، هذا كله راجع إلى رأس المال العامل الصافي الإجمالي بسبب الحجم الكبير للاستثمارات. يجب على الشركة تمويل الخزينة بالتسيقات النقدية.

التعليق على التوازن المالي للشركة:

بعد تحليل مؤشرات التوازن المالي وجدنا أن الشركة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019 حققت رأس مال عامل صافي سالب واحتياج رأس مال عامل سالب وخزينة سالبة لا يمكنها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير، فالشركة غير متوازنة ماليا وهي وضعية غير مقبولة، عليه يجب تمويل خزيتها فوراً إما برفع قيمة رأس المال العامل الصافي الإجمالي عن طريق زيادة الموارد الثابتة (زيادة المساهمات، الاقتراضات) أو التقليل من الاستخدامات الثابتة (التنازل عن الثبittات) وإما التقليل من احتياجات رأس المال العامل عن طريق رفع مدة تسديد الموردون وانقاص مدة تحصيل حقوق الزبائن.

الفرع الثالث: تحليل ميزانية الشركة بواسطة النسب المالية

سنقوم بحساب مختلف النسب المالية التي تساعدنا في تحليل الميزانية.

1-تحليل نسب الهيكلية المالية

من خلال هذه النسب سندرس هيكل الشركة الإفريقية للزجاج، دراسة تمويل الأصول واستقلاليتها المالية والجدول التالي يبين كيفية حساب أهم النسب المالية:

الجدول رقم (17): حساب نسب الهيكلية المالية للشركة للسنوات 2017، 2018 و 2019

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة	0.94	0.87	0.91
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة	0.48	0.42	0.39
نسبة الاستدانة المالية	مجموع الديون ÷ مجموع الأصول	0.60	0.64	0.67
نسبة التحرر المالي	الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون	0.67	0.56	0.49

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية.

التحليل:

1-نسبة التمويل الدائم: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة أقل من 1 وهذا يدل على عدم تمكن الشركة من تغطية أصولها الثابتة بمواردها الدائمة وكما لاحظنا ففي سنة 2017 كانت 0.94 ثم في سنة 2018 انخفضت تم ارتفعت قليلا في سنة 2019 إلى

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

0.91 رغم ذلك تبقى نسبة غير جديفة للشركة تدل على عدم التوازن المالي ورأس مال عامل سالب، هذا بسبب ضخامة الأصول الثابتة وبذلك وجب على الشركة التنازل عن بعضها حتى تعيد التوازن على المدى الطويل.

2- نسبة التمويل الخاص: تدل هذه النسبة على مدى تغطية الشركة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، ولاحظنا أن هذه النسبة كانت قريبة للصفر ما يدل على عجز الشركة في تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، حيث كانت في سنة 2017 بنسبة 0.48 ثم انخفضت خلال السنتين 2018 و2019 إلى 0.36. يجب على الشركة إعادة مراجعة هذا الخلل بزيادة الأموال الخاصة أو تقليل الأصول الثابتة.

3- نسبة الاستدانة المالية: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة أقل من الواحد حوالي 0.6 لكل الثلاث السنوات وهي تدل على مدى اعتماد الشركة في تمويل أصولها بمصادر التمويل الخارجية، هي نسبة مرتفعة وعلى الشركة مراجعة نسبة الديون لأنها قد تسبب صعوبة في تسديد التزاماتها فتخفف من مجمل الديون.

4- نسبة التحرر المالي: من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة في 2017 هي 0.67 وفي 2018 نسبة 0.56 وبنسبة 0.46 في 2019 أي انخفاض نسبة التحرر المالي خلال هذه السنوات وهو غير جيد حيث يستحسن أن تكون أكبر من الواحد، نستنتج أن الشركة تعاني من التبعية المالية للغير وهذا بسبب ارتفاع الاقتراضات والديون، هذه الوضعية لن تسمح للشركة بالحصول على المزيد من القروض مما يجعلها في وضعية سيئة فيتوجب عليها إنقاص الديون.

2- تحليل نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للشركة لمعرفة مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير. الجدول التالي يوضح هذه النسب:

الجدول رقم (18): حساب نسب السيولة للشركة للسنوات 2017، 2018 و2019

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019
نسبة التداول	الأصول المتداولة ÷ الخصوم المتداولة	0.77	0.58	0.67
نسبة السيولة السريعة	(الأصول المتداولة-المخزون) ÷ الخصوم المتداولة	0.49	0.35	0.40
نسبة السيولة الفورية	الموجودات وما يماثلها ÷ الخصوم المتداولة	0.01	0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية.

التحليل:

1- نسبة التداول: تدل على سيولة الشركة في المدى القصير أفضل نسبة للشركة هي 1 ومن خلال الجدول نلاحظ أن النسبة أقل من الواحد خلال الثلاث سنوات وهذا يعني عدم وجود فائض في الأصول المتداولة بعد تغطية الخصوم المتداولة، كما يدل على وجود رأس مال عامل سالب ففي سنة 2017 كانت النسبة 0.77 ثم انخفضت في 2018 إلى 0.58 لترتفع قليلا في 2019 لتصبح 0.67 مع بقائها تحت الواحد، يجب على الشركة إعادة النظر في سياسة التخزين.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

2- نسبة السيولة السريعة: تدل على قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير بدون الاعتماد على المخزونات ومن خلال الجدول ان النسب لسنوات 2017، 2018 و 2019 كانت على التوالي 0.49، 0.35 و 0.40 وهي نسبة جيدة تعني سداد جزء من الالتزامات دون انتظار بيع مخزوناتنا بالاعتماد على حقوقها لدى الزبائن والمجودات النقدية.

3- نسبة السيولة الفورية: تدل على مدى كفاية المجودات النقدية لمواجهة الديون قصيرة الأجل من الأحسن أن تكون بين 0.2 و 0.3، من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة هي 0.01 خلال هذه السنوات وهي نسبة ضعيفة أي أن الشركة معرضة لصعوبة مالية فهي عاجزة عن الالتزام بديونها في تواريخ استحقاقها عند الاعتماد على الموجودات فقط.

المطلب الثاني: عرض وتحليل حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج

في هذا المطلب سنقوم بتحليل حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج خلال السنوات الثلاث 2017، 2018 و 2019، باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير ومختلف النسب المالية التي يتم استخدامها لتحليل وتقييم نتائج ونشاط الشركة.

الفرع الأول: عرض حساب النتائج

من خلال الجدول سنعرض بنود حساب النتائج وكيفية حساب مختلف الأرصدة الوسيطة للتسيير:

الجدول رقم (19): حساب النتائج للشركة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019 الوحدة: دج

البيان	2017	2018	2019
رقم الأعمال	266 292 042.23	231 407 743.68	195 303 357.58
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والجاري تصنيعها	950 458.62	5 929 732.79	1 173 917.45
الإنتاج المثبت	-	-	3 455 882.80
1- إنتاج السنة المالية (1)	267 242 500.85	237 337 476.47	199 933 157.83
المشتريات المستهلكة	-175 055 847.51	-123 143 718.69	-109 689 505.53
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-46 031 584.65	-33 715 107.52	-34 456 529.07
2- استهلاك السنة المالية (2)	-221 087 432.16	-156 858 826.21	-144 146 034.60
3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	46 155 068.69	80 478 650.26	55 787 123.23
أعباء المستخدمين	-121 857 330.22	-115 877 535.20	-116 305 836.01
الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة	-3 121 662.44	-2 872 999.49	-3 238 837.45
4- إجمالي فائض الاستغلال	-78 823 923.97	-38 271 884.43	-63 757 550.23
المنتجات العملية الأخرى	1 454 969.47	8 105.04	401 092.74
الأعباء العملية الأخرى	-4 165 531.08	-2 466 925.45	-3 623 445.03
المخصصات للإهلاك والمؤونات	-77 898 986.83	-64 045 085.95	-42 592 458.96
استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات	5 477 052.68	6 965 969.00	-

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

-109 572 361.48	-97 809 821.79	-153 956 419.73	5- النتيجة التشغيلية
-	-	-	المنتجات المالية
-	-274 847.54	-4 740 333.82	الأعباء المالية
-	-274 847.54	-4 740 333.82	6- النتيجة المالية
-109 572 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)
-10 000.00	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
-	-	-	الضرائب المؤجلة على النتيجة العادية
200 334 250.57	24 431 150.51	274 174 523.00	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
-309 916 612.05	-342 396 219.84	-432 871 276.55	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-109 582 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	العناصر غير العادية - منتوجات
-	-	-	العناصر غير العادية - أعباء
-	-	-	9- النتيجة الغير العادية
-109 582 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	10- النتيجة الصافية للسنة المالية (8+9)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 14، 15، 16.

تحليل الجدول:

1- إنتاج السنة المالية: من خلال الجدول أعلاه لاحظنا أن المبيعات عرفت انخفاضا بين سنتي 2017 و 2018 بقيمة 29905024.4 دج ثم انخفض مرة ثانية ما بين سنة 2018 و 2019 بقيمة 37404318.6 دج بسبب انخفاض رقم الأعمال ومخزون المنتجات المصنعة.

2- استهلاك السنة المالية: عرفت استهلاكات السنة انخفاضا ما بين سنتي 2017، 2018 بقيمة 64228605.95 دج ثم بقيمة 12712791.61 دج خلال سنتي 2018 و 2019، هذا الانخفاض كان بسبب انخفاض المشتريات المستهلكة.

3- القيمة المضافة للاستغلال: من خلال الجدول الشركة انتجت ثروة إضافية على مدار الثلاث السنوات الأخيرة بالرغم من أن الاستهلاكات امتصت جل رقم الأعمال حيث عرفت القيمة المضافة للاستغلال زيادة بقيمة 34323581.57 دج خلال سنة 2017 و 2018، ثم انخفضت في 2019 بقيمة 24691527.03 دج وهو أمر غير جيد للشركة كون القيمة المضافة هي ما تجنيه الشركة من نشاطها الأساسي ويجب ان تكون قيمتها كبيرة.

4- إجمالي فائض الاستغلال: لوحظ أن إجمالي فائض الاستغلال سالب خلال الثلاث السنوات الأخيرة، يعني بدأ عجز الشركة من هذا الرصيد حيث أن أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم امتصت كل القيمة المضافة للاستغلال، بمعنى أن القيمة المضافة لم تستطع تغطية أعباء الاستغلال وهذا بسبب انخفاض القيمة المضافة للاستغلال.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

5- النتيجة التشغيلية: من خلال الجدول نلاحظ أن النتيجة التشغيلية سالبة خلال الثلاث سنوات 2017، 2018 و 2019 أو لا بسبب ان إجمالي فائض الاستغلال كان سالب بالإضافة إلى ارتفاع الأعباء (الأعباء التشغيلية ومخصصات الاهتلاكات) وانخفاض المنتوجات (منتوجات تشغيلية واسترجاعات) ثانيا بسبب انخفاض انتاج السنة المالية.

6- النتيجة المالية: خلال سنتي 2017 و 2018 لم تتوفر منتوجات مالية توفرت فقط الأعباء المالية بالتالي نتيجة مالية سالبة أما في سنة 2019 فلم تتوفر كل من الأعباء والمنتوجات بالتالي نتيجة مالية منعدمة، هذا مؤشر سيء للشركة.

7- النتيجة العادية قبل الضريبة: النتيجة العادية قبل الضرائب سالبة بسبب كل من النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية السالبة.

8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية: نلاحظ ان النتيجة كانت سلبية طيلة الثلاث سنوات هذا ما يبين أن منتوجات الأنشطة العادية لم تغطي أعباء الأنشطة العادية.

9- النتيجة الصافية للسنة المالية: الشركة خلال السنوات الثلاث حققت نتيجة سالبة أي خسارة، هذا يدل على ضعف النشاط الاستغلالي والمالي، يدل كذلك على سوء السياسة المالية التي تتبعها الشركة.

1- تحليل الأرصدة الوسيطة للاستغلال

من خلال هذا الجدول سنقدم مختلف نسب الأرصدة الوسيطة:

الجدول رقم (20): حساب نسب الأرصدة الوسيطة للشركة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019
نسبة القيمة المضافة	القيمة المضافة للاستغلال ÷ المبيعات	0.17	0.35	0.29
نسبة إجمالي فائض الاستغلال	إجمالي فائض الاستغلال ÷ المبيعات	-0.30	-0.17	-0.33
نسبة هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية ÷ المبيعات	-0.60	-0.42	-0.56

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على حساب النتائج.

التحليل:

1- نسبة القيمة المضافة: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان النسبة منخفضة جدا حيث أن في سنة 2017 كانت نسبة هامش القيمة المضافة 17% وفي 2018 كانت 35% وفي سنة 2019 قدرت ب 29%، ما يعني ان كل واحد دينار من رقم الأعمال حقق 0.29 دينار ما يدل على ان المبيعات لم تولد ما يكفي من هامش القيمة المضافة، يجب على الشركة مراجعة سياستها فيما يخص المبيعات وأعباء الاستهلاكات.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

2- نسبة إجمالي فائض الاستغلال: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة سالبة وهذا ما يعني عدم قدرة مبيعات الشركة على تحقيق هامش فائض للاستغلال، هذا بسبب انخفاض قيمة انتاج السنة المالية مقارنة بالأعباء المتعلقة بالاستغلال ما يوحي ضعف النشاط الاستغلالي. هو مؤشر سلبي عن أداء الشركة ويجب عليها مراجعة السياسة المتبعة والتخفيض من أعباء الاستغلال.

3- نسبة هامش الربح الصافي: كما ذكرنا في السابق نسبة القيمة المضافة غير كافية ونسبة إجمالي فائض الاستغلال غير جيدة بالتالي فإن هذه النسبة كذلك غير جيدة فهي سلبية خلال الثلاث السنوات، بمعنى أن منتوجات نشاط الشركة لم تغطي أعباء النشاط وهذا كله بسبب سوء السياسة المالية التي تتبعها الشركة لذلك وجب اتخاذ القرارات التي تغير من وضعية الشركة بزيادة المنتوجات كمحاولة رفع هامش الربح للمبيعات وتخفيض الأعباء خاصة أعباء المستخدمين والاعباء العمليانية.

الفرع الثاني: تحليل حساب النتائج بالنسب المالية

سنقوم بحساب نسب المردودية المالية والاقتصادية في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): حساب نسب المردودية خلال السنوات 2017، 2018 و2019

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019
المردودية الاقتصادية	إجمالي فائض الاستغلال ÷ الأصول الاقتصادية	-0.03	-0.01	-0.02
المردودية المالية	النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	-0.13	-0.42	-0.56

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية وحساب النتائج.

التحليل:

1- المردودية الاقتصادية: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المردودية الاقتصادية خلال السنوات الثلاث سالبة، ففي سنة 2017 حققت الشركة خسارة 0.03 دينار عن استخدام كل واحد دينار من مجموع الأصول وكذا بالنسبة للسنوات الأخرى، هذا يدل على انخفاض معدل دوران الأصول وتحقيق نتيجة سلبية في إجمالي هامش لاستغلال، يجب على الشركة تسريع دوران الأصول وتخفيض الأعباء.

2- المردودية المالية: تمثل هذه النسبة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل وحدة نقدية مستثمرة في رأس مال الشركة، حيث نلاحظ خلال هذه الثلاث سنين أن النسبة سالبة وفي انخفاض ففي سنة 2017 قدرت النسبة بـ 0.12- ما يعني أن العائد وراء استثمار واحد دينار حقق خسارة 0,12 دينار. هذا يعود إلى سوء تسيير واستخدام الموارد المالية لذلك وجب مراجعة السياسة المالية للشركة لتفادي الخسارة.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

المطلب الثالث: عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج

سنقوم في هذا المطلب بتحليل قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج باستخدام مختلف النسب المساعدة في ذلك. قبل ذلك سنقوم بعرض قائمة التدفقات النقدية للشركة للسنوات 2018، 2017 و 2019 في الجدول التالي:

الجدول رقم(22): قائمة التدفقات النقدية للشركة للسنوات 2018، 2017 و 2019 الوحدة: دج

2019	2018	2017	البيان
221408670.33	262 150 711.40	257 097 567.07	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-208640292.64	-221839970.25	-302920687.02	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-65 182.00	-271 085.67	-2 084 477.24	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-10 000.00			الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
			الضرائب عن النتائج المدفوعة
12 693 195.69	40 039 655.48	-47 907 597.19	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (ي. ت)
12 693 195.69	40 039 655.48	-47 907 597.19	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-7 618 197.74	-86 459 445.90	-40 355 280.43	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
			المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية
			المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-7 618 197.74	-86 459 445.90	-40 355 280.43	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
1 000 000.00	21 527 000.00	200 716 335.80	التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
-19 325 733.76	-8 663 147.38	-241821839.27	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
			التحصيلات المتأتية من القروض
			تسديدات القروض او الديون الأخرى المماثلة
-18 325 733.76	12 863 852.62	-41 105 503.47	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
	-78 527.87		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-13 250 735.81	-33 634 465.67	-129 368 381.09	تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
-84 586 894.17	-50 055 068.73	79 910 044.93	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
-97 837 629.98	-84 586 894.17	-50 055 068.73	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-13 250 735.81	-34 531 825.44	-129 965 113.66	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-109 582 361.48	-98 084 669.33	-158 696 753.55	المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 17، 18، 19.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج -AFRICAVER-

تحليل الجدول:

1- صافي التدفقات النقدية عن أنشطة الاستغلال: من خلال الجدول نلاحظ أن في سنة 2017 كانت التدفقات النقدية سالبة وهي أسوء نتيجة مسجلة خلال الثلاث سنوات، ثم أصبحت موجبة في سنة 2018 ثم لتتخفف في سنة 2019، هذا يرجع للانخفاض الذي تعرفه التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن مقارنة بالمدفوعات للموردين والمستخدمين والفوائد المدفوعة، ما سوف يعرقل عملية الاستثمار والتمويل كون التدفقات الناتجة عن أنشطة الاستغلال مصدر للأنشطة الأخرى.

2- صافي التدفقات النقدية عن أنشطة الاستثمار: نلاحظ ان التدفقات النقدية سالبة خلال الثلاث السنوات هذا لأن الشركة تتوسع في سياسة الاستثمارات فقامت بزيادة التثبيتات بالمقابل لا توجد تحصيلات عن أنشطة الاستثمار.

3- صافي التدفقات النقدية عن أنشطة التمويل: من خلال الجدول نلاحظ أن التدفقات النقدية سالبة في سنة 2017 و2019 أما في سنة 2018 فكانت موجبة بسبب أن التحصيلات المتأتية من القروض كانت أكبر من تسديدات القروض والديون الأخرى عكس سنة 2017 و2019 التي كانت فيها التسديدات أكبر من التحصيلات.

4- تغير أموال الخزينة للفترة: من خلال الجدول تبين أن تغيرات الخزينة سالبة لكل من السنوات الثلاث وهذا بسبب سياسة الشركة التحصيلية والتسديدية (التسديدات كانت أكبر من التحصيلات).

الفرع الأول: تحليل قائمة التدفقات النقدية للشركة بالنسب المالية

تقدم قائمة التدفقات النقدية مجموعة من النسب المالية التي تسمح بتحليل وضعية الشركة. سيتم حساب أهمها في الجدول الموالي:

الجدول رقم(23): حساب نسب التدفقات النقدية للشركة للسنوات 2018، 2017 و2019

النسبة	العلاقة	2017	2018	2019
نسبة كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال	التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال ÷ احتياجات النقدية الأساسية	-0.16	0.18	0.06
نسبة تغطية الدين	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ÷ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	0.59	-0.54	-0.49
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ÷ فوائد الديون	-22.98	147.70	194.73

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية.

الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج-**AFRICAVER**-

التحليل:

1-نسبة كفاية التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال: من خلال الجدول نلاحظ أن الشركة لم تستطع تغطية الاحتياجات النقدية للاستغلال في سنة 2017 أما في سنة 2018 و 2019 غطت الاحتياجات لكن بنسبة صغيرة لا تسمح لها بتغطية تدفقات الاستثمار والتمويل. على الشركة معالجة هذا العجز بتخفيض التسديدات وزيادة التحصيلات كحقوق الزبائن وغيرها.

2-نسبة تغطية الدين: هذه النسبة تقدم معلومات مفيدة عن الوضعية المالية السيئة للشركة حيث نلاحظ من الجدول أن النسبة خلال الثلاث سنوات أقل من الواحد ما يعني عجز التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية في تغطية التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل والاستثمار، هذا يدل على العسر المالي للشركة وصعوبة الاستمرار في نشاطها. سبب العجز هو قلة التحصيلات مقارنة بالتسديدات لذلك وجب على الشركة مراجعة نشاطاتها.

3-نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: من خلال الجدول نلاحظ أن في سنة 2017 كانت النسبة سالبة وهذا يدل على عجز التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل على تغطية فوائد الديون، في سنة 2018 و 2019 كانت أكبر من الواحد معناه قدرة التدفقات النقدية للاستغلال على تغطية فوائد الديون.

في هذا الفصل قمنا بتشخيص الوضعية المالية للشركة الإفريقية للزجاج خلال الفترة (2017-2019)، حيث قمنا بتحليل كل من الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية للشركة باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية التي تشخص الوضعية المالية للشركة حسب المعلومات التي توفرت لدينا.

بعد قيامنا بتشخيص الوضعية المالية للشركة الإفريقية للزجاج اتضح أن وضعيتها المالية حرجة حيث تعاني العديد من المشاكل المالية، أكبر مشكل تواجهه الشركة هو عدم توازنها المالي فحجم أصولها الغير جارية كبير جدا مقارنة بمواردها المالية وأيضا نشاطها الرئيسي لا يحقق لها الأرباح الكافية لتغطية احتياجاتها، لذا عليها الأخذ بعين الاعتبار التشخيص المالي لهذه الفترة من أجل الخروج بقرارات تحسن من وضعيتها المالية.

بعد هذه الدراسة التشخيصية للشركة خرجنا بعدة اختلالات مالية سنذكر بعضها:

بتحليل ميزانية الشركة استنتجنا ان الشركة تعاني من اختلال في التوازن المالي حيث حققت طيلة السنوات الثلاث محل الدراسة رأس مال عامل سالب، احتياج رأس المال العامل سالب وخزينة سلبية هذا راجع إلى عدم كفاءة الشركة في إدارة أصولها، لتجاوز ذلك على الشركة إما القيام باستغلال أصولها الثابتة أو التنازل عن جزء منها ومراجعة سياسية تسيير المخزون. كما تبين من تحليل النسب المالية أن الشركة تعاني من التبعية المالية حيث تعتمد على التمويل الخارجي وفي حاجة إلى سيولة مختصرة وفورية لمواجهة الحالات الطارئة.

بتحليل حساب النتائج نلاحظ أن الشركة تحقق نتيجة صافية سالبة طيلة هذه الثلاث سنوات، كما انها تحقق مردودية مالية واقتصادية سالبة وهو بسبب ضعف النشاط الاستغلالي والنشاط المالي، عليها مراجعة السياسة المالية لتحسين وضعيتها.

من خلال تحليل قائمة التدفقات النقدية توصلنا إلى أن الشركة تعاني من نقص في التدفقات النقدية التشغيلية ما يؤدي إلى العجز في تغطية التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمار والتمويل، يجب على الشركة تخفيض المدفوعات النقدية وتنويع التدفقات النقدية المحصلة.

على العموم يمكن القول إن الوضعية المالية للشركة تشهد تراجع خلال السنوات الثلاث وعليها تدارك هذا التراجع لتعويض عجزها المالي وتحسين وضعيتها المالية في المستقبل وضمان استمرار نشاطها.

خاتمة عامة

الشركات الاقتصادية تساهم في نمو الاقتصاد الوطني وازدهاره، بالإضافة إلى أنها تهدف إلى تحقيق الأرباح واستمرار نشاطها بعيداً عن الخسارة، لذلك التشخيص المالي أصبح ضرورة ملحة للحكم على كفاءة وفعالية الشركة كما يسمح بالتأكد من استعمال الموارد المالية والبشرية للشركة استعمالاً عقلانياً وفعالاً، كذلك تدارك الانحرافات غير المسوح بها من أجل تحقيق أهداف الشركة. من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا، توضح لنا الأهمية البالغة لتطبيق أساليب وتقنيات التشخيص المالي في الحكم على الوضعية المالية للشركة واستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف لاتخاذ القرارات الرشيدة لتحسين الوضعية المالية للشركة.

اخترنا التشخيص المالي كوسيلة لاتخاذ القرارات لأن المعلومات المحاسبية التي يتم تشخيصها تعد أداة لاتخاذ القرارات والمراقبة داخل أي شركة باختلاف نوعها وشكلها القانوني، تستخدم القوائم المالية في التشخيص المالي كمرجع رئيسي لتوفير المعلومات والبيانات عن وضعية الشركة ليتم تحليلها تحليلاً دقيقاً ومفصلاً لتوضيح العلاقة بين عناصر هذه القوائم والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة معينة.

في هذا البحث كان هدفنا توضيح العلاقة بين التشخيص المالي واتخاذ القرارات حيث قمنا بدراسة نوعية، فاشتملت الدراسة التي قمنا بها على ثلاث فصول حاولنا من خلالها التعرض إلى عدة جوانب من موضوعنا، تم التعرض في الفصل الأول للتشخيص المالي من خلال تعريفه، ذكر أنواعه، الخطوات والتقنيات المتبعة للقيام به كذلك في نفس الفصل تطرقنا للقوائم المالية تعريفها، خصائصها وأنواعها. الفصل الثاني خصص لتقنيات وأساليب التشخيص المالي من مؤشرات ونسب مالية وكذلك إعطاء نظرة عامة حول عملية اتخاذ القرارات وأنواعها، كما وضحنا العلاقة بين تشخيص الوضعية المالية للشركة واتخاذ القرارات المثلى. للتعلم في هذه الدراسة قمنا في الفصل الثالث بإسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على الشركة الإفريقية للزجاج-**AFRICAVER**- خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019، فتم تقديم لمحة عن الشركة وتشخيص وضعيتها المالية للخروج بأهم النتائج من أجل اتخاذ القرارات التي تحسن من وضعيتها المالية في الحاضر والمستقبل.

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى نتائج الجانب النظري والتطبيقي كالتالي:

النتائج النظرية:

- التشخيص المالي يهدف لمعرفة نقاط القوة والضعف باستخدام مجموعة من الأساليب والتقنيات لتقييم الوضعية المالية للشركة واتخاذ القرارات المناسبة.
- القوائم المالية لها وزن كبير في الشركة وبفضلها يتم تشخيص الوضعية المالية لما تحتويه من المعلومات الضرورية للقيام بذلك بتحويل أرقام بدون دلالات إلى أرقام ذات معنى، من أهم القوائم المالية التي تستعمل في التشخيص: الميزانية، حساب النتائج وقائمة التدفقات النقدية.
- الميزانية تبين التوازن المالي للشركة باستخدام مؤشرات رأس المال والنسب المالية، حساب النتائج يقيس الأداء المالي للشركة والمردودية وقائمة التدفقات النقدية تبين السيولة النقدية للشركة.

النتائج التطبيقية:

- حققت الشركة الإفريقية للزجاج رأس مال عامل سالب وخزينة صافية سالبة خلال الثلاث سنوات وهذا يعني أن الاستخدامات الثابتة أكبر من الموارد الثابتة وليس لديها هامش أمان.
 - بالنسبة للتحرر المالي الشركة تعاني من التبعية المالية للغير، فهي تعتمد على التمويل الخارجي أكثر بكثير من التمويل الداخلي.
 - بخصوص نسب السيولة الفورية هي جد ضعيفة ما يدل على عدم توفر موجودات تمكن الشركة من الوفاء بالتزاماتها في الأجل المحددة.
 - بحساب مختلف الأرصدة الوسيطة للاستغلال يتبين أن الشركة لا تحقق قيمة مضافة كافية لتغطية الأعباء ما يسبب نتيجة سالبة.
 - تبين أن المردودية المالية والاقتصادية سالبة ما يدل على تحقيق نتيجة صافية سالبة وسوء استغلال الشركة لأصولها ومواردها.
 - الشركة تعاني من عجز في سيولة التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستغلال ما سبب عجز في تغطية التدفقات النقدية لأنشطة التمويل والاستثمار.
 - من خلال تحليل القوائم المالية الثلاثة خلال السنوات 2017، 2018 و 2019 تبين أن الشركة تعاني من وضعية مالية حرجة ويجب عليها تغيير سياستها المالية المتبعة واتخاذ القرارات المناسبة لكل حالة لتجاوز هذا العجز.
- بعد الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي والنتائج التي تحصلنا عليها، سنقوم باختبار صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها في المقدمة بتأكيدتها أو نفيها:
- الفرضية الأولى: "من خلال المعلومات التي توفرها القوائم المالية يتم تشخيص الوضعية المالية للشركة الإفريقية للزجاج." هي مؤكدة، القوائم المالية هي بمثابة نقطة البداية فهي من تزود المشخص المالي بالمعلومات الكافية للتشخيص المالي.
 - الفرضية الثانية: "من بين المؤشرات المناسبة التي يمكن للشركة استخدامها لتشخيص وضعيتها المالية واتخاذ القرارات المثلى، نجد مؤشرات التوازن بالإضافة إلى نسب السيولة والمردودية." مؤكدة، أظهرت الدراسة أن مؤشرات التوازن المالي من رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية من أهم الأدوات المستعملة التي تسمح بتقييم التوازن المالي، كما أن النسب المالية كنسب السيولة والمردودية تبين مدى فعالية وكفاءة الشركة في تسيير مواردها المالية.
 - الفرضية الرئيسية: "يبين التشخيص المالي نقاط القوة والضعف في الشركة وكذا أسبابها من أجل اتخاذ القرارات المثلى على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج." مؤكدة، تشخيص وضعيتها المالية بالتفصيل وأخذ نتائج التشخيص المالي بجدية سوف يساعدها في تحسين وضعيتها المالية مستقبلا.
- من خلال النتائج المتوصل إليها يجب على الشركة اتخاذ قرارات تساهم في تحسين وضعيتها المالية لذلك سنقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساعدها:
- نظرا للحجم الكبير للأصول الثابتة يجب على الشركة استغلالها كليا أو التنازل عن الجزء الغير المستغل.
 - الشركة تتجه للاعتماد على مصادر التمويل الخارجي لذلك من الأحسن تدعيم الهيكل المالي من خلال زيادة مصادر التمويل الذاتية المتمثلة أساسا في الأموال الخاصة، لتجنب الوقوع في الإفلاس مستقبلا.

- على الشركة تصحيح سياستها الإنتاجية والتجارية بسبب نتائجها الصافية السلبية التي أثرت على المردودية المالية والاقتصادية، محاولة التقليل من الأعباء وزيادة المنتوجات لتعويض الخسارة.
- الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية ومحاولة تدنية التكاليف مع المحافظة على جودة المنتجات.
- التقليل من الأخطاء المرتكبة وضرورة المراجعة الدقيقة من قبل المسؤولين لوثائقها من خلال التسجيلات.
- إدراج منتجات جديدة تتماشى مع نشاط الشركة.
- إعطاء الأهمية البالغة للتشخيص المالي والنتائج التي يخرج بها عند اتخاذ القرارات.
- استعمال الطريقة الحديثة لحساب التكاليف كحساب التكاليف على أساس الأنشطة لأنها تعمل على تخفيض التكاليف وتوزيعها، تساعد في البحث عن أسبابها ومعالجتها بشكل يضمن لها تحقيق الأرباح.
- توعية المسؤولين بأهمية التشخيص المالي من أجل إعادة التوازن المالي للشركة.
- خلال زيارتي للشركة لاحظت جو العمل هناك لذا أرجو تحسين مكان وظروف العمل من أجل تحفيز الموظفين.

في بحثنا هذا واجهتنا أكبر مشكلة وهي عدم إجراء التربص نظرا للوضعية الصحية للبلاد بسبب جائحة كورونا، هاته الوضعية عرقلة عملية التشخيص المالي لتجعله تقريبا كتحليل مالي، جعلت نتائجنا واستنتاجاتنا غير دقيقة. معظم النتائج التي توصلنا إليها والقرارات المتخذة خلال هذا البحث كانت بفعل مجهودنا الخاص ومعرفتنا القبلية لأوضاع الشركة، دون إجراء أية مقابلات مع موظفي الشركة ودون الإحاطة الدقيقة بوضعية الشركة الإفريقية للزجاج.

ككل بحث هناك نقائص وتساؤلات لم يتم الإجابة عنها، هذه النقائص والتساؤلات يمكن اعتبارها كأفاق للبحث:

- يمكن اقتراح موضوع دور التشخيص المالي في معالجة العجز المالي للشركة الإفريقية للزجاج كونها تعاني منه.
- بالنظر إلى عدم تحكم الشركة في الأعباء يمكن اقتراح دراسة موضوع حساب التكاليف على أساس الأنشطة ABC ودورها في تخفيض التكاليف على مستوى الشركة الإفريقية للزجاج.

قائمة المراجع

قائمة الكتب

1-الكتب باللغة العربية

1. أبو نصار. م، حميدات. ج، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (الجوانب النظرية والعملية)، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2008، ص-ص 4-6.
2. بن ساسي. إ، قريشي. ي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، 2011، ص 17-18. الحسيني. ص، التشخيص المالي والمحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية وتطبيقها، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، 2011، ص 65.
3. الجعارات. خ ج، معايير التقارير المالية الدولية، 2007، (IFRS&IAS)، الطبعة الأولى، إترء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 43.
4. حماد. ط ع ع، موسوعة معايير المحاسبة المصرية والدولية شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الجزء الاول، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص-ص 49-53.
5. حنان. ر ح، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2006، ص 67.
6. حنان. ر ح، تطور الفكر المحاسبي: مدخل نظرية المحاسبة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص-ص 368-371.
7. حنان. ر ح، مدخل النظرية المحاسبية: الإطار الفكري-التطبيقات العلمية-، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 136.
8. خنفر. م ر، غسان. ف م، تحليل القوائم المالية نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 37.
9. الدهراوي. ك د، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجمعي الحديث، الإسكندرية، 2006، ص 125.
10. زغيب. م، بوشنقىر. م، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2011، ص ص 17-18.
11. شنوف. ش، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية للإبلاغ المالي IFRS والنظام المحاسبي المالي SCF، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 77.
12. شنوف، ش، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 136.
13. عدون. ن د، تقنيات مراقبة التسيير: التحليل المالي، دار المحمدية العامة، الجزء الأول، الجزائر، 1997، ص-ص 46-47.
14. العزازي. م، بن لعور. ب، التسيير المالي والمحاسبي السنة الثالثة ثانوي-شعبة التسيير والاقتصاد، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2014-2015، ص 172.
15. لسلس. م، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012، ص 31.
16. لطفى. أ س أ، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الاسكندرية مصر، 2008، ص ص 122-124.

17. لطفى. أس أ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص284.
18. لطفى. أس أ، المحاسبة الدولية الشركات المتعددة الجنسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص501.
19. نور. أم، المحاسبة المالية القياس والتقييم والإفصاح المحاسبي وفقا للمعايير المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص-782-783.

2- الكتب باللغة الاجنبية

1. Béatrice, Grandguillot. F, Analyse Financière, 12ème Edition, Gualino, Paris, 2008.
2. C. Laroche, L. Martel .J. Rousseau, Le Gestionnaire et Les Etats Financiers, 4ème édition, ERPI, Québec, 2004, p35.
3. Conso, lavaud. R, Fond de roulement et politique financière, Dunod, Paris, 1975, P08.
4. J. Louis Amelon, L'essentiel à Connaitre en Gestion Financier, 3ème édition, Paris Maxima, 2002, p53.
5. La bruslerie. H, Analyse Financière, 4ème Edition, Dunod, Paris, 2010, P 179.
6. Lavoyer. J C, Tornisiem. M, Le Tableau Des Flux De Trésorerie, Edition la ville, paris 1987, p57.
7. Piget. P, La Gestion Financière, Edition Economica, 1998, P89.
8. T.ZITOUN, Analyse financière, Edition Berti, Paris, 2003, P75.
9. Vizzavona. P, Gestion Financière Analyse Financière Analyse Prévisionnelle, 8ème Edition, Berti Edition Paris, 1993, P51.

قائمة الأطروحات والمذكرات

1- الأطروحات والمذكرات باللغة العربية

1. الأزهر. ع، عرض ومراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبة والمراجعة الدولية IAS /IFRS -دراسة حالة النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، سعد دحلب، البلديّة، الجزائر، دفعة 2009، ص ص208-209.
2. إليهم. ف، تحليل القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مؤسسة NEFTAL وحدة GPL- فرع ام البواقي-، مذكرة مكملّة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة ام البواقي، 2015/2014، ص12.
3. بلكيحل. ن، التشخيص المالي ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات الاستراتيجية-دراسة حالة مؤسسة الانتاج وتوزيع مواد البناء DIVINDUS DMC، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغّام، 2018-2019، ص3.
4. بن خروف. ج، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات -دراسة حالة المؤسسة الوطني لإنجاز القنوات KANAGHAZ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009/2008، ص 89.

5. بن خليفة. ح، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMA الوادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، التدفقات النقدية بسكرة، 2012-2013، ص-ص 71-72.
6. بودبة. خ، أثر تطبيق النظام المحاسبي الجزائري على مكونات القوائم المالية المحاسبية والمالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء-جيجل-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، 2006-2007، ص96.
7. جليد. إ، دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة انتاج أدوات الميكانيكية ولواحقها واد رهيو غليزان، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2018-2019، ص-ص 40-41.
8. العايب. ص د، عمرون. ع، دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة وحدة أغذية الانعام بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018/2019، ص39.
9. عبد الكريم. س، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، دراسة ميدانية للمؤسسة والي عبد الرحمان للأشغال العمومية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر (أكاديمي) في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، 2016-، 2017، ص9.
10. عيشوش. م ح، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال، أطروحة دكتوراه مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2016/2017، ص232.
11. قروي. م، بضيافي. ع، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة عمر بن عمر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2017-2018، ص-ص 30-35.
12. قليل. ن، أهمية التدفقات الخزينة في تعزيز الإفصاح في القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي "دراسة حالة مؤسسة ميناء الجزائر"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2011/2012، ص 98.
13. لخنش. س، دور التشخيص المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية EATIT)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، 2018-2019، ص10.
14. لزعر. م س، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة-، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012، ص 105.
15. مختاري. ز، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2010-2011، ص 72.
16. مشقق. ح، أثر تحليل القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: تعاونية الحبوب والبقول الجافة ماستر الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017-2018، ص-ص 35-38.

17. معصم. ص، دور التحليل المالي في ترشيد قرارات مؤسسة اقتصادية دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية لتوزيع مواد البناء E.D.I.M.C.O، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي ام لبواقي، 2011-2012، ص 17.
18. ولدرويس. ن، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية ونقود، جامعة سعد دحلب، الجزائر، 2010-2011، ص 91.

2- الأطروحات المذكرات باللغة الاجنبية

1. Belhocine. A, L'analyse financière et son rôle dans la prise de décision (cas E.N.I.E.M), Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de master, Université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou, 2016/2017, p 45.
2. BOUGAHAM .M, Diagnostic financier d'une entreprise-cas de CEVITEL SPA-, Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention du diplôme de Master , université A-Mira Bejaia, 2015, pp 38-37.

قائمة المطبوعات الجامعية

1. الأرقم. ع ح، التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص-ص 17-18.
2. دردوري. ل، التشخيص المالي، مطبوعة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص محاسبة ومالية المؤسسة، جامعة محمد حيضر بسكرة، 2014-2015، ص 10.

قائمة المجلات

1. مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي 01-عرض البيانات المالية، <http://www.aam-web.com/>.
2. مجلة المحاسب العربي، معيار المحاسبة الدولي 07-قائمة التدفقات النقدية، <http://www.aam-web.com/>.

قائمة القوانين والقرارات

1. قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص ص 22-23.
2. قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 24.
3. القانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 74، المواد رقم 26-27-28-29، ص 05.

الملاحق

الملحق رقم (1): الميزانية المالية المقفلة (جانب الأصول)

صافي N-1	صافي N	N اهتلاكات ومؤونات	N الإجمالي	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق الاقتناء تثبيات معنوية تثبيات عينية أراضي مباني تثبيات عينية أخرى تثبيات ممنوح امتيازها تثبيات يجري إنجازها تثبيات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول غير الجارية
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 28.

الملحق رقم (2): الميزانية المالية المقفلة (جانب الخصوم)

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			<p>رؤوس الأموال الخاصة</p> <p>راس مال تم إصداره</p> <p>رأس مال غير مستعان به</p> <p>علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة(1)</p> <p>فوارق إعادة التقييم</p> <p>فارق المعادلة (1)</p> <p>نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1))</p> <p>رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد</p> <p>حصة الشركة المدمجة (1)</p> <p>حصة ذوي الأقلية (1)</p>
			المجموع
			<p>الخصوم غير الجارية</p> <p>قروض وديون مالية</p> <p>ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)</p> <p>ديون أخرى غير جارية</p> <p>مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا</p>
			مجموع الخصوم الغير جارية
			<p>الخصوم الجارية</p> <p>موردون وحسابات ملحقة</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p> <p>خزينة سلبية</p>
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 29.

الملحق رقم (3): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الاعمال تغيير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للإهلاك والمؤونات استرجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات
			5- النتيجة العملية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتوجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير العادية-منتجات (يطلب بيانها) العناصر الغير العادية-أعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة الغير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 30.

الملحق رقم (4): جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة

N-1	N	الملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين، المخصصات للإهتلاكات) منتجات مالية أعباء مالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب الواجبة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركة الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			منها ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 31.

الملحق رقم (5): قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييقات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييقات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييقات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييقات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 35.

الملحق رقم (6): قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من اجل: -الاهتلاكات والأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات -تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين والديون الأخرى -نقص او زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط(أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تبيئات تحصيلات عن عمليات التنازل عن تبيئات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار القروض تسديد القروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدججة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 36.

الملحق رقم (7): جدول تغير الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح او الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 جويلية 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى القوائم المالية وعرضها وكذا مدونة وقواعد سير الحسابات، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، الصادرة في 25 مارس 2009، العدد 19، ص 37.

الملحق رقم (08): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الأصول سنة 2017

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.NA.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

- B I L A N -

(Exercice clos le : 31/12/2017)

- N° de Registre de Commerce :

01B0442331-00/18

- N° Identifiant Fiscal (NIF)

000118050116466

ACTIF	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		18 444 966.51	3 316 889.61	15 128 076.90	15 336 932.36
Immobilisations corporelles		6 798 192 298.39	4 905 069 549.13	1 893 122 749.26	1 963 268 601.97
Terrains		753 526 000.00		753 526 000.00	753 526 000.00
Bâtiments		833 332 673.22	419 063 854.36	414 268 818.86	430 469 987.48
Autres Immobilisations corporelles		5 211 333 625.17	4 486 005 694.77	725 327 930.40	779 272 614.49
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		653 964 016.27		653 964 016.27	635 247 885.13
Immobilisations financières		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Titres mis en équivalence - entreprises associ					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 476 413 096.44	4 908 386 438.74	2 568 026 657.70	2 619 665 234.73
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		198 233 477.04	15 393 163.30	182 840 313.74	193 168 566.20
Créances et emplois assimilés		318 197 196.02	7 815 980.56	310 381 215.46	320 767 966.25
Clients		90 987 675.53	7 815 980.56	83 171 694.97	93 483 503.68
Autres débiteurs		8 872 284.10		8 872 284.10	5 784 961.74
Impôts		218 337 236.39		218 337 236.39	221 499 500.83
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		5 231 858.17		5 231 858.17	79 910 044.93
Placements et autres actifs financiers courant:					
Trésorerie		5 231 858.17		5 231 858.17	79 910 044.93
TOTAL ACTIF COURANT		521 662 531.23	23 209 143.86	498 453 387.37	593 846 577.38
TOTAL GENERAL ACTIF		7 998 075 627.67	4 931 595 582.60	3 066 480 045.07	3 213 511 812.11

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (09): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الخصوم سنة 2017

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe
E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

- B I L A N -

(Exercice clos le : 31/12/2017)

- N° de Registre de Commerce :

01B0442331-00/18

- N° Identifiant Fiscal (NIF)

000118050116466

P A S S I F	Note	N	N-1
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000.00	1 046 440 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-158 696 753.55	-221 654 648.25
Autres capitaux propres - Report à nouveau		347 918 829.40	572 158 518.92
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<u>TOTAL I</u>		1 235 662 075.85	1 396 943 870.67
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 163 351 769.86	1 204 457 273.33
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		18 305 559.52	30 505 170.32
<u>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</u>		1 181 657 329.38	1 234 962 443.65
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		386 099 885.59	370 297 494.95
Impôts		140 858.33	319 636.21
Autres dettes		201 382 969.02	207 738 366.63
Trésorerie Passif		61 536 926.90	3 250 000.00
<u>TOTAL PASSIFS COURANTS III</u>		649 160 639.84	581 605 497.79
<u>TOTAL GENERAL PASSIF</u>		3 066 480 045.07	3 213 511 812.11

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (10): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الأصول سنة 2018

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

- B I L A N -

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

(Exercice clos le : 31/12/2018)

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

ACTIF	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 N e t
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		18 444 966.51	3 498 379.39	14 946 587.12	15 128 076.90
Immobilisations corporelles		6 808 556 682.01	4 959 825 044.22	1 848 731 637.79	1 893 122 749.26
Terrains		753 526 000.00		753 526 000.00	753 526 000.00
Bâtiments		833 332 673.22	428 888 618.46	404 444 054.76	414 268 818.86
Autres Immobilisations corporelles		5 221 698 008.79	4 530 936 425.76	690 761 583.03	725 327 930.40
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		815 175 956.16		815 175 956.16	653 964 016.27
Immobilisations financières		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Titres mis en équivalence - entreprises associ					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 647 989 419.95	4 963 323 423.61	2 684 665 996.34	2 568 026 657.70
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		200 679 064.51	15 393 163.30	185 285 901.21	182 840 313.74
Créances et emplois assimilés		292 108 905.38	7 815 980.56	284 292 924.82	310 377 992.96
Clients		83 432 560.77	7 815 980.56	75 616 580.21	83 171 694.97
Autres débiteurs		6 619 358.04		6 619 358.04	8 872 284.10
Impôts		202 056 986.57		202 056 986.57	218 334 013.89
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		7 555 319.51		7 555 319.51	5 551 394.22
Placements et autres actifs financiers courant:					
Trésorerie		7 555 319.51		7 555 319.51	5 551 394.22
TOTAL ACTIF COURANT		500 343 289.40	23 209 143.86	477 134 145.54	498 769 700.92
TOTAL GENERAL ACTIF		8 148 332 709.35	4 986 532 567.47	3 161 800 141.88	3 066 796 358.62

B.C.S. Informatique Oïran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (11): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الخصوم سنة 2018

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

- B I L A N -

(Exercice clos le : 31/12/2018)

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

P A S S I F	Note	N	N-1
<i>CAPITAUX PROPRES</i>			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000.00	1 046 440 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-98 084 669.33	-158 679 592.04
Autres capitaux propres - Report à nouveau		186 065 306.45	347 918 829.40
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<i>TOTAL I</i>		1 134 420 637.12	1 235 679 237.36
<i>PASSIFS NON COURANTS</i>			
Emprunts et dettes financières		1 180 657 917.62	1 163 351 769.86
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		18 121 725.60	18 305 559.52
<i>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</i>		1 198 779 643.22	1 181 657 329.38
<i>PASSIFS COURANTS</i>			
Fournisseurs et comptes rattachés		493 341 760.58	386 079 501.58
Impôts		2 293 393.33	140 858.33
Autres dettes		234 572 493.95	201 382 969.02
Trésorerie Passif		98 392 213.68	61 856 462.95
<i>TOTAL PASSIFS COURANTS III</i>		828 599 861.54	649 459 791.88
<i>TOTAL GENERAL PASSIF</i>		3 161 800 141.88	3 066 796 358.62

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (12): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الأصول سنة 2019

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

- B I L A N -

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

(Exercice clos le : 31/12/2019)

ACTIF	Note	N Brut	Amort-Prov	N Net	N-1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		18 444 966.51	3 679 869.17	14 765 097.34	14 946 587.12
Immobilisations corporelles		6 816 182 894.81	4 999 983 750.28	1 816 199 144.53	1 848 731 637.79
Terrains		753 526 000.00		753 526 000.00	753 526 000.00
Bâtiments		837 909 036.02	432 345 578.20	405 563 457.82	404 444 054.76
Autres Immobilisations corporelles		5 224 747 858.79	4 567 638 172.08	657 109 686.71	690 761 583.03
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		817 423 812.01		817 423 812.01	815 175 956.16
Immobilisations financières		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Titres mis en équivalence - entreprises associ					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 811 815.27		5 811 815.27	5 811 815.27
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 657 863 488.60	5 003 663 619.45	2 654 199 869.15	2 684 665 996.34
ACTIF COURANT					
Stocks et en cours		198 626 133.67	15 393 163.30	183 232 970.37	185 285 901.21
Créances et emplois assimilés		281 145 331.73	7 815 980.56	273 329 351.17	284 292 924.82
Clients		84 687 396.60	7 815 980.56	76 871 416.04	75 616 580.21
Autres débiteurs		5 666 647.22		5 666 647.22	6 619 358.04
Impôts		190 791 287.91		190 791 287.91	202 056 986.57
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		8 017 536.88		8 017 536.88	7 555 319.51
Placements et autres actifs financiers courant:					
Trésorerie		8 017 536.88		8 017 536.88	7 555 319.51
TOTAL ACTIF COURANT		487 789 002.28	23 209 143.86	464 579 858.42	477 134 145.54
TOTAL GENERAL ACTIF		8 145 652 490.88	5 026 872 763.31	3 118 779 727.57	3 161 800 141.88

الملحق رقم (13): الميزانية المفصلة للشركة الإفريقية للزجاج جانب الخصوم سنة 2019

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe
E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

- B I L A N -

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

(Exercice clos le : 31/12/2019)

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

P A S S I F	Note	N	N-1
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis (ou comptes de l'exploitant)		1 046 440 000.00	1 046 440 000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - (Réserves consolidées (1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-109 582 361.48	-98 084 669.33
Autres capitaux propres - Report à nouveau		87 913 527.42	186 065 306.45
Comptes de liaisons des établissements et sociétés en participation			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<u>TOTAL I</u>		1 024 771 165.94	1 134 420 637.12
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières		1 384 247 489.18	1 180 657 917.62
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		14 994 605.11	18 121 725.60
<u>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</u>		1 399 242 094.29	1 198 779 643.22
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		333 073 048.88	493 341 760.58
Impôts		20 342.00	2 293 393.33
Autres dettes		249 567 909.60	234 572 493.95
Trésorerie Passif		112 105 166.86	98 392 213.68
<u>TOTAL PASSIFS COURANTS III</u>		694 766 467.34	828 599 861.54
<u>TOTAL GENERAL PASSIF</u>		3 118 779 727.57	3 161 800 141.88

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (14): حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2017

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

- COMPTE DE RESULTAT -
(Par nature)

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

(Période du 01/01/2017 au 31/12/2017)

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

	Note	N Net	N-1 Net
Chiffre d'affaire		266 292 042.23	282 690 075.01
Variation stocks produits finis et en-cours		950 458.62	-30 789 546.76
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		267 242 500.85	251 900 528.25
Achats consommés		-175 055 847.51	-162 165 252.81
Services extérieurs et autres consommations		-46 031 584.65	-42 054 505.82
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-221 087 432.16	-204 219 758.63
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		46 155 068.69	47 680 769.62
Charges de personnel		-121 857 330.22	-164 422 442.96
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 121 662.44	-3 438 859.52
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-78 823 923.97	-120 180 532.86
Autres produits opérationnels		1 454 969.47	2 729 543.33
Autres charges opérationnelles		-4 165 531.08	-2 511 680.86
Dotations aux amortissements et aux provisions		-77 898 986.83	-102 531 048.97
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 477 052.68	8 621 398.48
V - RESULTAT OPERATIONNEL		-153 956 419.73	-213 872 320.88
Produits financiers			3 341 474.89
Charges financières		-4 740 333.82	-11 123 802.26
VI - RESULTAT FINANCIER		-4 740 333.82	-7 782 327.37
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		-158 696 753.55	-221 654 648.25
Impôts exigibles sur résultat ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		274 174 523.00	266 592 944.95
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-432 871 276.55	-488 247 593.20
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-158 696 753.55	-221 654 648.25
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-158 696 753.55	-221 654 648.25
Part dans les résultats nets des sociétés mise en équivalences (1)			
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (15): حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2018

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

- COMPTE DE RESULTAT -
(Par nature)

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

(Période du 01/01/2018 au 31/12/2018)

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

	Note	N Net	N-1 Net
Chiffre d'affaire		231 407 743.68	266 292 042.23
Variation stocks produits finis et en-cours		5 929 732.79	950 458.62
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		237 337 476.47	267 242 500.85
Achats consommés		-123 143 718.69	-175 055 847.51
Services extérieurs et autres consommations		-33 715 107.52	-46 014 624.14
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-156 858 826.21	-221 070 471.65
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		80 478 650.26	46 172 029.20
Charges de personnel		-115 877 535.20	-121 857 330.22
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 872 999.49	-3 121 461.44
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-38 271 884.43	-78 806 762.46
Autres produits opérationnels		8 105.04	1 454 969.47
Autres charges opérationnelles		-2 466 925.45	-4 165 531.08
Dotations aux amortissements et aux provisions		-64 045 085.95	-77 898 986.83
Reprise sur pertes de valeur et provisions		6 965 969.00	5 477 052.68
V - RESULTAT OPERATIONNEL		-97 809 821.79	-153 939 258.22
Produits financiers			
Charges financières		-274 847.54	-4 740 333.82
VI - RESULTAT FINANCIER		-274 847.54	-4 740 333.82
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		-98 084 669.33	-158 679 592.04
Impôts exigibles sur résultat ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		244 311 550.51	274 174 523.00
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-342 396 219.84	-432 854 115.04
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-98 084 669.33	-158 679 592.04
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-98 084 669.33	-158 679 592.04
Part dans les résultats nets des sociétés mise en équivalences (1)			
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (16): حساب النتائج للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2019

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)
Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2

- COMPTE DE RESULTAT -
(Par nature)

- N° de Registre de Commerce :
01B0442331-00/18

ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER

(Période du 01/01/2019 au 31/12/2019)

- N° Identifiant Fiscal (NIF)
000118050116466

	Note	N Net	N-1 Net
Chiffre d'affaire		195 303 357.58	231 407 743.68
Variation stocks produits finis et en-cours		1 173 917.45	5 929 732.79
Production immobilisée		3 455 882.80	
Subventions d'exploitation			
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		199 933 157.83	237 337 476.47
Achats consommés		-109 689 505.53	-123 143 718.69
Services extérieurs et autres consommations		-34 456 529.07	-33 715 107.52
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-144 146 034.60	-156 858 826.21
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		55 787 123.23	80 478 650.26
Charges de personnel		-116 305 836.01	-115 877 535.20
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 238 837.45	-2 872 999.49
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-63 757 550.23	-38 271 884.43
Autres produits opérationnels		401 092.74	8 105.04
Autres charges opérationnelles		-3 623 445.03	-2 466 925.45
Dotations aux amortissements et aux provisions		-42 592 458.96	-64 045 085.95
Reprise sur pertes de valeur et provisions			6 965 969.00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		-109 572 361.48	-97 809 821.79
Produits financiers			
Charges financières			-274 847.54
VI - RESULTAT FINANCIER			-274 847.54
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V - VI)		-109 572 361.48	-98 084 669.33
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		-10 000.00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		200 334 250.57	244 311 550.51
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-309 916 612.05	-342 396 219.84
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-109 582 361.48	-98 084 669.33
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-109 582 361.48	-98 084 669.33
Part dans les résultats nets des sociétés mise en équivalences (1)			
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06

الملحق رقم (17): قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2017

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)		- TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE - (Méthode directe)		- Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2	
ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER		(Période du 01/01/2017 au 31/12/2017)		- Exercice en cours : 2017	
- Reg. Comm. N° : 01B0442331-00/18 - Ident. Fiscal N° : 000118050116466					
	Note	EXERCICE N	EXERCICE N-1		
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles					
Encaissements reçus des clients		257 097 567.07	287 444 383.84		
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-302 920 687.02	-260 255 946.03		
Intérêts et autres frais financiers payés		-2 084 477.24	-8 498 218.48		
Impôts sur les résultats payés					
<u>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</u>		-47 907 597.19	18 690 219.33		
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)					
<u>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</u>		-47 907 597.19	18 690 219.33		
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement					
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-40 355 280.43	-248 863 238.65		
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			2 228 698.00		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			-5 500 000.00		
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières					
Intérêts encaissés sur placements financiers					
Dividendes et quote-part de résultats reçus					
<u>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</u>		-40 355 280.43	-252 134 540.65		
Flux de trésorerie provenant des activités de financement					
Encaissements suite à l'émission d'actions					
Dividendes et autres distributions effectués					
Encaissements provenant d'emprunts		200 716 335.80	333 039 200.98		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-241 821 839.27	-30 522 654.38		
<u>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</u>		-41 105 503.47	302 516 546.60		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			9 304.78		
<u>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</u>		-129 368 381.09	69 081 530.06		
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		79 910 044.93			
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		-50 055 068.73	68 418 336.30		
<u>Variation de trésorerie de la période</u>		-129 965 113.66	68 418 336.30		
<u>Rapprochement avec le résultat comptable</u>		-158 696 753.55	-221 332 765.08		

الملحق رقم (18): قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2018

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)		- TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE - (Méthode directe)		- Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2	
ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER		(Période du 01/01/2018 au 31/12/2018)		- Exercice en cours : 2018	
- Reg. Comm. N° : 01B0442331-00/18 - Ident. Fiscal N° : 000118050116466					
	Note	EXERCICE N	EXERCICE N-1		
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles					
Encaissements reçus des clients		262 150 711.40	257 097 567.07		
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-221 839 970.25	-302 920 687.02		
Intérêts et autres frais financiers payés		-271 085.67	-2 084 477.24		
Impôts sur les résultats payés					
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		40 039 655.48	-47 907 597.19		
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)					
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		40 039 655.48	-47 907 597.19		
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement					
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-86 459 445.90	-40 355 280.43		
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles					
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières					
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières					
Intérêts encaissés sur placements financiers					
Dividendes et quote-part de résultats reçus					
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-86 459 445.90	-40 355 280.43		
Flux de trésorerie provenant des activités de financement					
Encaissements suite à l'émission d'actions					
Dividendes et autres distributions effectués					
Encaissements provenant d'emprunts		21 527 000.00	200 716 335.80		
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-8 663 147.38	-241 821 839.27		
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		12 863 852.62	-41 105 503.47		
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités		-78 527.87			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-33 634 465.67	-129 368 381.09		
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		-50 055 068.73	79 910 044.93		
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		-84 586 894.17	-50 055 068.73		
Variation de trésorerie de la période		-34 531 825.44	-129 965 113.66		
Rapprochement avec le résultat comptable		-98 084 669.33	-158 679 592.04		

الملحق رقم (19): قائمة التدفقات النقدية للشركة الإفريقية للزجاج سنة 2019

Spa AFRICAVER (Filiale : Groupe E.N.A.V.A.)	- TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (Méthode directe)	- Dossier : AFRICAVER DOSSIER 2	
ZONE ACTIVITE OULED SALALH 18200 TAHER	(Période du 01/01/2019 au 31/12/2019)	- Exercice en cours : 2019	
- Reg. Comm. N° : 01B0442331-00/18 - Ident. Fiscal N° : 000118050116466			
	Note	EXERCICE N	EXERCICE N-1
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		221 408 670.33	262 387 019.57
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-208 640 292.64	-227 490 699.33
Intérêts et autres frais financiers payés		-65 182.00	-274 847.54
Impôts sur les résultats payés		-10 000.00	
<i>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</i>		12 693 195.69	34 621 472.70
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
<i>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</i>		12 693 195.69	34 621 472.70
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-7 618 197.74	-86 459 445.90
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<i>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</i>		-7 618 197.74	-86 459 445.90
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		1 000 000.00	18 527 000.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-19 325 733.76	-1 220 852.24
<i>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</i>		-18 325 733.76	17 306 147.76
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<i>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</i>		-13 250 735.81	-34 531 825.44
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		-84 586 894.17	-50 055 068.73
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		-97 837 629.98	-84 586 894.17
<i>Variation de trésorerie de la période</i>		-13 250 735.81	-34 531 825.44
<i>Rapprochement avec le résultat comptable</i>		-109 582 361.48	-98 084 669.33

B.C.S. Informatique Oran Tél. : 041 42 90 39 / 0661 23 98 87 / Fax : 041 53 01 06